

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 505 AL-SIYASSI — ٥٠ مليما

٥ خطوات هامة متوقعة

١ الحوار الفلسطيني - الأردني مع واشنطن ٢ التقارب العربي ٣ إكمال الانسحاب من لبنان ٤ التحكيم حول قضية طابا ٥ تلبية احتياجات مصر والأردن من الأسلحة الأمريكية

وصفت الدوائر الدبلوماسية الأجنبية في القاهرة الجولة التي يقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي في المنطقة العربية، والتي اعقبت الجولة الطويلة التي قام بها ريتشارد ميرفي نائب الوزير الأمريكي لشئون الشرق الأوسط بأنها بين النتائج البارزة التي أسفرت عنها محادثات الرئيس حسني مبارك مع الزعماء الأمريكيين، والمقترحات الهامة التي تقدم بها لتحريك قضية الشرق الأوسط ..

وتتوقع هذه الدوائر أن تشهد الأيام القادمة مجموعة من الخطوات الهامة في منطقة الشرق الأوسط ابرزها .

(١) الاتفاق، بصفة نهائية، على تشكيل الوفد الفلسطيني الأردني الذي سيجري محادثات مباشرة مع المسئولين الأمريكيين، حول المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني .

(٢) تقارب وجهات النظر بين الدول المعنية بقضية الشرق الاوسط وهي مصر والأردن ولبنان وسوريا - بالاضافة الى منظمة فلسطين .

(٣) اكمال مراحل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

(٤) حسم قضية التحكيم حول منطقة طابا .. وما يترتب على ذلك من رفع مستوى المشاورات المصرية الاسرائيلية .

(٥) تلبية احتياجات الأردن من الأسلحة الأمريكية بالاضافة الى الاقرار النهائي لاحتياجات مصر الاصلية والاضافية - في المجالين العسكري والاقتصادي .

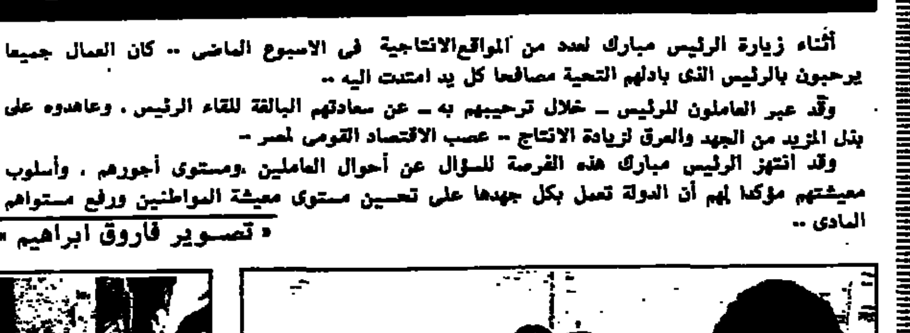
●●●●

مبارك يستقبل هيلموت شميث

استقبل - أمس - الرئيس حسني مبارك هيلموت شميث المستشار الألماني الغربي السابق .

وكان المستشار هيلموت شميث قد وصل الى القاهرة مساء أمس الأول .

متابعة مستمرة للانتاج في جميع المواقع



أثناء زيارة الرئيس مبارك لعدد من المواقع الانتاجية في الاسبوع الماضي .. كان العمال جميعا يرحبون بالرئيس الذي بادلهم التحية مصافحا كل يد امتدت اليه ..

وقد عبر العاملون للرئيس - خلال ترحيبهم به - عن سعادتهم البالغة للقاء الرئيس، وعاهدوه على بذل المزيد من الجهد والعرق لزيادة الانتاج - عصب الاقتصاد القومي لمصر ..

وقد انتهز الرئيس مبارك هذه الفرصة للسؤال عن أحوال العاملين ومستوى أجورهم، وأسلوب معيشتهم مؤكدا لهم أن الدولة تعمل بكل جهدها على تحسين مستوى معيشة المواطنين ورفع مستواهم المادي ..

« تصوير فاروق ابراهيم »



رأي السفير السوفيتي في زيارة شولتز للشرق الأوسط

أدلى الكسندر بلومبنوف السفير السوفيتي بالقاهرة الى « السياسي » بأول حديث له منذ عين في مصر .

● تحدث السفير السوفيتي عن العلاقات المصرية - السوفيتية، فأعلن أنه « يلاحظ بارتياح كبير - في الفترة الأخيرة - أن هناك تغيرات ايجابية طرأت على تلك العلاقات » .. ووصف هذه التغيرات بأنها « تطور يتجاوب مع مصالح الشعبين » .

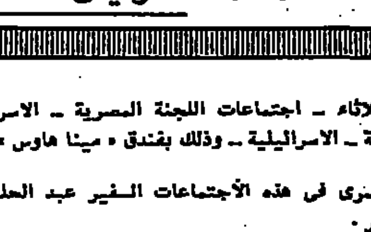
● وتحدث حول امكانية اسهام الاتحاد السوفيتي في مشروعات التنمية بمصر، فقال : « نحن مستعدون لتوسيع تعاوننا الاقتصادي مع مصر - ومدها بالآلات التي تريدها، وفقا لطلبها، وعلى أساس المنفعة المتبادلة » .

● وتحدث حول الدور الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط، والزيارات التي قام بها عدد من المسئولين الأمريكيين - آخرهم وزير الخارجية الأمريكي - لدول الشرق الأوسط فقال : « ان قيادة الولايات المتحدة لا تخفي أبدا أن هدف مساعيها دائما، وتحركاتها المستمرة في منطقة الشرق الأوسط، هو ما يحقق المصالح الأمريكية والاسرائيلية » .

وحول فكرة المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط، قال السفير السوفيتي، « اذا اتحدت جميع الدول العربية حول موقف ثابت، ونسقت جهودها جميعا حول تلك القضية، فسوف يحدث تحريك للقضية من تلك النقطة لتسوية المشكلة » .



أول حوار مع السفير السوفيتي - ص (٩)



تبدأ بعد غد - الثلاثاء - اجتماعات اللجنة المصرية - الاسرائيلية المشتركة لمناقشة العلاقات المصرية - الاسرائيلية - وذلك بفندق « مينا هاوس » .

ويرأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات السفير عبد الحليم بدوي . ومن الجانب الاسرائيلي تافير .

وعلمت « السياسي » أن اللجنة ستناقش عددا من الموضوعات مثل طابا والموقف في لبنان وكذلك بعض المسائل المتعلقة بين البلدين مثل دير السلطان ومعسكر « كندا » برفح غزة ..

وكان الجانب المصري قد طرح موضوع دير السلطان ومعسكر كندا اكثر من مرة على الجانب الاسرائيلي . وتم الاتفاق على رفع المعونة المقدمة من مصر لهذا المعسكر من ٤ آلاف دولار إلى ٨ آلاف دولار لحين البت في الموضوع .

قضايا دولية هامة

مبارك مع الرئيس التركي

علمت « السياسي » ان الرئيس حسني مبارك سيقوم بزيارة الى تركيا قرب نهاية الأسبوع الحالي ..

وتعتبر هذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها رئيس مصري لتركيا منذ ٣٣ عاما ..

ويولي المراقبون أهمية خاصة لهذه الزيارة نظرا لأهمية الدور التركي في معالجة مستندات مسألة طابا، والتي حصلت مصر على بعض خرائطها من الادارة التركية، حيث تؤكد هذه الخرائط على حق مصر الثابت في طابا ..

وينتظر أن تسفر زيارة الرئيس مبارك لتركيا كذلك عن تطور كبير في العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في المجال الاقتصادي ودفع حركة التبادل التجاري بين البلدين .

ومن ناحية أخرى، علمت « السياسي » انه قد جرى الاعداد لهذه الزيارة منذ فترة طويلة على مستوى عال، وعبر القنوات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية .

ومن المنتظر أن تتناول محادثات الرئيس في تركيا أيضا قضية قبرص حيث أن لمصر علاقات طيبة مع طرفي المشكلة وهما تركيا واليونان ..

وتعلق مصر أهمية كبرى على دور تركيا البارز في منظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة الأوروبية ودول حوض البحر المتوسط

٥.٥٪ زيادة الاستهلاك الخاص

استهدفت الخطة الخمسية - في عامها الرابع - زيادة الاستهلاك الخاص إلى ١٦.٥ مليار جنيه، بزيادة قدرها ٥.٥٪ عن العام الحالي - وزيادة مستوى معيشة الفرد بنحو ٢.٨٪، كما يزيد الاستهلاك الحكومي بنحو ٧.١٪ لتوفير الخدمات الأساسية للجماهير كالتعليم والصحة وغيرها ..

اعلان نتائج الجامعات في يوليو القادم

علمت « السياسي » أن نتائج امتحانات الجامعات سوف تعلن ابتداء من يوليو القادم . ماعدا نتائج كليات الزراعة التي يتأخر إعلانها حتى أوائل أغسطس .

وقد تقرر أن تقوم كل كلية بالإعلان عن الموعد المحتمل لظهور نتائج الفرق الدراسية على أن تلتزم بهذا الموعد .

وصرح فوزي عبد الظاهر وكيل أول وزارة التعليم العالي « للسياسي » بأن الطالب الراسب في السنة الأولى أو السنة الاعدادية ستمنح له فرصتان لدخول الامتحانات . أما الطالب بالسنة الثانية والثالثة فيمنح فرصتين من داخل الكلية وفرصة من الخارج - وفي السنة النهائية يمنح الطالب فرصتين بالداخل وفرصتين من الخارج .

١٥٠ مليون دولار من بنك التنمية الأفريقي

وافق بنك التنمية الأفريقي على منح مصر قروض يبلغ حجمها ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ .. وذلك في اجتماع مجلس محافظي البنك الذي عقد في الكونغو برازافيل .

صرح بذلك « للسياسي » الدكتور عرفان الشافعي رئيس قطاع التمويل الدولي بوزارة التخطيط .

وقال : ان بنك التنمية الافريقي قد منح مصر في العام الحالي قرضا بلغت قيمته ١٣٠ مليون دولار وان قروض بنك التنمية جميعها قروض ميسرة بدون فائدة .

البيض بـ ٥٥ مليما والأرز والصلصة بالمجمعات

● قرر الدكتور ناجي شتله وزير التموين تخفيض سعر البيضة بالمجمعات الاستهلاكية - طوال شهر رمضان - إلى ٥٥ مليما بدلا من ٦٠ مليما وذلك لتوفير احتياجات أصحاب الدخول المحدودة .

● وقد تقرر عرض ٥٠٠ طن من الأرز الفلبيني أسبوعيا بالمجمعات الاستهلاكية خلال شهر رمضان .. وذلك بجانب الأرز العادي الذي يباع بسعر ١٤ قرشا للكيلو

● كما تقرر طرح ٥٠٠ طن صلصة عبوة ٧٠ جراما بسعر ١٠ قروش ..

وتم الاتفاق مع محافظتي الاسماعيلية والفيوم وقطاع مديرية التحرير على تزويد المجمعات بحوالي ١٠٠ طن من الطماطم يوميا ..

د . ناجي شتلة — ثروت ابوزيد

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية ان تنخفض درجة الحرارة اليوم بعد انكسار الموجة الحارة التي سادت البلاد خلال الأيام الثلاثة الماضية .

أسرار الأحزاب

مصالح متبادلة :

رئيس حزب معارض - على اتصال دائم بالدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق - كانت الصداقة بينهما قد بدأت عقب صدور قرارات ٥ يناير الاقتصادية حيث كثر تردد رئيس الحزب - وقتئذ على وزارة الاقتصاد .

المعروف أن رئيس الحزب كان قد بارك هذه القرارات وأشاد بها رغم تعارضها مع مبادئ حزبه - ولكن المصلحة الشخصية كانت أقوى رابطة !

التيار الديني في حزب الوفد

هدد التيار الديني بحزب الوفد بالانشقاق عن الحزب إذا ما اعترض الحزب على الاستجواب الذي قدمه د . عبد الغفار عزيز عضو مجلس الشعب عن الوفد .

الجدير بالذكر أن د . عزيز يتزعم مجموعة من النواب تضم حسن الجمل وبعض نواب المحافظات .

انحرافات مالية

قيادة أحد الأحزاب المعارضة - تجري الآن تحقيقا سريا حول الانحرافات المالية التي ارتكبتها مجموعة من شباب الحزب التي تصدر جريدة شبابية تابعة للحزب ..

هدد الشباب بالانسحاب والاستقالة وكشف الانحرافات التي تجري داخل الحزب كله :

الوفد يغير لائحته !

يقوم حزب الوفد - الآن - بإعداد دراسة حول تغيير لائحته الداخلية ..

من أهم التغييرات المطروحة في اللائحة، أن يكون تجميد العضوية أو الفصل من اختصاص الهيئة العليا

٩ « كباري » علوية فوق مترو المرج

... محافظة القاهرة باختيار عدد من المناطق ... « كباري » علوية .. وذلك على امتداد خط المرج ... وتفادي أخطار مترو الانفاق الذي سيسير فوق ... الليمون مرورا بمحطات حدائق القبة وحلمية ... وعزبة النخل والمرج .. ... - الموجودة على هذا الخط .

قضية اليوم :

تجار الكلمة والمواقف !

أقتضت ظروف العمل، أن أقوم - في الأسبوع الماضي - بزيارة سريعة، لمدن عربية، غبت عنها لفترة تزيد عن عشر سنوات ..

وبقدر سعادتي للقاء أصدقاء، باعدت الأحداث بيننا لسنوات طويلة .. وبقدر إعجابي بما لمسته من تطور حضاري هائل في تلك الأجزاء، العربية ... وبقدر تقديري لمواقف عربية، لم تكشف - حتى الآن ! - ولم يفكر اصحابها في « الاتجار » بها أو الاعلان عنها ! أقول بقدر كل هذا، كان ألمي البالغ لكتابات « تجار » الكلمة والمواقف، التي تنشر « بالأجر » بين الحين والآخر، في الصحف العربية، بقصد الاساءة إلى مصر والاضرار بمصالحها !

●●●

إن بعض الذين يتقاضون الآلاف، ثمنا لما يكتبون، يتصورون أن كتاباتهم للصحف العربية، يجب أن تتضمن - باستمرار - طعنا في : زعامات مصر، ورفضا لكل مواقفهم ... كما تتطلب أن تكون كل سطورها : هدما، وتجريحا، وادانة !

أيضا ..

فما يبعث به بعض من يراسلون الصحف العربية في القاهرة، - وهم مصريون ! - يتجاهل كل ما يجري فوق أرض مصر : ولا يهتم إلا بنقل آراء عناصر معينة من أحزاب المعارضة، إحترفت الاساءه إلى مصر، والتشكيك في سياساتها !

فاذا أضفنا إلى هؤلاء، فئه « اللصوص » و « التجار » الذين استباحوا لأنفسهم سرقة ما كان في حوزتهم من وثائق ومستندات - بحكم مناصبهم السابقة ! - وأقاموا المزادات، في كل مكان، بحثا عن اعلى الأسعار ! ثم قبلوا، بعد ذلك، أن يضيفوا إلى بضاعتهم، عصارة فكرهم من الحقد والخيانة ... وضح لنا حجم محاولات تشويه صورة مصر في المنطقة العربية !

●●●

ولكن ...

ورغم كل ذلك ...

فمكانة مصر في قلب كل عربي، لم تتغير ..

واعجاب الأخوة العرب، بتجربتنا الديمقراطية المتميزة، وبالجهود الضخمة التي تبذل من أجل التنمية، والتطوير، والاصلاح ... يفوق بكثير كل السموم، والأكاذيب، والاحقاد !

و ....

ليت تجار الكلمة والمواقف، يعلمون أن كتاباتهم المأجورة، ومواقفهم الزائفة، تقابل - دوما - من الجميع - بما في ذلك من يتعاملون معهم، بادانة دائمة، واحتقار عظيم !

ممدوح رضا

عام ١٩٨٥ أصبحنا نستهلك أدوية قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه وبعد ١٥ عامًا.. يصل حجمها الى ٢٧٠٠ مليون جنيه

كتب محمود عبد الحميد :

الدواء فى مصر اصبح قضية -- سببها الاستهلاك المتزايد منــــه :

ومع أن استهلاك الدواء يعتبر مؤشرا لمدى تقدم الوعى الصحى الا أنه تحول الى سموم يقبل عليها الجميع بلا وعى !

ان القضية غريبة -- وخطيرة -- وتتضح غرابتها وخطورتها من أننا أصبحنا نبتلع « سموما » فى شكل أقراص وشراب تصل قيمتها الى ٦٠٠ مليون جنيه سنويا ! وبمعدل متزايد يصل الى ٣٠٪ سنويا !

وتشير الأرقام الى أننا كنا نستهلك دواء فى عام ١٩٧٩ بما قيمته ٢٠٠ مليون جنيه -- ارتفع الى ٢٤٠ مليونا عام ١٩٨٠ -- والى ٤١٤ مليونا عام ١٩٨٣ ، و ٥٨٠ مليونا فى العام الماضى -- الى أن وصل الاستهلاك عام ١٩٨٥ الى ٦٠٠ مليون جنيه --

واذا سرنا على هذا المعدل -- فان استهلاكنا من الدواء سيصل الى ٢٧٠٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٠

فما هى أسباب زيادة الاستهلاك ؟ وكيف يمكن ترشيد « شهية » الشعب المصرى من ابتلاع الدواء حتى يمكن تصدير جزء منه الى الخارج ؟

أسباب تزايد الاستهلاك

يرى الدكتور مصطفى كمال أحمد (عضو مجلس بحوث الصحة والدواء بأكاديمية البحث العلمى) : أن هناك ٣ أسباب لزيادة استهلاكنا من الدواء -- هى :

(١) أن الدواء فى مصر يباع لمن يشاء ، حيث يستطيع أى فرد أن يحصل على ما يحتاجه ـ وما لا يحتاجه ـ من الدواء بدون « روشتة » طبية --

(٢) ان هناك اختلافا بين العديد من الأطباء فى التشخيص الدقيق من المرض -- مما يجعل بعضهم يقومون بكتابة العديد من الأدوية التى قد لا يكون المريض فى حاجة اليها --

(٣) أننا مازلنا ـ حتى الآن ـ نعتمد على العبوات الكبيرة فى الدواء -- والتى تفيض عن حاجة المريض الذى يلقى بالفائض فى سلة القمامة .

المضادات الحيوية

ويلقى الدكتور عبد الباسط محمود (بالمركز القومى للبحوث) الضوء على عادات استهلاك الدواء فى مصر -- ونمط هذا الاستهلاك قائلا :

ـ ان هناك اقبالا وشراهة بين المواطنين ـ فى التهام المضادات الحيوية -- حيث تمثل نسبة تعاطيها ٢٥٪ من مجموع الدواء فى مصر -- وهى أعلى نسبة فى تعاطى المضادات الحيوية فى العالم -- ففى ألمانيا تصل النسبة الى ٧٪ ، فى انجلترا ٤٪ وفى أمريكا ٣.٥٪

كذلك -- فان استهلاك الأدوية المسكنة وصل الى ١٣٪ من مجموع نسبة الدواء فى مصر ، وأدوية الغدد الصماء والهرمونات ٩٪ والفيتامينات المركبة ٨٪ والمهدئات ٧٪ وأدوية القلب ٦٪ --

واذا حللنا هذه الأرقام -- يتضح لنا مدى الشراهة فى التهام المضادات الحيوية -- على وجه الخصوص -- نتيجة تعود الأطباء على « وضعها » فى الروشتات حتى واذا لم تكن هناك حاجة للمريض اليها -- كما أن هناك زيادة كبيرة فى استهلاك الأدوية المهدئة !

تهريب الأدوية

واذا كان هناك من يرى أن زيادة استهلاكنا من الدواء تعود الى أسلوب نمط الاستهلاك -- فان هناك من يضيف أسبابا أخرى -- وعلى الأخص تهريب الأدوية --

فمن المعروف ـ كما يقول الدكتور سالم محمود عضو مجلس بحوث الصحة والدواء بأكاديمية البحث العلمى) : أن الدواء ـ فى مصر ـ من أرخص أنواع الدواء فى العالم -- فهناك مثلا أنواع من الأدوية المدعمة لا يتعدى سعرها ٥٠ قرشا . وتباع فى الخارج بسبعة جنيهات بعد تهريبها -- وهناك أدوية لا يتعدى ثمنها جنيها وتباع فى الخارج وبعض الدول العربية بعشرة جنيهات --

وتشير الاحصاءات الى أنه فى خلال العامين الماضيين زادت نسبة تهريب الأدوية المصرية الى الخارج بحوالى ٢٥٪ تقريبا من مجموع الدواء المصرى المنتج محليا -- ولا شك أن الصيدليات ـ التى يصل عددها الى ٧ آلاف صيدلية ـ مسئولة عن ذلك -- حيث يهم أصحابها كثرة المباع تحقيقا لزيادة الربح --

والمفروض ألا يبيع الصيدلى للشخص الواحد أدوية تزيد عن حاجته -- بل وعليه ابلاغ الشرطة عن أى مواطن يطلب أدوية مبالغ فيها --

ويلجأ بعض مربى الدواجن وأصحاب المزارع الى سحب الأدوية المدعمة لاستخدامها فى « تسمين » الدواجن بسرعة ، مثل « الاستربتومايسين » لرخص ثمنه -- بالاضافة الى العديد من الأدوية الهرمونية التى تعمل على زيادة الأوزان للدواجن فى فترة وجيزة مثل حبوب منع الحمل وغيرها --

ما هو الحل ؟

ويطالب الدكتور محمود السيد مصطفى (عضو جمعية أصدقاء المرض) : بضرورة وجود سياسة دوائية لمصر ، اذ انه بعد الغاء المؤسسة العامة للأدوية عام ١٩٧٥ غابت هذه السياسة بل انه لم يعد هناك مسئولية محددة فى قطاع الدواء -- بعد أن أصبح الآن لدينا ٧ شركات قطاع عام و ٤ شركات قطاع خاص لانتاج أدوية دون تنسيق واضح فيما بينها -- كذلك فان لدينا ١٦٠ جهة تستورد الأدوية من الخارج --

كذلك يجب أن يتغير مفهوم التعليم الطبى والدوائى فى مصر بما يخدم القضية الدوائية ، على أن تدخل كليات الطب والصيدلة مادة اقتصاديات الدواء -- حتى يعرف الصيدلى أسعار الدواء فى مصر والخارج وبالتالى متى يصرف هذا الدواء ولمن -- كما يجب أن يتعرف الطبيب المعالج الجرعات المحددة اللازمة للعلاج دون اسراف -- وذلك اقتصادا للدواء --

كما يجب أن يعود الصيدلى « المعملى » ويختفى الصيدلى « البقال » الذى لا يفعل شيئا سوى مناولة الأدوية فقط ولا يقوم بتحضيرها --

د . صبرى زكى

أعشاب طبية فى الاناء قبل التقطير

العودة للأعشاب الطبية

هل نحد من استهلاك الدواء؟

ويطالب الدكتور محمد أحمد محمود (الأستاذ بكلية صيدلية القاهرة) : بضرورة الاهتمام بالبحث العلمى فى مجال الدواء ورصد الميزانيات للصرف على الأبحاث ، حيث أن لدينا الآن أكثر من ١٢٠٠ عالم حاصلين على الماجستير والدكتوراه فى مجال الأدوية وبحوث المستحضرات الطبية -- ولديهم الكثير من الأبحاث التى يمكن أن تحقق اقتصاديات الدواء فى مصر --

الاتجاه للتصدير

واذا أمكننا الحد من استهلاك الدواء -- فمن الممكن أن تتجه مصر الى تصدير جزء كبير من انتاجها الدوائى --

وكما يقول الدكتور حمدى محمد (مدير المبيعات والتسويق باحدى شركات الأدوية) : فان مصر لو اتجهت الى تصدير الدواء -- لساعد ذلك على رواج سوق الدواء فى مصر ، خصوصا وأن الدواء المصرى يتمتع بسمعة عالمية

ولو أن مصر أحكمت عمليات التهريب الى الخارج ، ورشدت الاستهلاك الدوائى المتزايد -- لكان تصدير الدواء احدى وسائل جلب العملات الحرة ، وبالتالى النهوض بصناعة الدواء عن طريق تصنيع الخامات الدوائية --

ولابد أن يتبع ذلك تغيير سلوكيات الفرد المصرى -- وليعلم أن الدواء بقدر ما يفيد ، فهو مضر أيضا لأنه « سموم » لابد أن يؤخذ بحساب وقدر -- أما هواة « بلبعة » الأدوية ، فهم يحفرون قبورهم بأيديهم --

كذلك هناك دور أيضا على كل من الطبيب والصيدلى -- كما يجب الاهتمام بانتاج العبوات الدوائية الصغيرة وكذلك الأشرطة ترشيدا لاستهلاك الدواء -- حتى يتم صرف الدواء على قدر حاجة المريض --

الأعشاب الطبية

ويطرق الدكتور محمد قرنى (أخصائى العلاج بالأعشاب الطبية) وسيلة أخرى لترشيد استهلاك الدواء -- ويطالب بالعودة إلى العلاج بالأعشاب الطبية لأنها مأمونة الجوانب وليست لها آثار جانبية -- وفى رأيه أن صيدلية الطبيعة دائما تحوى جميع الأدوية التى لا توجد فى صيدليات البشر !

ومن أهم الأسباب لترشيد استهلاك الدواء هو الطب الوقائى -- لأن الأمراض هى التى تبتلع الدواء --

ومعنى الطب الوقائى القضاء على تلوث البيئة ونشر عادات عدم التدخين والاتجاه إلى النظافة العامة والقضاء على أمراض الصيف

وهذه الأمراض كلها تؤدى الى زيادة استهلاكنا من الدواء فى مصر --

وزارة الصحة تؤكد :

لا يوجد نقص فى الدواء .. والمشكلة هى : سوء الاستخدام !

نفى الدكتور فتحى مرتضى (مسئول التفتيش والرقابة الادارية بوزارة الصحة) وجود أى نقص فى الدواء -- وقال : ان ما نشكو منه هو سوء استخدام الدواء --

وأكد أن وزارة الصحة تضع خطة دوائية كل عام -- وهذه الخطة يتم مراجعتها ومتابعتها دوريا كل ثلاثة شهور لمعرفة حال سوق الدواء وكذلك النواقص والموجودات --

وقال : ان أدوية الأطفال فى مصر متوفرة بنسبة كبيرة واذا كان قد تم رفع أسعار ألبان الأطفال مؤخرا ، فذلك للحد من اقبال تجار الحلوى والجيلاتى على هذه الألبان واستخدامها فى صناعاتهم -- اذ لا توجد حتى الآن وسيلة تضمن وصول الألبان الى الأطفال الرضع -- ومازال صناع الحلوى يقبلون على هذه الألبان ومن الصعب منعهم .

ومصر تستورد ألبان الأطفال كل عام بمبالغ باهظة . ورغم ذلك نسمع عمن يلقون الألبان فى الترع ، ومن الأولى أن تقوم مصر باستخدام هذه الألبان فى صناعة ألبان الأطفال --

أما عن الأدوية الأخرى -- مثل أدوية القلب والسكر -- فليس هناك أى نقص فيها -- لأن هناك رقابة مستمرة واشرافا كاملا على المستوردين للدواء -- كما أن الرقابة تمتد الى ٧ آلاف صيدلية ، يقوم بها ٢٠٠ مفتش -- واذا وجد أن مدير الصيدلية غير متواجد فيها ويستخدم عاملا للبيع للجمهور -- فان ادارة الرقابة والتفتيش الدوائى تقوم بضبطه وتقديمه للمحاكمة حيث يعاقب بالحبس سنتين وبغرامة لا تزيد لا تزيد على ألفى جنيه ، أو باحدى هاتين العقوبتين --

وقال : ان نقص دواء فى صيدلية لا يعنى نقصه فى جميع الصيدليات ـ وقد يعود السبب الى أن بعض الأطباء يكتبون « روشتات » العلاج بالأدوية الجاهزة فى حين أن المفروض أن تكون معظم الأدوية « مركبة » حتى لا يحدث اختناق فى الأدوية فى بعض الصيدليات -- فالمشكلة أساسا -- هى سوء استخدام الدواء -- وليس وجود أى نقص فيه --

مفاهيم اقتصادية

قيمة الجنيه

يشير الاقتصاديون الى ان تخفيض أو انخفاض قيمة العملة الوطنية (الجنيه المصرى) من شأنه أن يؤدى ـ فى ظل شروط معينة ـ الى زيادة الواردات وانخفاض الصادرات وينتج ذلك بسبب تأثير هذا الانخفاض على أسعار النسبية بحيث يمثل أسعار السلع الوطنية الى الانخفاض فى الأسواق الخارجية مقارنة بأسعار السلع الأجنبية ويعكس هذا التدهور الاختلالات الهيكلية ولذلك أثره الواضح فى زيادة حدة دوافع اقتناء العملات الأجنبية مقابل التنازل عن العملة الوطنية . ولما كانت العملات الأجنبية لا تطلب لمجرد الاقتناء وانما لما لها من قوة شرائية تتيح الاستيراد من الخارج فان زيادة الطلب على العملات الأجنبية بسبب فقدان الثقة فى العملة الوطنية يترجم فى نهاية الأمر بزيادة فى الواردات ، بالاضافة الى تدهور قيمة العملة الوطنية يعنى الارتفاع المستمر فى أسعار العملات الأجنبية يزيد من درجة الاقبال على الاتجار فى العملات

وتزداد أرباح تجار العملات . وكذلك أرباح المستوردين كلما زاد عدد دورات تحول النقود الموظفة فى هذه المجالات الى واردات الى نقود -- وهكذا ومن ثم فان نشاط الاتجار فى العملات الأجنبية وهو نشاط يزكيه ارتفاع أسعار تلك العملات

واذا ما ركزنا النظر على الفترة منذ بداية السبعينيات وحتى الآن حيث أصبح التدهور فى قيمة الجنيه حادا ومتلاحقا ولم يفلح فى وقفه لا التخفيض ولا تعدد أسعار الصرف نجد أن الواردات المصرية قد تزايدت بمعدلات بالغة الارتفاع حيث بلغ المتوسط السنوى لمعدل نمو قيمة الواردات ٤٢.١٪ خلال الفترة ٧٣ ـ ١٩٨١ فى حين أن المتوسط السنوى لمعدل نمو قيمة الصادرات ككل (أى بما فى ذلك الطفرات التى حدثت فى الصادرات البترولية وفى أسعارها) لم يتعد ٣٦٪ خلال نفس الفترة واذا ما استبعدنا الصادرات البترولية يهبط المتوسط السنوى لمعدل نمو قيمة الصادرات الى ١٦.٢٪ ويفسر ذلك عدم فعالية الوسائل النقدية

مجتمع الاغنياء والفقراء

الصحافة الاسبوعية كما قلت قيد على كتابها من حيث الزمان والمكان. ففى الفترة الاخيرة توالت الاحداث الاقتصادية على المستويين الوطنى والدولى . فعلى المستوى الوطنى هناك خطاب الرئيس حسنى مبارك الشامل الذى القاه بمناسبة عيد العمال ويحتوى على العديد من المسائل الاقتصادية ذات الاهمية وهناك الصورة النهائية لميزانية الدولة للسنة المالية ٨٥ / ٨٦ (وهى السنة الرابعة فى الخطة الخمسية) فى طريقها الى مجلس الشورى ثم مجلس الشعب لمناقشتها واصدارها فى هيئة قانون ينفذ ابتداء من اول يولية القادم .

وعلى الصعيد الدولى عقد فى بون مؤتمر القمة الاقتصادى السابع بين دول اوربا والولايات المتحدة .

وقد تناولت فى الاسبوع الماضى جانبا من خطاب الرئيس حسنى مبارك وهو الخاص باللبن المسكوب باعتباره قضية قدوة لو اهملت وانتشرت لتشمل سلعا أخرى لكان لها أسوأ الأثر على الأقتصاد المصرى وبخاصة فى هذه المرحلة ومن هنا يجب أن تولى عناية خاصة ويضرب المسئولون عنها ضرب غرائب الابل ويحزمون حزم السلمة (بفتح السين واللام.) كما قال الحجاج ابو يوسف الثقفى مخاطبا اهل العراق عندما لم يطيعوا أمره وبدأوا يتمردون عليه . واذا كنت قد اقتبست هذا القول فليس من قبيل اظهار العضلات اللغوية ولكنه من قبيل التنبيه والافادة من التاريخ .

واليوم اتناول مسألة عامة اخرى اثارها الرئيس فى خطابه وهى وجود الاغنياء والفقراء فى المجتمع المصرى جنبا الى جنب وهى ظاهرة طبيعية فى جميع ارجاء العالم الرأسمالى والشيوعى والاشتراكى وغيرها . فليس هناك مجتمع ينفرد به الاغنياء وحدهم او الفقراء وحدهم وهذه هى سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا . والحديث النبوى الشريف يقول « الناس فى خير ما تفاوتوا وأن تساووا هلكوا »

ولكن ما يجب أن نركز عليه هو مدى التفاوت بين الاغنياء والفقراء من ناحية ومدى استجابة الطبقة الاولى الى نداء الوطن وأدائهم حقه عليهم ثم ـ وهذا أمر على جانب من الاهمية ـ الطبقة الثالثة التى تقع بين الاغنياء وبين الفقراء وهى ما جرى على تسميتها بالطبقة المتوسطة وهى تقع من المجتمع موقع النحلة الشغالة فى خلية النحل التى لولاها لما قامت لاية مجتمع قائمة -- والتاريخ الاقتصادى ملىء بالصور المشرقة التى اداها افراد هذه الطبقة فى تنمية المجتمعات ورقيها . وهذه الطبقة هى عادة تلك التى يطحنها عدم التوازن الذى يصحب الثورات والحروب والانظمة التى يسودها الفساد ويسيرها .

وهنا تثور مسألة الوسيلة التى تحقق بها ثراء الاغنياء فلو كانت شريفة فمرحا بها بالقطع لان اتسامها بالشرف يعنى اشياء كثيرة : يعنى أنها جاءت عن طريق لا تشوبه شائبة فان كانت تجارة فهى حلال وربحها معقول لايقصم ظهر الفقير . وأن كانت صناعة فهى ايضا كذلك بالاضافة الى الاسهام فى النهوض بالمجتمع .

ويعنى ايضا أن صاحبها أدى « ما لقيصر لقيصر وما لله لله » فدفع الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من حقوق المجتمع كما رسمها الشرع السماوى والمشرع الوضعى .

ولكن الملاحظ فى المجتمع المصرى فى الماضى البعيد والماضى القريب ـ على حد تعبير أحد كتاب الاعمدة الشرفاء ـ اتسم بما أشاع فيه كل انواع الفساد وانتشر فيه الفاسدون والمفسدون وشاعوا ومن هنا جاءت الثروات الضخمة وجاء الثراء الفاحش وظهرت طبقة من الاغنياء لا يمكن أن يعتقد المرء أنهم كونوها بوسائل مشروعة لاسباب عدة منها. قصر المدة التى تكونت فى خلالها الثروة ، وليس هذا فحسب بل وضخامة الثروة نفسها ثم اخيرا . وليس هذا اقلها أهمية ـ عدد الاثرياء ممن اطلقت عليهم اسماء كثيرة للتفرقة بينهم وبين غيرهم من شرفاء الاغنياء : اثرياء الانفتاح ، اصحاب الملايين بل البلايين عند بعضهم ، والاغنياء المحدثون ، وأصحاب الارانب وهكذا .

والمسألة الاخرى هى طريقة تصرف هؤلاء الاغنياء فيما حصلوا عليه من ثروات فلو أدوا حق الله وحق الدولة وحق الوطن . وحق الله هو ما قضت به الشرائع السماوية على اختلافها الزكاة فى الاسلام والعشور فى اليهودية والمسيحية . وحق الدولة فى الضرائب وغيرها وحق الوطن فى تشغيل هذه الثروات فيما يعود عليه وعلى من يستظلون بسمائه بالخير .

وليعلم هؤلاء أن وسائل جمع الثروات باية طريقة سهل وميسور وبخاصة فى ظل الانظمة الاقتصادية التى تساعدهم على ذلك . ولكن الاهم هو أن يحافظ الفرد على مبادئه وخلقه وشرفه وكما جاء فى الانجيل : « ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه »! وخسران النفس فى ايامنا سهل التحقيق .

● ● ●

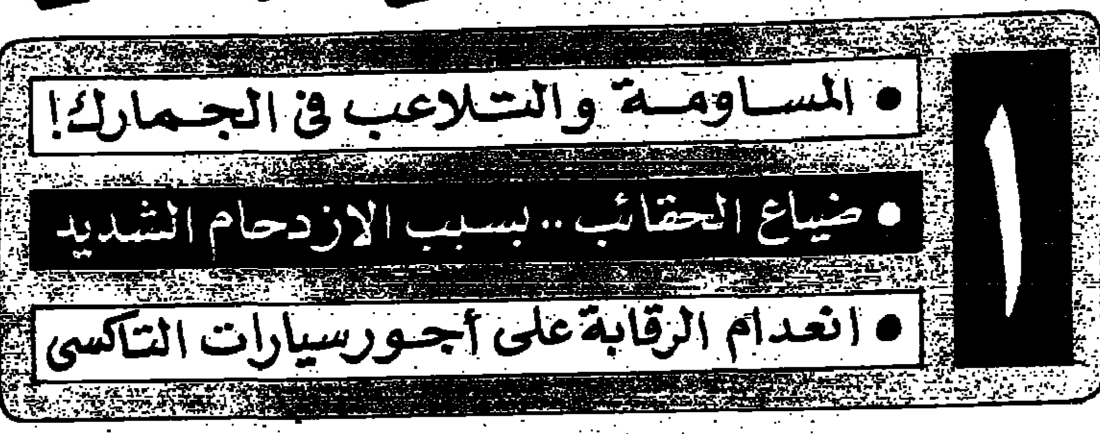
نرجىء الكلام عن ميزانية الدولة الى حين مناقشتها فى مجلسى الشورى والشعب . ونتولى الكلام عما يخص الاقتصاد المصرى فى مؤتمر القمة فى مناسبة قادمة ان شاء الله

د . صليب بطرس

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع	سعر الشراء	سعر البيع
دولار أمريكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرلينى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك ألمانى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار كندى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون دانمركى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلورين هولندى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مشاكل العائدين لتمضية إجازاتهم السنوية









كتب جمال الخولى :

بالرغم من أن بعض المؤشرات تشير الى احتمال انخفاض عدد المصريين القادمين من الخارج هذا الصيف -- والتفكير فى قضاء أجازاتهم خارج مصر بسبب المشاكل التى يتعرضون لها عند الخروج مرة أخرى . وأهمها : تصاريح العمل . التى تطالب العائد بدفع قيمة هذه التصاريح عن سنوات ماضية -- فان مطار القاهرة أعلن حالة الاستعداد القصوى لاستقبال العائدين --

حقيقة -- فان شركة مصر للطيران كانت قد تعاقدت على شراء طائرتين « جامبو » . كما تم تزويد الاسطول الجوى بأحدى عشرة طائرة جديدة من طراز « ايرباص » وبوينج -- ولكن المسئولين فى الشركة . قرروا عدم وضع الطائرات فى خدمة الحركة الملاحية الجوية -- حتى يتم الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية من تشغيلها !

وكما يقول المهندس محمد فهيم ريان (رئيس شركة مصر للطيران) فان ظروف تشغيل الطائرات الجديدة قد تكون غير مجدية -- خصوصا اذا علمنا أن المصريين -- أو معظمهم -- لن يقضوا أجازاتهم هذا العام بمصر -- بسبب المشاكل التى يتعرضون لها -- وبسبب الاستغلال فى كل مكان ، بدءا من المطار -- وحتى يصل البيت -- ثم أثناء محاولاته مرة أخرى العودة الى عمله فى الخارج --

.. كتاب من المشاكل

ما هى المشاكل ؟

يقول محمد سيد الخواجة (العامل العائد من السعودية) مجيبا عن هذا السؤال :

-- ان المتاعب التى نصادفها من أول نزولنا فى مطار القاهرة حتى نصل الى منازلنا تحتاج الى « كتاب » !

فأولا -- الجمارك -- وأنا لا أعترض على دفع ما يطلب منى -- فهذا حق الدولة علينا ، ووفقا للقوانين السائدة -- ولكن الغريب أن فى الجمارك « محسوبيات » فأنا أدفع -- وغيرى لا يدفع -- لماذا !

كذلك هناك « توصيات » على البعض -- حيث يسمح لهم بالمرور .دون دفع الجمارك رغم ما يحملون من حقائب ضخمة تصلح محتوياتها لفتح محل فى شارع « الشواربى » !

أيضا -- فان رجال الجمارك . لهم حق التفتيش لبعض السلع -- وهنا يخضع للمساومة والتلاعب --

ولذلك فاننا نضطر لحمل الهدايا للأسرة وللأقارب -- وكم كنت أتمنى أن أشترى هذه الهدايا من مصر -- لكن أسرتى قد تعتبر ذلك « فضيحة » ! فجميع الخطابات التى تصلنى من زوجتى توصينى بشراء هدايا معينة -- بل انها طالبتنى بالشراء من محل معين بالخارج -- شاهدت الاعلانات عنه فى « التليفزيون » ! .

لهذا -- فأنا مضطر لحمل كل هذه السلع -- ولو دفعت أضعاف ثمنها فى الجمارك !

ضياع الحقائب

أما عتانى عتانى الذى يعمل حلاقا باحدى الدول العربية) فيقول :

- أكثر شىء يزعجنى فى مطار القاهرة هو ضياع الحقائب -- فكل شىء « ملخبط » والزحام شديد -- وكل واحد مفروض عليه أن يجرى وراء حقائبه منذ وضعها على « السير » الى أن يحصل على حاجياته --

وبعد مشاكل الجمارك -- تبدأ رحلة المعاناة مع أصحاب التاكسيات -- فالكل يعتقد أنى نازل مصر « بكنز » !

مثلا - تسعيرة التاكسى الموحدة تسعة جنيهات ونصف -- ولكن السائق بعد أن يوصلنى الى المنزل يطلب أضعاف هذا المبلغ بعد « الفهلوة » المعهودة -- حمد الله على السلامة -- هات كمان « يا بيه » -- انت مش عارف الحالة هنا -- و -- اضطر فى النهاية الى تلبية طلبه !

ويقول : من المفروض أن تكون هناك رقابة شديدة على التاكسيات منعا لهذا الاستغلال البغيض الذى نتعرض له فى كل عام !

استغلال التاكسيات

أما رؤوف خليل مطر (المدرس العائد من اليمن) فيقول :

- سافرت عدة مرات -- وفى كل مرة أعود فيها الى مصر اشعر بالاستغلال فى كل خطوة -- واذا تركنا عملية « الجمارك » ومشاكلها -- فان ما يزعجنى حقا هو أصحاب التاكسيات -- فبعد الاتفاق معه على مبلغ -- يطلب -- بعد توصيله لى المنزل -- ثلاثة أضعاف المبلغ المتفق عليه --

بل اننى فى احدى المرات أوقفنى التاكسى فى أول الطريق الزراعى -- و « باعنى » لأحد أصحاب التاكسيات المسافر الى محافظتى !

ولكن الحمد لله -- فان هناك مشروعا جديدا للحد من هذا الاستغلال -- وهو خاص بشركة الدلتا --

ما هو هذا المشروع ؟

المشروع يهدف الى القضاء على استغلال أصحاب التاكسيات للعائدين من الخارج .

ويعتمد المشروع على توفير السيارات للسفر الى المحافظات وفق تسعيرة محدودة -- تزداد بزيادة عدد الحقائب والأجهزة الضخمة فمثلا الحقيبة يدفع عنها جنيه والأكبر جنيهان --

أما أجر الراكب -- فقد تحدد على أساس ١٢ جنيها لمحافظة المنيا . و ٦ جنيهات للاسكندرية و ١٣ جنيها لأسيوط -- و ١٦ جنيها لسوهاج -- وهكذا --

ولكن المشكلة التى تواجهنا أن لسائقى التاكسيات أماكن يباع فيها الراكب لآخر -- وهذه الأماكن معروفة -- فى ميدان الجيزة -- وفى مصر الجديدة -- ومحطة السكك الحديدية وهكذا -- واذا أمكن للراكب التعامل مع الشركة . الجديدة -- فيكون قد نجا من الاستغلال الجشع لأصحاب التاكسيات

٢

الملاحظ أن العائدين من الخارج -- لم يحولوا مدخراتهم الى مصر -- بل فضلوا الاحتفاظ بها فى جيوبهم أو فى بنوك الدول . التى يعملون بها !

والتقت « السياسى » بعدد من المصريين العائدين فى مطار القاهرة وتحدثت معهم حول هذا الموضوع . وأكد معظمهم أن الهزات الاقتصادية الأخيرة . وقرارات يناير الاقتصادية ، جعلتهم يحتفظون بمدخراتهم فى جيوبهم حتى تتضح الأمور .

بل ان ما حدث من الغاء التحويلات عن طريق الصيارفة العرب -- وضياع كثير من الأموال المحولة على أصحابها ، أوجد نوعا من عدم الثقة فى « التفريط » فى المدخرات --

منفعة متبادلة

ويقول ابراهيم عبد السلام (المدرس العائد من اليمن) : لقد قضيت عدة شهور بعيدا عن أسرتى ، من أجل تحسين أوضاعنا الاقتصادية -- فهل يمكن بعد « شقاء » الغربة أفرط فى أموالى ؟

لقد قرأنا فى الصحف المصرية أن أموال بعض المصريين التى حولت عن طريق بعض عملاء البنوك قد ضاعت -- أو على الأقل لم يعرف مصيرها --

لذلك فسوف احتفظ بمدخراتى معى على أمل أن أقوم بتنفيذ مشروع -- ولكن يجب على الحكومة أن تقوم بعمل اجتماع موسع للقادمين من الدول العربية لتتعرف على مطالبنا ونتعرف على مطالب الحكومة -- ونتبادل وجهات النظر فى المشروعات التى تطرحها علينا -- وفى أسلوب استثمار مدخراتنا -- لأننا نتعب من أجل الحصول على النقود --

حقنا -- وحق الدولة

أما زينب محمد الفرماوى (القادمة من الكويت) فتقول

- على الدولة أن تستفيد من مدخرات المصريين عن طريق استثمارها فى المشروعات الانتاجية كالزراعة مثلا -- حتى تحل المشاكل الاقتصادية -- فكما أن لنا حقا على الدولة -- فهى لها أيضا حق علينا --

ومن حقنا أن نطمئن على أموالنا وأسلوب استثمارها -- لكن أن تخصص هذه المدخرات لتمويل المشروعات الاستهلاكية أو لمنحها للموظفين -- فهذا مالا نرضى به !

ويقول محمد السيد خلف (العامل القادم من السعودية) أنه لا يعلم شيئا عن الاقتصاد فى مصر -- وكل همه أن يعمل فى الخارج -- كتقاش -- ويعود ومعه أمواله -- لأنه سمع أن بعض المصريين الذين بعثوا بأموالهم الى مصر -- ضاعت !

ويقول : أنا طالع أشتغل لأن عندى سبعة أبناء أكبرهم فى الاعدادية -- وهؤلاء يحتاجون الى -- « مصاريف » كثيرة -- اذ لم يكفهم ١٥ جنيها كنت أحصل عليها يوميا من عملى فى مصر -- ولهذا -- فقد سافرت من أجل أن أعمل « فلوس » وأعلمهم أفضل تعليم!

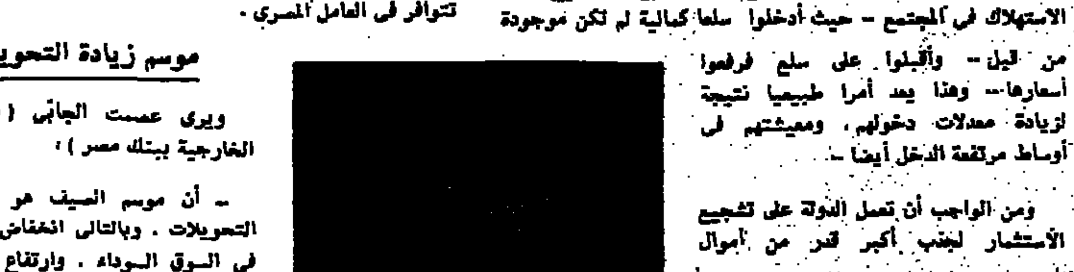
ويروى صدقى أبو النور (الموظف بالسعودية) : انه حصل على دبلوم التجارة -- وعمل فى مصر لمدة سنتين مقابل أجر بسيط -- فى حين أنه كشاب يريد الزواج وتأثيث شقة -- واعداد الجهاز و -- و ---

فالموظف راتبه محدود فى مصر -- فى حين أنه يتقاضى فى الخارج ١٠٠٠ جنيه شهريا .

ويقول : لماذا ننفق على التعليم ونخرج موظفين -- الا يكفى الموجودون فى مصر الآن ؟ .

ثم يقترح أن يعمل الكل بالانتاج حتى يزيد دخل كل مصرى -- فعشرات من خريجى الآداب أو التجارة يمكن ان يحل محلهم « كمبيوتر » واحد -- فلماذا تخرج الكليات موظفين للجلوس على المكاتب --

اننا نريد بمدخراتنا أن نساعد وطننا -- ولكن أليس من الأولى أن تساعد الدولة نفسها بتنظيم أسلوب التعليم --



٣ إلى أى مدى تتأثر الأسعار بعودة العاملين وكيف يمكن حماية السوق من الإنفاق المتزايد؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

مع عودة المصريين العاملين فى الخارج -- هذه الأيام -- تشهد السوق المصرية تغيرا فى أسعار السلع والخدمات -- وذلك أن حجم العمالة المصرية بالخارج يتراوح بين ٣ و ٤ ملايين عامل -- يعود منهم فى موسم الصيف أكثر من نصف مليون مواطن لتمضية فترة الأجازة السنوية .

أيضا -- فان قدرتهم الشرائية لا تقل عن ٨ بلايين دولار سنويا . بعضها فى صورة مدخرات -- وبعضها الآخر يتدفق على الأسواق ليزيد الأسعار التهابا -- اذ ترتفع كثير من السلع المصرية ، وترتفع -- بالتالى -- أسعار الأراضى والعقارات -- كما يحدث تأثيرات كبيرة فى نمط الاستهلاك ، وأسلوب المعيشة والانفاق --

كذلك -- فان عودة المصريين -- فى موسم الصيف -- ترتبط بسوق العملة الأجنبية -- وتحويلات المصريين فى الخارج

تغير نمط الاستهلاك

ويقول محمد غانم (عضو جمعية رجال الأعمال المصرية) :

-- ان سعر الدولار ينخفض عادة فى موسم الصيف نتيجة لزيادة المعروض منه -- حيث أن المصريين فى الخارج يعودون الى مصر ومعهم العملات الأجنبية التى يعرضونها فى الأسواق للحصول على العملة المحلية -- سواء للانفاق الاستهلاكى أو لشراء السلع المعمرة --

ولهذا -- فالمصريون العاملون بالخارج لهم دور كبير فى تغيير أنماط الاستهلاك فى المجتمع -- حيث أدخلوا سلعا كمالية لم تكن موجودة من قبل -- وأقبلوا على سلع فرفعوا أسعارها -- وهذا يعد أمرا طبيعيا نتيجة لزيادة معدلات دخولهم ، ومعيشتهم فى أوساط مرتفعة الدخل أيضا --

ومن الواجب أن تعمل الدولة على تشجيع الاستثمار لجذب أكبر قدر من أموال المصريين العائدين من الخارج حتى لا يكون له تأثيره السلبى على السوق -- وذلك عن طريق توفير الأرض اللازمة للمشروعات وتخفيف القيود ومنع العراقيل ، خصوصا وأن الظروف الاقتصادية الموجودة فى دول الخليج تفرض على هذه الدول الحد من الانفاق وتخفيض حجم العمالة الموجودة بها مما يجعل من المهم الاستفادة بهذه المدخرات فى الوقت الحالى الى أقصى حد ممكن --

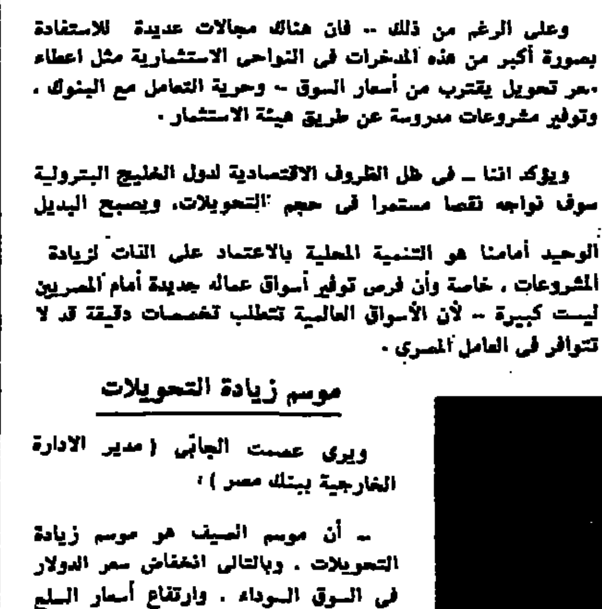

محمد غانم
مدير مكتب استشارى

ويرى سامى ساويرس (وكيل مدير عام البنك الأهلى) :

- أن هذه التحويلات -- هى عائد تصدير العمالة الى الدول المختلفة -- ولكن المشكلة أن هذه التحويلات تزيد من القوة الشرائية لدى المصريين بالخارج -- وهى قوة استهلاكية -- مما يترتب عليها زيادة الأسعار فى الداخل ، وبالذات بالنسبة للعقارات لأنها تلقى اقبالا شديدا من العاملين بالخارج -- كذلك فان المصريين بالخارج لهم أثر فى زيادة استهلاك السلع الكمالية -- ولكن هذا هو المقابل لتصدير العمالة وهو أمر لا غنى عنه --

وعلى الرغم من ذلك -- فان هناك مجالات عديدة للاستفادة بصورة أكبر من هذه المدخرات فى النواحى الاستثمارية مثل اعطاء سعر تحويل يقترب من أسعار السوق -- وحرية التعامل مع البنوك ، وتوفير مشروعات مدروسة عن طريق هيئة الاستثمار .

ويؤكد اننا -- فى ظل الظروف الاقتصادية لدول الخليج البترولية سوف تواجه نقصا مستمرا فى حجم التحويلات، ويصبح البديل الوحيد أمامنا هو التنمية المحلية بالاعتماد على الذات لزيادة المشروعات ، خاصة وأن فرص توفير أسواق عمالة جديدة أمام المصريين ليست كبيرة -- لأن الأسواق العالمية تتطلب تخصصات دقيقة قد لا تتوافر فى العامل المصرى .



موسم زيادة التحويلات

ويرى عصمت الجابى (مدير الادارة الخارجية ببنك مصر) :

- أن موسم الصيف هو موسم زيادة التحويلات . وبالتالى انخفاض سعر الدولار فى السوق السوداء . وارتفاع أسعار السلع الأساسية والكمالية --

ولهذا ، فيجب على الدولة الحد من القدرة الانفاقية للعائدين من الخارج عن طريق ارسال بعثات الى الدول العربية لاقناع المصريين بها . بالمشاركة والمساهمة فى المشروعات المختلفة . وتوفير الطمأنينة لهم عن طريق استقرار القرارات الاقتصادية ووضوحها - مما يوجد الموارد البديلة لمدخرات المصريين بالخارج .

كلمة للسياسى

لا -- للقرارات الفردية

كعادته دائما -- جاء حديث الرئيس حسنى مبارك - فى اجتماعه بالهيئة البرلمانية للحزب الوطنى - واضحا وقاطعا -- ومؤكدا على عدد من القضايا الهامة .

● فلا مزايدات على كل ما يمس المصالح العليا للبلاد -- لان ذلك يضر بالاهداف القومية --

● واننا لا نريد اى قرارات تكون لها انعكاساتها الضارة على الوطن والمواطن -- سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا --

● ولا يوجد الفرد الذى يستطيع ان يفرض نفسه على القرار ، او ان يتدخل فى صنعه -- فمصر دولة مؤسسات --

● احترام القيم والتقاليد البرلمانية التى يجب ان تسود العمل البرلمانى تاكيدا وترسيخا للديمقراطية ، وممارستها على ارض مصر --

هذه الكلمات الواضحة القاطعة التى اكد عليها الرئيس مبارك تبدا بمصلحة الوطن -- وتنتهى لصالح المواطن --

فمصلحة الوطن تعلو فوق كل فرد -- لاننا جميعا ننتمى الى مصر -- ولها حقوق على كل فرد منا -- ايضا للمواطن الحق فى العيش فى ثقة وامان واطمئنان لما تصنعه القيادة من اجله ولصالحه --

ولن يتأتى هذا الانتماء الا اذا احس كل مواطن بان القرارات التى تتخذ ، والقوانين التى تصدر -- انما من اجله ولصالحه -- وليست لصالح فئة معينة مهما كانت انتماءاتها ومهما كانت مواقعها --

فالقرار هو قرار الجميع -- اذ ليس مقبولا او مطلوبا ان تكون لدينا مؤسسات ديمقراطية -- ثم ياتى من يتخذ القرار او يتدخل فى صنعه او ان يفرض رايه -- لاغراض وشبهات شخصية ، او وفق رغباته واهوائه

فالكل يدرس ويناقش -- ولكن ادب الحوار والمناقشة واحترام التقاليد ومراعاة الصالح العام امر مطلوب فى كل وقت -- فنحن دولة عريقة لها اصالتها وقيمها ومثلها ومبادئها --

وهذا يزيد من ترسيخ الديمقراطية -- ايمان القيادة -- وامل كل مواطن على ارض مصر --

ونامل ان يلتزم كل فى موقعه بهذه المعانى التى اكد عليها الرئيس مبارك --

فمصر لنا جميعا -- ونحن جميعا لها --

أخبار العاصمة

تبعية شركات الأسمنت لمن ؟

أعلن د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان والمرافق العامة بمجلس الشعب أن أهم ما تناقشه اللجنة حاليا . تبعية شركات الأسمنت لوزارة الاسكان -- وهل من الأفضل نقلها الى -- وزارة الصناعة ؟

وضع اليد -- بغير حق !

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى على اقتراح برغبة مقدم من النائب د . سعد عز الدين بعدم المساس بأية أراض يتم استصلاحها عن طريق وضع اليد . ثم احالة الاقتراح الى لجنة الزراعة والرى .

أسعار الكتب

ناقشت لجنة الثقافة برئاسة د . محمد حسن الزيات وبحضور محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ، موضوع الكتاب وتيسير تداوله وكيفية خفض أسعاره --

توفير (٧٠٠) مليون سنويا باستخدام الغاز الطبيعى

ستوفر مصر ٧٠٠ مليون جنيه سنويا ، وذلك باستخدام الغاز الطبيعى فى المنازل - الرقم نفسه يشكل الدعم الذى تتحمله الدولة لتوفير أنابيب البوتاجاز للاستهلاك المحلى - صرح بذلك د فاروق جرانه رئيس لجنة الصناعة .

وافق مجلس الشعب مؤخرا على اتفاقية تعاون فنى مع ايطاليا فى حدود ٦٣٤ مليون ليرة ايطالية . لتنفيذ مشروع يطلق عليه « الجس الصوتى » لقناطر نجع حمادى وأسيوط . وقد قال لنا المهندس سيد هجرس رئيس لجنة الزراعة والرى أن الجس الصوتى يعنى التعرف عن قرب على حالة مبانى هذه القناطر وتحديد مواقع الضغط والخلل حتى يمكن معالجتها كنتيجة حتمية لعملية النحر خلف هذه القناطر بسبب تمرير مياه السد العالى الخالية من الطمى !

التأنى مطلوب فى مراجعة التشريعات

أوصت لجنة الشئون الدينية والأوقاف ، باعادة النظر فى التشريعات القائمة تدريجيا وبأسلوب علمى -- متأن حتى يتم الحفاظ على الاستقرار التشريعى .

تكريم علماء الدين

طالبت لجنة الأوقاف والشئون الاجتماعية ، بتخصيص يوم لتكريم علماء الدين على أن يسمى بيوم الدعاة - واقترحت أن يكون يوم ٢٧ رمضان من كل عام وهو ذكرى نزول القرآن .

استمرار دعم الدواء

تعقد لجنة الشئون الصحية ، اجتماعا مساء الأحد القادم لمواصلة مناقشة موضوع اقتصاديات الدواء - من المنتظر أن تصدر توصية بضرورة استمرار دعم الدواء .

هكذا من الأصل

الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي تناقش الخطة والميزانية الجديدة


الرئيس مبارك يصافح أحد أعضاء الهيئة البرلمانية


الرئيس مبارك وسط عدد من أعضاء الهيئة البرلمانية


الرئيس مبارك والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب أثناء الاجتماع

حلمى عبد الآخر «للسياسى»:

غير صحيح أن نائبًا بالحزب الوطني قدم استجوابًا لأحد وزراء الحكومة

كتب محمد علام :

قال المستشار حلمى عبد الآخر رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب « للسياسى » ردا على سؤال حول شائعة استجواب تقدم به نائب « بالحزب الوطنى » لأحد الوزراء : ان هذا غير صحيح .

واذا كان الاستجواب من حق النائب . وبكفالة الدستور وانه لا يصح ان يكون هناك قيد على هذا الحق -- لكن الاستجواب ـ لا ننسى ذلك ـ معناه مساءلة واتهاما . فكيف نتصور هذا الاتهام تحت قبة البرلمان من نائب بالحزب الحاكم لوزيره فى حكم الحزب بينما هما جناحاه الأول تشريعى والثانى تنفيذى .

والمنطق يقول ان أى خلاف بين الجناحين يجد له حلا داخل أروقة الحزب واذا لم يصل الطرفان الى حل فمن يؤيد الحزب فى موقفه يبقى ومن يرفض عليه أن يترك الحزب اذا كانت المسألة جوهرية وتمثل فى رأيه منعطفا خطيرا يتعارض مع سياسة الحزب .

حكاية النائب الأمى

وقال : ان حكاية النائب الأمى معروضة على اللجنة التشريعية وسوف تأخذ قرارا خلال الشهر الحالى ـ مايو ـ ثم يعرض القرار بعد ذلك على المجلس .

ومن الأمور الواضحة داخل المجلس ان المنصة تعطى الفرصة للمعارضة أكثر مما تعطيها للحزب الوطنى والمضابط خير شاهد على ذلك . ولا شك فان المعارضة



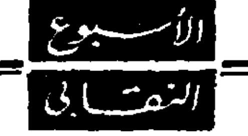
حلمى عبد الآخر رئيس اللجنة الدستورية

البرلمانية موضوعية وبناءة وتضع فى اعتبارها المصالح الوطنية قبل كل شىء

وقال : ان مبادىء الحزب هى فى برنامجه وشعاراته . وأى مبدأ يخدم الجماهير يعد نجاحا للحزب نفسه .

التشريعات الجديدة

وحول التشريعات الجديدة قال : ان التشريع داخل المجلس ليس غاية لكنه وسيلة يتدخل بها المشرع لسن قانون يواجه مشاكل معينة ويضع لها التنظيم القانونى السليم . فاذا لم تكن هناك مشاكل ملحة تستتبع اصدار قوانين فليس المجلس فى حاجة الى قوانين والملاحظ فى هذه الدورة، ان القوانين أقل من مثيلتها فى الدورات السابقة كما عهدنا فى بداية الدورة أن نعالج الاسهال التشريعى والتأنى فى اصدار التشريعات



الأسبوع النقابى

أندية لطلائع العمال

● تم الاتفاق بين الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والمجلس الأعلى للشباب والرياضة على اقامة أندية لطلائع العمال وأبنائهم بكافة التجمعات العمالية بالمحافظات الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة --

O■O

لجنة فنية لتطوير الفنادق

● شكلت لجنة فنية فى النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق للمشاركة فى دراسة كيفية تطوير فنادق القطاع العام بحيث تصل الى المستوى العالمى وذلك خلال فترة محددة تلتزم بها الجهات المنفذة للخطة --

O■O

تكريم القيادات النقابية التعليمية

● عقدت الجمعية العمومية لنقابة المعلمين فى ٢٧ ، ٢٨ ابريل الماضى -- وقال منصور حسين نقيب المعلمين أنه تم تكريم القيادات النقابية المعاصرة التى أدت دورها فى عضوية مجلس النقابة العامة ورئاسة النقابات الفرعية بالمحافظات وأوائل الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم .

سميحة كريم

كمال حسن على يفتتح مؤتمر محافظات وسط الدلتا



افتتح ـ أمس ـ السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء المؤتمر الاقليمى الاقتصادى لمحافظات وسط الدلتا ـ والذى يضم محافظات دمياط والدقهلية والغربية والمنوفية وكفر الشيخ

وناقش المؤتمر ـ الذى عقد بمدينة طنطا ـ مقترحات هذه المحافظات الخاصة بمشروع الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ .

وصرح السيد كمال حسن على « للسياسى » بأن المقترحات التى تتقدم بها المؤتمرات الاقتصادية الاقليمية ستكون الاساس لوضع مشروعات الخطة الخمسية القادمة طبقا للواقع العملى

وقال : إن اقليم وسط الدلتا قد خصه ـ فى استثمارات هذا العام ـ ٥.٩ مليون جنيه . ونفذ ما قيمته ٥.٢ مليون جنيه فى قطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء والنقل والمواصلات والمرافق والخدمات

اللجنة الاقتصادية تناقش اليوم

الموازنة العامة الجديدة للدولة

تناقش اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ـ اليوم ـ الملاحظات العامة حول الموازنة العامة للدولة .

وقد صرح الدكتور سمير طوبار عضو اللجنة « للسياسى » بأن اعداد موازنة واضحة مبنية على أسس السياسة المالية . يستلزم نوعا من الكفاءة الادارية وتكون بمثابة أداة فعالة فى القيام بواجباتها والمساهمة فى دفع عجلة التنمية حيث ان الاصلاح المالى لن يتحقق الا بزيادة ايرادات الدولة فى جانب الموارد. ومن الضرورى كذلك الاهتمام بالاصلاح الضريبى من حيث التشريع وتطوير الجهاز .

ومن الموضوعات التى ستناقش اليوم تطوير واصلاح شركات القطاع العام عن طريق وضع مقاييس ومعايير سليمة لسياسة الأجور والأسعار ونظام للحوافز يرتبط بمستوى الأداء .

وحول الخطوط الرئيسية لمشروع الموازنة العامة للعام القادم ١٩٨٥ / ١٩٨٦ قال الدكتور طوبار : ان مقارنة الأرقام المعلنة عن مشروع موازنة العام القادم بالأرقام الواردة بمشروع موازنة العام الحالى يتضح لنا :

١ ـ قدر معدل الزيادة فى الأجور فى موازنة العام الحالى بنسبة ١٢.٢٪ حيث بلغت ٣٢٩٥ مليون جنيه فى حين قدرت فى الموازنة القادمة بمبلغ ٣٦٥٠ مليون جنيه أى معدل زيادة ١.٨٪

٢ ـ قدرت الزيادة فى استثمارات الموازنة العامة للعام الحالى بنسبة ١٠.٦٪ حيث قدرت بمبلغ ٤٨٦٥ مليون جنيه . فى حين قدرت فى موازنة العام القادم ٨٥ / ٨٦ بمبلغ ٥٤٣٠ مليون جنيه بمعدل زيادة قدره ١١.٦٪

وأعلن الدكتور سمير طوبار : بأن تقديرات ايرادات الضرائب فى موازنة العام الحالى بلغت ٣.٦٪ فى حين ينمو الناتج القومى بنسبة ٧.٥٪ سنويا . وان الايرادات السيادية فى الموازنة العامة للعام الحالى بمبلغ ٧٦٤٦.٦ مليون جنيه بمعدل زيادة قدرها ١٠.٦٪ عما كان عليه فى موازنة العام السابق وقدرت الايرادات السيادية فى موازنة العام القادم ٨٥ / ٨٦ بحوالى ١٢.٩ مليار جنيه أى بمعدل زيادة قدره ٦٧.٥٪

دراسة جديدة للحزب الوطني :

ست وسائل للقضاء على التهرب الضريبى

طالبت دراسة اقتصادية ، أعدتها شعبة الضرائب والسياسات المالية والطاقة بالحزب الوطنى ، بإتباع ستة وسائل للقضاء على التهرب الضريبى .

وقد أوصت الدراسة بضرورة الانتقال الى نظام الضريبة الموحد بدلا من نظام الضرائب النوعية وذلك خلال فترة لا تتجاوز ٥ سنوات وفق برنامج زمنى - مع عدم اجراء أية تعديلات على التشريع الضريبى القائم الا فى أضيق الحدود

● أما بالنسبة لجهاز الضرائب فتشير الدراسة الى أهمية رفع الكفاءة الانتاجية لموظفى مصلحة الضرائب علما وعملا ولذا توصى بوضع شرط يقضى بضرورة اجتياز الموظف لامتحان معين بعد الحصول على دورات تدريبية يتولاها كبار الموظفين وأساتذة الجامعات .

● وانتقاء الكفاءة الممتازة منهم وايفادهم فى بعثات للخارج

● واعداد دورة منظمة فى اطار نظام متكامل للاجراءات الضريبية وتبسيطها من حيث - صورة الاقرار ـ والمستندات المطلوبة وغيرها من مستلزمات الدورة المستندية

● التوسع فى فتح المأمورية الضريبية والعودة الى نظام المأموريات الجغرافية .

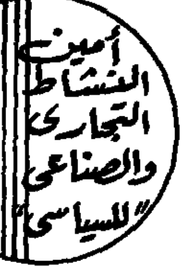
وفيما يتعلق بالاعفاءات تطالب الدراسة بضرورة اعادة النظر فى الاعفاءات الواردة بالتشريعات المختلفة سواء ما صدر منها لأسباب اجتماعية أو اقتصادية والحد منها بحيث تكون فى أضيق الحدود وتحقق الأهداف التى وضعت من أجلها مع التوسع فيها والاهتمام بضرورة ورود الاعفاءات بالتشريعات الضريبية فلا يصح ورودها فى تشريعات أخرى .

والتمسك بمبدأ العمومية فى فرض الضريبة فلا يعفى منها صاحب ايراد تحقق الا بقانون وفى أضيق الحدود والا يفلت منها ممول بسبب ثغرة فى التشريعات .

● وقالت الدراسة ان كل من يحقق ايرادات ومكاسب أو أرباح يجب أن يسهم فى دفع الضرائب بقدر طاقته ومساهمته فى الأعباء العامة .

. وسعيا نحو تطبيق مبدأ العمومية فى المعاملة الضريبية للممولين يتبقى اجراء الحصر الميدانى على الطبيعة على أسس علمية سليمة وبصورة دورية مع إعادة النظر فى وسائل الحصر للمجتمع الضريبى الواردة فى القانون الحالى فى ضوء النتائج التى أسفر عنها التطبيق والعمل على نشر الوعى الضريبى بكافة السبل والوسائل بين الممولين مع ضرورة اخضاع الأنشطة التى لم تتناولها الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية مثل أرباح الاستغلال الزراعى والاتجار فى العملة والخلوات التى يحصل عليها أصحاب العقارات

د. وحيد رأفت : قبول إسرائيل التحكيم يعتبر خطوة إيجابية



صرح الدكتور وحيد رأفت ...

أمين النشاط التجاري والصناعي «للسياسي» : خفض الأسعار مرهون بسعر النقد الأجنبى

كتب ـ العزب الطيب :

قال -- عزت غيضان أمين النشاط التجارى والصناعى بالحزب الوطنى الديمقراطى « للسياسى » -- أنه لا يجزم بأن قرارات أبريل الاقتصادية ستؤدى الى خفض الأسعار -- فهذا الخفض مرهون بسعر النقد الأجنبى الذى يتحكم فى تحديد سعر الخامة أو السلعة الوسيطة أو المادة الاستهلاكية التى تستورد بهذه العملات .

وأعرب عن أمله فى أن نصل الى ترشيد استهلاكنا بحيث لا نتغالى فى الاستيراد حتى تحتفظ السوق بأسعارها ولا يتغالى المستوردون فى شراء العملات خوفا من نضوبها فترتفع أسعارها وبالتالى ترتفع أسعار السلع --

وحول لجان ترشيد الاستيراد قال عزت غيضان :

انني ضد لجان الترشيد على طول الخط ولكن لست ضد الترشيد كسياسة . وللخلاص منها نهائيا يجب أن تنشأ قوائم للسلع المسموح باستيرادها وقوائم بالسلع المحظور نهائيا استيرادها أما السلع التى ينتج منها جزء لا يغطى احتياجات البلاد فتوضع لها قائمة تشتمل على الكميات الواجب استيرادها وهى عبارة عن نتائج طرح الكميات المنتجة محليا من الكميات المطلوبة للاستخدام فى مصر وتوزع هذه الكميات فى بدء العام على مستورديها طبقا لمتوسط استيرادهم لكل سلعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة .

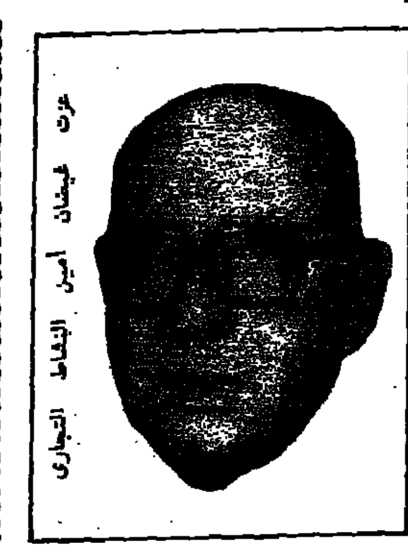
وقلت له -- ان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ألغى العمل به ثم أعيد العمل به -- لماذا -- ؟ فقال أن نظام الاستيراد بدون تحويله لم يلغ فى واقعه الا فى الفترة من يناير الى ابريل الماضى -- على أمل أن تستطيع البنوك تغطية الاعتمادات المطلوب فتحها للمستوردين مع تقاضى قيمتها بالجنيه المصرى حيث كان هذا العنصر هو النقطة الوحيدة التى أفشلت قرارات ٥ يناير -- لأنه لم يتم الاستعداد لتطبيق هذه القرارات وصدرت دون اعداد .

قلت لعزت غيضان ان سعر الدولار رغم كل القرارات والقرارات المضادة إلا أنه يواصل صعوده -- وهل لا توجد وسيلة للتصدى لهذه الظاهرة فأجاب : ليس هناك من وسيلة للتصدى لارتفاع سعر الدولار الا بتوافره فى السوق وتحرك البنوك المصرية جميعها لاجتذاب مدخرات المصريين من الخارج لأنها المورد الوحيد الذى نرجو أن يظل دائما وبطرق عملية تمكنها من تواجد أرصدة كبيرة من النقد الأجنبى تغطى الاحتياجات -- هنا فقط يمكن وقف ارتفاع الأسعار للعملات الأجنبية مقارنة بالجنيه المصرى -- وهو وهو قانون العرض والطلب الذى لا يمكن نكرانه أبداً .

وسألته -- البعض يرى أننا نفتقد الى هوية اقتصادية واضحة فقال -- لا يوجد فى أى بلد فى العالم الآن نظام اقتصادى خالص -- ولكن لابد من وجود قطاع عام وقطاع خاص وهو -- النظام الذى نطبقه نحن فى مصر --

■O■

وحول دور امانة النشاط التجارى والصناعى بالحزب الوطنى قال : أن الأمانة تجتمع مرة كل اسبوعين وتناقش خلال اجتماعاتها جميع القضايا الاقتصادية المطروحة وذلك فى حضور المسئولين عن القطاعات الاقتصادية المختلفة كما تعرض عليها جميع القرارات التى تمس الاقتصاد لكى تدلى برأيها فيها قبل صدورها --


عزت غيضان أمين النشاط التجارى

مصانع لمواد البناء بمدينتى السادات والعامرية

ناقش المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة مع وفد رجال الأعمال والصناعة الفرنسى انشاء عدد من مصانع مواد البناء فى مدينتى السادات والعامرية وكذلك عدد من الوحدات السكنية بالمدن الجديدة .

وقد قدم المهندس الكفراوى شرحا للمميزات التى يحصل عليها المستثمرون بالمدن الجديدة --

لماذا تُرفع اشتراكات التليفونات إلى ٣٠ جنيها؟

اوضح السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء - فى الاجتماع الاخير للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى - ان قطاع النقل والمواصلات حقق خسائر بلغت ٣٠٢ ملايين جنيه !

اذ خسر قطاع السكك الحديدية ١٦٩ مليون جنيه ، والبريد ٦٥ مليونا - والتليفونات ٦٩ مليونا !

وقال : أن الموازنة العامة غطت كثيرا من هذه الخسائر .

والواقع ان الفحص العام لإقتصاديات مرافق النقل والمواصلات فى مصر ، يدل على ان هذه المرافق تعانى من عدة مشاكل متشابهة يمكن اجمالها فيما يلى :

(١) لم تحظ هذه المرافق بمشروعات التنمية او التجديد والتى تعتبر ضرورة لكى تبقى لها الصلاحية والقدرة على القيام بالخدمات العامة - فبقيت قاصرة فى امكاناتها

(٢) ظل سعر البيع فى شكل اشتراكات او اجور على مستواه المنخفض ، والذى تحدد منذ عشرات السنين ، ولم تطرأ عليه زيادة محسوسة تتناسب وزيادة التكلفة وقد ادى انخفاض ايرادات هذه المرافق الى توقف التجديد او التنمية .

(٣) بقيت ادارة هذه المرافق على مستوى الهيئات الحكومية خاضعة لاغلب النظم الادارية التى لا تتناسب اطلاقا مع قطاعات الاعمال والخدمات العاجلة والفورية .

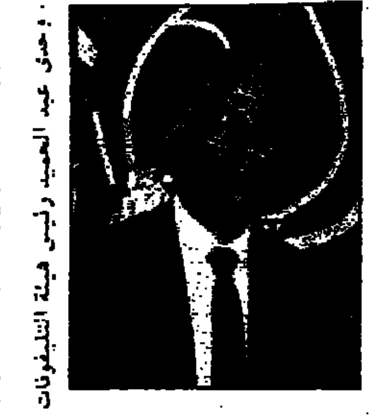
وفى العامين الاخيرين - بدات الدولة فى معالجة مشاكل مختلف مرافق النقل والمواصلات - وكان من اهم المبادىء لعلاج هذه المشاكل - ان يكون لمجلس ادارة المرفق تحديد قيمة الاجور والاشتراكات كذلك - بدات حركة تجديد واصلاح كافة مرافق النقل والمواصلات والاتصالات - ولكن معظم مشروعات التجديد والاصلاح تعتمد على قروض خارجية بفوائد مرتفعة نسبيا - وهو امر يجعل التوازن الاقتصادى وتوفير الايرادات التى تقابل المصروفات امرا صعبا -

من هنا - جاء اقتراح برفع اسعار هذه الخدمات - ومن بينها اشتراكات التليفونات بما يوازى ٣٠ جنيها سنويا -

تزايد العجز

وقد علمت « السياسى » ان هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية - كانت قد طلبت رفع هذه الاشتراكات - بسبب العجز فى الايرادات - الذى وصل فى العام الماضى - الى ٤٥ مليون جنيه ، فضلا عن عجز التمويل الذاتى وسداد الاقساط التى بلغت قيمتها ٢٢ مليون جنيه .

وقد انتهت الدراسات المختلفة ، سواء للشركة الاستشارية للهيئة ، او للبنك الدولى ، على ضرورة رفع الخدمات التى يستخدمها المشتركون فى « التلكس » واللوحات والتركيبات الاضافية والاتصالات الدولية - وذلك فى حدود الارتفاع فى مستوى التكلفة وبما لا يتجاوز الاتفاقات الدولية - مع ضرورة رفع تعريفة الخدمات بالمستوى المطلوب بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ وذلك حتى تتمكن هيئة



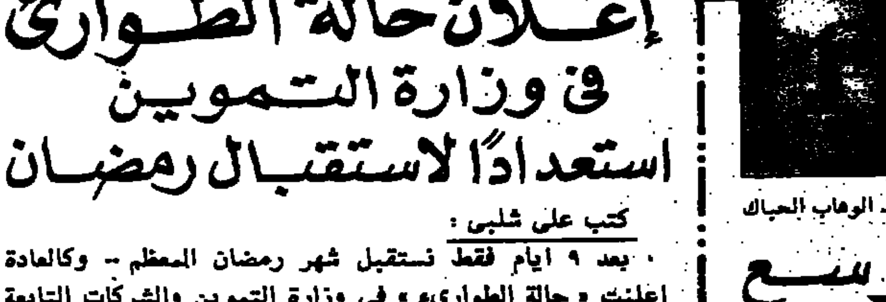

- حمدى عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات
- سليمان متولى وزير النقل والمواصلات

المواصلات السلكية واللاسلكية من رفع مستوى خدماتها - وفى نفس الوقت سداد التزاماتها -

كما طالبت باتباع مبدا مساهمة المشترك الجديد فى سداد جزء من التكاليف الانشائية للخط عند التعاقد فى صورة مصاريف تركيب -

ولسوف تؤدى هذه الاجراءات الى زيادة الايرادات بنحو ٣٧ مليون جنيه .

واوصت الهيئة بان يشمل تعديل الاشتراكات التليفونية لمختلف انواع المشتركين ، على ان يشمل الرفع مشتركى التليفونات بالمنازل فى زيادات متدرجة كل سنتين حتى تصل الى مستوى التكلفة .



إعلان حالة الطوارئ فى وزارة التموين استعدادًا لاستقبال رمضان

كتب على شلبى :

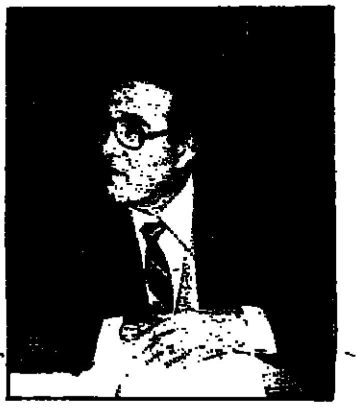
بعد ٩ ايام فقط نستقبل شهر رمضان المعظم - وكالعادة اعلنت « حالة الطوارىء » فى وزارة التموين والشركات التابعة لها - استعدادا لتوفير السلع « الرمضانية » التى يحرص المستهلك على شرائها - خاصة الياميش واللحوم والاسماك -

قال ثروت ابو زيد (رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية) : ان الشركة تطرح فى منافذها - هذا العام - كافة السلع التى يتهافت عليها المواطنون فى « رمضان » - بكميات تزيد على حجم الطلب المتوقع .

من هذه السلع : (١٥٠٠) طن تين مجفف - بسعر الكيلو ٢٠٥ قروش ، و (٩٠٠) طن زبيب بسعر ٣٥٥ قروش للكيلو ، و (١٥٠٠) طن بلح معبا بسعر ٤٥ قرشا للكيلو - وقمر الدين مصفى بسعر ٤٣٠ قرشا للكيلو ، و ٢٥ الف طن سكر حر بجميع انواعه - و ٦٥٠٠ طن ارز ، و ٦٠٠ طن نشا - و ٣٥٠٠ طن مسلى صناعى (محلى ومستورد) و ٥٠٠٠ طن زيت -

بالاضافة الى ذلك - ستطرح مجمعات الشركة كافة السلع « الرمضانية » الاخرى - وعلى راسها الجوز والبندق ومختلف انواع المكسرات - الى جانب المكرونة والفول والعدس والدقيق والشاى والحلاوة الطحينية والجبن بانواعه والصلصة والمسلى الطبيعى والزبد .

وسوف تعمل مجمعات الشركة والاسواق السياحية - على فترتين صباحية ومسائية ، طوال ايام الشهر دون انقطاع - او عطلات اسبوعية - وستقوم الاسواق السياحية ومحال السوبر ماركت - لاول مرة - بتوفير الوجبات الجاهزة والمعدة للتناول - بالاضافة الى احتياجات المستهلكين من الحلوى والكنافة والقطايف والمرطبات ولبن الزبادى ومنتجات الخبز ، ومصنعات اللحوم - مع مضاعفة المعروض من اللحوم والدواجن والاسماك والفاكهة والخضر -



د . ناجى شتله وزير التموين

ارخص من السوق !

وفى شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية - قال سماحة يوسف (رئيس الشركة ومستشار وزير التموين) : انه تم طرح الكميات اللازمة من السلع الرمضانية بمختلف منافذ الشركة - واهمها السكر ويعرض منه ٢٥ الف طن ، والدقيق الفاخر (١٥) الف طن ، والنشا ٦٠٠ طن - والمسلى الطبيعى والزبد ٢٥٠٠ طن ، والطحينة الف طن ، والصلصة ، والارز ، والزيت ، والمسلى الصناعى .

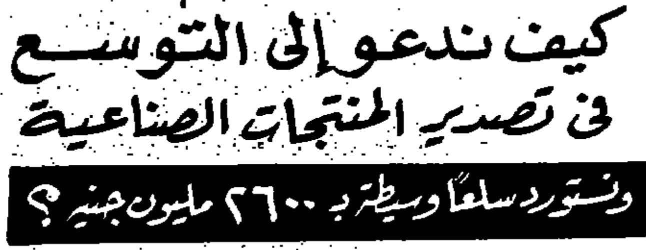
وبالنسبة للياميش - تم طرح ستة آلاف طن من التين الجاف ، والزبيب وجوز الهند وقمر الدين والبلح الجاف ، ومختلف انواع المكسرات - وذلك باقل من اسعار السوق بحوالى ٢٠٪

وسوف يتم تكثيف المعروض من منتجات الألبان - باقل من اسعار السوق بحوالى ٢٥٪ - بالاضافة الى الانواع المختلفة من الجبن المحلى والمستورد فى عبوات متفاوتة - وبناء على توجيهات الدكتور وزير التموين فقد تقرر تكثيف المعروض اليومى من الخضر والفاكهة بمجمعات الشركة .

اضاف : انه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة على انتاج كميات من الخضر والفاكهة لحساب شركات المجمعات الاستهلاكية - حتى يمكن عرض السلع للمستهلك مباشرة - بعيدا عن حلقات التداول وبسعر اقل - كذلك تقرر زيادة منافذ التوزيع من الاسواق السياحية والتجارية فى مختلف احياء ومدن المحافظات - لحماية المستهلك من جشع تجار السوق السوداء .




م . محمد عبد الوهاب — م . فاروق جراتة — م . عبد الوهاب الحباك



كيف ندعو إلى التوسع فى تصدير المنتجات الصناعية

ونستورد سلعًا وسيطة بـ ٢٦٠٠ مليون جنيه؟

كتبت سميحة كريم :

أثار الرئيس حسنى مبارك - فى الاحتفال بعيد العمال - مشكلة السلع الوسيطة اللازمة لقطاع الصناعة - ومدى ما تقوم به من دور ايجابى فى دعم الاقتصاد القومى .

وتأتى هذه المشكلة - من أننا نستورد سلعا وسيطة تصل الى ٢٦٠٠ مليون جنيه سنويا - حتى يمكن أن نصنع السلع الكاملة -

فلماذا اذن لا يضع القطاع الصناعى - ضمن خططه - تصنيع هذه السلع الوسيطة - وهل هى [illegible]

وهل نظل نستورد هذه السلع الوسيطة من الخارج ، ونستنزف عملاتنا الصعبة كل عام ؟ ونضطر احيانا الى التوقف عن الانتاج اذا ما تأخر استيراد هذه المستلزمات لسبب او لاخر ؟

الإستهلاك المحلى

يرى المهندس عبد الوهاب الحباك (رئيس شركة فيليبس) : أن الواردات الحالية من السلع الوسيطة قد تكون مقبولة الى حد ما - لو ترتب على استيرادها زيادة فى حجم المنتج النهائى ، واعادة تصدير هذا المنتج بما يحقق زيادة اكبر فى العائد من العملات الحرة -

ولكن واقع الامر ان السلع الوسيطة من وارداتنا - تستخدم لانتاج السلع التامة الصنع التى توجه للاستهلاك المحلى - بسبب الزيادة المستمرة فى حجم الاستهلاك المحلى - بسبب ثبات الاسعار -

لهذا - فاننا نحتاج الى اعادة النظر فى الاسعار الجبرية المطبقة حتى نصل الى ترشيد هذا الاستهلاك - وبالتالى نحد من احتياجاتنا من السلع الوسيطة اللازمة للانتاج -

ومن ناحية اخرى - فان السلع الوسيطة تحتاج باستمرار الى مستوى مرتفع من التكنولوجيا - ولابد من مسايرة هذا المستوى حتى يمكن تصنيع هذه السلع محليا - وذلك يمكن تحقيقه عن طريق القطاع الخاص حيث أن القطاع العام مقيد بخطة خمسية وباهداف معينة ملتزم بتطبيقها -

واذا نظرنا الى الوضع فى مصر - نجد أن هناك محاولات لانتاج بعض السلع الوسيطة على نطاق واسع من خلال الشركات المشتركة - فسوف تقام شركة جديدة لانتاج شاشات التليفزيون بطاقة مليون شاشة سنويا - وهذا يوفر - بالتالى قدرا من قيمة الواردات الخاصة بانتاج التليفزيونات - ومع التوسع فى انشاء مثل هذه الشركات المشتركة يمكن ان تصل الى مرحلة الاستغناء عن كثير من الواردات -

ويقول الدكتور فاروق جراتة (رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب) : ان خطة الصناعة لابد وان توجه الى انتاج السلع الوسيطة محليا - حتى يمكن الحد بقدر الامكان - من الاستيراد - حيث انه لاخلاف على ان الواردات من السلع الوسيطة قد تزايدت بصورة ملحوظة فى السنوات الاخيرة - اذ ليس من المعقول ان نسعى الى زيادة الانتاج من اجل زيادة الصادرات ، ثم نضيع الحصيلة التصديرية فى استيراد هذه السلع الوسيطة - ولنا ان نتصور لو اننا لا نستورد هذه السلع الوسيطة بالكم الهائل - لامكننا القول بان الصناعة المصرية تسهم فى دعم الاقتصاد القومى بايجابية -

لذلك - فمن الممكن انتاج مثل هذه السلع بالتكنولوجيا المطلوبة عن طريق المشاركة مع الشركات الاجنبية - حيث تتوافر لها الخبرات فى هذا المجال - وفى نفس الوقت ، يمكن ان تقوم هيئة التوحيد القياسى بدورها كاملا فى هذا الصدد لتصبح المواصفات المنتجة مطابقة للمواصفات العالمية التى يحتاجها المنتج -

وفى راى المهندس فتحى عبد الحميد (مدير بنك التنمية الصناعية) : ان السلع الوسيطة مكملة للصناعات الكبرى - ولكن السلع الوسيطة والصغيرة تعانى من عدم الانطلاق بسبب القيود الادارية والقانونية التى تثقل كاهل المنشآت الصناعية الصغيرة عند الحصول على تراخيص التصنيع مما يشكل عبئا ماليا على اصحاب هذه المصانع - ويضيع وقتهم وجهدهم -

وبدلا من ان تتدخل الحكومة لتشجيع ورفع نمو الصناعات الوسيطة والصغيرة - كما يحدث فى كافة الدول - فاننا نجد كثيرا من العراقيل التى تحد من انطلاق هذه الصناعات -

ومن المشاكل التى تعوق نمو هذه الصناعات ايضا - عدم توفر التمويل لها ، حيث ان البنوك تعتبر المصانع الصغيرة من الوجوه غير الجذابة لها ! فضلا عن ان هذه المصانع تعجز عن تقديم الضمانات المطلوبة منها للحصول على القروض - مما يجعل اصحابها يحجمون عن الاقتراض - مما يؤثر بدوره على نمو وتطور هذه الصناعات -

يقدمه : أنور وحش

٦ اقتراحات للنواب

وافق المجلس فى جلسته الاخيرة على ستة اقتراحات برغبة مقدمة من النواب د . سعد امين وحسن حافظ و د . حسين الصيرفى ومهندس محمد محمود حسنى ومختار عثمان وليلى قورة ، تشمل الاقتراحات

- قصر قروض الاسكان التعاونى على بناء المساكن الاقتصادية
- اعتماد مبالغ مالية لمواجهة انهيارات المبانى .
- تجديد المبانى الاثرية ● انشاء هيئة عليا للاستصلاح الاراضى .
- انشاء كوبرى على النيل امام دشنا ● انشاء هيئة قومية للتدريب .

لماذا تأخر صرف معاش السادات ؟

د . آمال عثمان

تلقى د . رفعت المحجوب رئيس المجلس طلب احاطة - على وجه السرعة - موجه لوزيرة الشئون الاجتماعية د . آمال عثمان حول عدم صرف معاش السادات لبعض المواطنين كبار السن .

رعاية الشباب الجامعى خلال الصيف

تقدم النائب المهندس محمد طايع بسؤال الى رئيس الوزراء عن خطة الحكومة لرعاية الشباب الجامعى خلال الصيف .

الفراغ التشريعى وقانون الاحوال الشخصية

تقدم النائب مصطفى الجندى - حزب وطنى - بسؤال الى وزير العدل عن حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص بقانون الاحوال الشخصية وماذا اعدت الوزارة لتفادى الفراغ التشريعى .

هل ينجح شولتز فيما فشل فيه ميرفى ؟

لاول مرة يلتقى يوم الاحد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى وريتشارد ميرفى مساعده فى منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد فى الاردن وهو امر يبعث على الامل فى امكانية التوصل الى صيغة للسلام ترضى جميع الاطراف توقف نزيف الدم فى لبنان الذى لم يتوقف منذ اشتعال الحرب الاهلية فى عام ١٩٧٥ . وتضع اسسا سليمة مقبولة للبدء فى حل النزاع العربى - الاسرائيلى سلميا واقامة السلام العادل الشامل الدائم الذى يحقق التعايش السلمى الحقيقى بين شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطينى ، ويحقق فى الوقت نفسه الامن والامان اللذين تسعى اليهما اسرائيل لحدودها وشعبها فهل عدلت اسرائيل عن سياستها التى تبنتها منذ فجر الصراع بينها وبين العرب على اساس فرض الاستقرار بالقوة ؟

الاجابة على هذا السؤال بالايجاب او النفى تقررها النتائج التى ستتمخض عنها مباحثات قطبى السياسة الخارجية الامريكية جورج شولتز وريتشارد ميرفى مع الرئيس محمد حسنى مبارك والملك حسين عاهل الاردن والفلسطينيين الذين سيحضرون هذه الاجتماعات ، حيث ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية سيقوم بزيارة سريعة للقاهرة لمدة ثمانى ساعات يلتقى خلالها بالرئيس مبارك وكمال حسن على رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ثم يغادر القاهرة الى العقبة ليبدا الاجتماع الموسع بينه وبين الملك حسين الذى تؤكد الانباء ان شخصيات فلسطينية ستشارك فيه ولكن هذه الانباء لم تفصح عن هوية هذه الشخصيات الفلسطينية اذا كانت تنتمى الى منظمة التحرير الفلسطينية او انها شخصيات مستقلة ولكنها مؤيدة من منظمة التحرير وهى العقدة المستعصية فى تنفيذ اقتراح مبارك باجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردنى - فلسطينى مشترك لتحريك جهود السلام التى اصابها الشلل والجمود بسبب عناد اسرائيل واصرارها على التوسع بالقوة والاستيطان فى الاراضى العربية وانكارها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

والسؤال المطروح بالحاح ، هل ينجح شولتز فيما فشل فيه ريتشارد ميرفى ؟ نحن نعرف ان ريتشارد ميرفى قام مبعوثا من الرئيس الامريكى ريجان بجولة فى الشرق الاوسط زار خلالها مصر واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا والسعودية .

وزار بعض هذه الدول اكثر من مرة فى محاولة لاقناع قادة هذه الدول بالتخلى عن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مباحثات السلام ولكن وجد منهم جميعا اصرارا جازما على ضرورة اشراك المنظمة فيما عدا سوريا التى ارادت ابعاد عرفات والمنظمة الشرعية واستبدالها بالمنشقين من الفلسطينيين نكاية فى عرفات الذى حمل لواء استقلال القرار الفلسطينى عن الهيمنة السورية . وازاء هذا الاصرار وضع ريتشارد ميرفى بعض البدائل التى تتوافق مع رغبة واشنطن وتلقى استجابة من الاطراف المعنية . وكانت هذه البدائل طبقا لما جاء فى وكالات الانباء واستنتاج المراقبين والمختصين بشئون الشرق الاوسط على صورة اقتراح مزدوج يجرى على اساسه الحوار الاردنى الفلسطينى المشترك مع الادارة الامريكية ، وينص الاقتراح على ان تعترف المنظمة بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ وان تعلن المنظمة بصورة علنية واضحة ليس فيها اى غموض حق اسرائيل فى الوجود . وفى مقابل ذلك يصبح باستطاعة الادارة الامريكية ان تحاور وفدا مشتركا مؤلفا من اعضاء تسميهم الحكومة الاردنية ومن اعضاء معروفين بانتمائهم الى منظمة التحرير . ويتضمن الاقتراح انه فى حالة تعذر الوصول الى ذلك فان الادارة الامريكية على استعداد لمحاورة وفد رسمى من الحكومة الاردنية مع وفد فلسطينى يتضمن شخصيات فلسطينية غير بارزة تسميها منظمة التحرير بشرط الا يكون اعضاء هذا الوفد ينتمون الى فصيلة من فصائل منظمة التحرير والا تعلن المنظمة ان هذا الوفد يمثلها والا يعلن الوفد الفلسطينى انهم يمثلون منظمة التحرير .

وكانت لقاءات مبارك وقابوس وحسين فى نوفمبر والعقبة معقودة بقصد الاتفاق على موقف موحد تجاه مباحثات شولتز وتجاه المطالب الامريكية . وكلها امور تؤكد التفاؤل الذى اعلنه مبارك اثناء لقائه بالهيئة البرلمانية للحزب الوطنى حول امكانية التحرك لحل القضية الفلسطينية ، على انه يجب ان تتضافر كل الجهود لاستغلال الفرصة المتاحة فرصة اتفاق الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على التنسيق فيما بينها وسعى الولايات المتحدة المتمثل فى ايفاد وزير خارجيتها ومساعده حتى لا تفلت هذه الفرصة ، ذلك لانه لو فلتت هذه الفرصة فسينفسح المجال لاسرائيل لتنفيذ مخطط تقسيم لبنان وضم الضفة الغربية وقطاع غزة ولم يبق امامنا نحن العرب الا ان نبكى على اللبن المسكوب .

لطفى عبد القادر

د . عصمت عبد المجيد — جورج شولتز

حول دعوة ليبيا للوحدة مع السودان ؟!

فى حديث اخير للدكتور اسامة الباز مدير المكتب السياسى لرئيس الجمهورية صرح ردا على سؤال : « هل تتوقع ان يحدث صراع خفى او علنى بين مصر وليبيا على الساحة الليبية ؟ » ، لا اتوقع وليس من سياسة مصر الدخول فى معارك من هذا النوع ولا نحب ان يكون السودان ساحة للصراع بين اية اطراف خارجية -

نذكر هذا الحديث بمناسبة ما اذاعته وكالات الانباء اخيرا من ان الرائد عبد السلام جلود - الرجل الثانى فى ليبيا والذى زار السودان اخيرا على راس وفد ليبى مكون من اربعين عضوا - قد طرح موضوع الوحدة بين ليبيا والسودان على القيادة السياسية السودانية -

وقال : ان خيار شكل الوحدة متروك للشعب السودانى .

ومما لاشك فيه ان من مصلحة مصر ان تتحسن العلاقات بين السودان وليبيا لاسباب موضوعية هى فى صالح مصر كما هى فى صالح السودان . ذلك لان وجود التوتر بين البلدين (السودان وليبيا) يسبب ازعاجا لمصر - ويخلق مواقف متناقضة حول قضايا افريقية مثل تشاد . كما حدث فى السنوات الماضية .

لكن اخشى ما نخشاه ان يكون حماس ليبيا لتلك الوحدة دافعا لها لاتخاذ مواقف مضادة للسودان اذا لم تستجب قيادته الجديدة لنداء الوحدة هذا الذى عودتنا التجارب الليبية السابقة على انه يكون نداء بوحدة سريعة فورية والا ....

ومن هنا فانه من الافضل والانسب ان تبدا كل من ليبيا والسودان فى اقامة جسور من التعاون فى الميادين الاقتصادية والثقافية - فمثل هذه الجسور هى التى تقوى وتدعم العلاقات بين الدول - وتخلق التقارب بين الشعوب

ومن زمان طويل منذ ان قامت ثورة الفاتح فى ١٩٦٩ ظهرت احلام وترعرعت امانى عن حدوث تعاون وثيق فى المجال الاقتصادى بين ليبيا والسودان ومصر -

ووضعت امام النظم الثلاثة مشاريع محددة تكون قوام ذلك التعاون -

هناك زراعة ملايين الافدنة فى السودان ليصبح سلة خبز العالم العربى وافريقيا حقا - ونحرر انفسنا بذلك من قبضة الدول الكبرى التى تملك الغذاء وتبيعه لنا او تمنحه لنا لاهداف غير بريئة فى كثير من الاحيان !

وهناك المراعى الواسعة فى السودان حيث يمكن تربية ملايين من قطعان المواشى بحيث تسد الحاجة الى اللحوم -

ومصانع تعليب الفواكه فى الجنوب حيث تتعفن الفواكه على اشكالها فى الغابات والادغال - وطرحت مشروعات محددة عن اقامة شبكة من الطرق تربط بين الدول العربية الثلاث - ومنها مشروع الطريق الطويل من طرابلس - مرسى مطروح - القاهرة - الخرطوم - جوبا

وللاسف فان كل هذه المشاريع ظلت حبرا على ورق - ولم يشرع فى تنفيذ اى منها - لماذا ؟ لان النظام الليبى كان يسحب موافقته عليها عندما يحدث خلاف بينه وبين مصر او السودان

وايامها كانت « السياسى » تحذر من هذا الاسلوب ، وتؤكد ان استمرار اقامة المشروعات الكبيرة بين الدول هو الذى يبقى على العلاقات على الاقل بين الشعوب مهما اختلفت الحكام -

ونحن لا ندرى رد فعل القيادة الليبية مثل هذا الراى الذى نكتبه الان - ونخشى ان نقول اننا نتفاءل كثيرا بانها ستتقبله - فقد عودتنا تلك القيادة على اتباع سياسة عكس ذلك تماما - تقدم عروضا ووعودا بمعونات ومساعدة ، ثم ترفض دفعها اذا حدث خلاف ولو بسيط فى مشكلة سياسية -

اننا نعتقد ان تحسن العلاقة بين السودان وليبيا - من الممكن ان يفتح الباب لتحسنها بين مصر وليبيا - ولتبدا ليبيا بطرح الخلافات السياسية بينها وبين مصر الى الوراء - ولتحاول ان تتقدم باقتراحات جدية للتعاون فى المجال الاقتصادى خصوصا ان بين مصر والسودان علاقات واتفاقيات للتكامل الاقتصادى - ان هذا التعاون يعتبر قاعدة وطيدة لتحسين العلاقات وتطويرها -

ومنذ قيام الثورة فى ليبيا ١٩٦٩ وانصار التضامن العربى يرون امكانية ضخمة فى اقامة افريقيا الصغرى - التى تشمل مصر وليبيا شمالا والسودان جنوبا حيث تشكل البلدان الثلاث شبه قارة افريقية مصغرة غنية بكل الموارد والسواحل مترامية الاطراف - يمثل سكانها اكثر من نصف سكان العالم العربى - ولا توجد فواصل جغرافية بينها -

ما الذى يحول دون وجود تعاون وترابط اقتصادى داخل تلك القارة الصغيرة - وقديما قالوا - فى البداية تاتى التجارة - ثم بعدها العلم - اى العلاقة الاقتصادية اولا - ثم العلاقات السياسية الوطيدة - ثانيا !!

عبد الستار الطويلة

رأى نتفق معه

العائدون الى الوطن -- واستعدادات واجبة

العائدون إلى الوطن بعد رحلة الإغتراب ، يجب ان تستعد الاجهزة المختلفة لاستقبالهم - ولا أعنى هنا زيادة عدد رحلات الطائرات . ولا أقصد ضرورة حسن استقبالهم وأنهاء تواجدهم بالمطار بالسرعة المطلوبة . ولا أعنى رفع شعارات الترحيب بهم - مع التسليم بأهمية كل هذا - إلا أن المطلوب أساساً أن نوفر لهم المشاريع الإستثمارية التى يمكن أن يقوموا بها على أكمل وجه . فإن استصلاح الأراضى واستزراعها تعد من بين المشاريع الانمائية الهامة - وحتى يمكن أن يقبل عليها كل مصرى عائد الى بلاده - فعليه أن يجد تيسيراً ملحوظاً فى الإجراءات واختصاراً شديداً فى الوقت وخطوات جدية يمكن بواسطتها تحويل مساحات صحراوية إلى أراض زراعية تدعم الاقتصاد القومى .

كما اننى أدعو الى تقديم ملف كامل يضم دراسات حول مشروعات صناعية يمكن تنفيذها برؤوس الأموال الوطنية العائدة - وبحيث يقف فيها العائد على خطوات محددة بسيطة لا تعقيد فيها ولا تخبط .

محمد عبد العزيز الحجار
مصر الجديدة - القاهرة

الحسم الإدارى .. وإدارة البشر فى اليابان

بنفس الصراحة والحسم اللتان تناول بهما الرئيس مبارك مشاكلنا فى خطابه بمناسبة عيد العمال -- اكتب عن تجربة باتت نموذجا فريدا فى الرقى والتقدم -- للدرجة التى اصبحت معها هذه التجربة تتميز عن غيرها من تجارب العالم المتقدم يشار اليها باسلوب ادارة البشر فى اليابان -- وكما قال الرئيس مبارك لا نريد شعارات رنانة ولا ضجة اعلامية تصاحب خطواتنا نحو انتهاج الادارة العلمية السليمة لانه قد ان الاوان لنحسم الادارى بعيدا عن التضخيم فى الخطوات التى تأخذ بها حتى لا يمتلىء الناس املا سرعان ما يخبو ويحل محله شعور بعدم الثقة - بل نريد عملا يعلن عن نفسه يرى فيه المواطن روحا جديدة وتنظيما فعالا واحتراما لحقه ووقته وتجاوبا حقيقيا مع ما يجب ان يكون -- وتجارب العالم كتاب مفتوح يجب ان نتعلم منه - وها هى التجربة اليابانية تفرض نفسها على العالم شرقه وغربه حيث اننا نعلم ان اليابان دولة معروفة بندرة مواردها المادية من مصادر الثروة الطبيعية الا انها ادهشت العالم الان بمعدلات النمو المتفوقة سواء فى انتاجية العامل او بالنسبة لجودة المنتج ، او على مستوى الاقتصاد القومى ككل فوفقا لاحصاءات مكتب العمل الدولى حققت انتاجية الساعة بالنسبة لعمال الصناعة زيادة سنوية بنسبة ٩.٩٪ خلال الفترة من عام ٦٧ وحتى عام ١٩٧٧ بالمقارنة مع زيادة سنوية نسبتها ٢.٧٪ فى الولايات المتحدة خلال نفس الفترة بل اننا نجد مثلا فى مجال الحاسبات الالكترونية دلت اختبارات التشغيل للنظام اليابانى واحد الانظمة الامريكية المشابهة له على ان معدل الفشل فى النظام اليابانى صفر بالمقارنة بمعدل فشل يتراوح بين ١١٪ و ١٩٪ لمثيله الأمريكى .

وبمقارنة معدل النمو فى اجمالى الناتج القومى فى عام ٨١ فى اليابان بمثيله فى عدد من الدول المتقدمة نجد ان معدل النمو وصل الى ٣.٥٪ فى اليابان و ٢.٥٪ فى الولايات المتحدة و ٠.٩٪ فى المانيا الغربية فما السر وراء هذا التفوق -- وكيف يمكن للادارة المصرية ان تستفيد من خبرة الادارة اليابانية فى هذا المجال --

ان الحقيقة الهامة التى كشفت عنها الأبحاث المتخصصة ان الأسباب الحقيقية لهذا التفوق اليابانى لا يمكن أرجاعها لخصائص بيئية كامنة فى المجتمع اليابانى ذاته ولا لاستخدام اليابان لفنون تكنولوجية أكثر تقدما ولا لأن الادارة اليابانية تستخدم مبادىء ومفاهيم ادارية سرية غير معروفة خارج اليابان وانما سر هذا التفوق يرجع بالدرجة الأولى لقدرتها على تكوين نظام فريد من المبادىء والمفاهيم المعروفة لادارة الموارد الانسانية أى البشر - واذا حللنا هذه الأسباب لوجدنا فى مقدمة عوامل تفوق الادارة اليابانية المجتمع اليابانى ذاته . عادت الافراد وفى القيم والمبادىء التى تحكم السلوك . وفى طبيعة العلاقات السائدة فيه والقيم الاجتماعية الايجابية التى تم تكوينها خلال فترة طويلة من الزمن مثل التأكيد على أهمية التعاون ، واحترام قيمة العمل الجماعى ، والاهتمام بالاداء والانجاز الجماعى أكثر من مجرد الاهتمام بالأداء والانجاز الفردى ، وقد يعتقد البعض أن التقدم الذى أحرزته اليابان سواء بالنسبة لمستوى جودة منتجاتها أو بالنسبة لمعدلات النمو على المستوى القومى يمكن ارجاعه الى استخدام فنون تكنولوجية أكثر من تلك المطبقة فى الولايات المتحدة ذاتها ولقد كان هذا الانطباع يسيطر على الكثير من المديرين ورجال الأعمال الا أن الاعتقاد شىء والحقيقة شىء أخر ففى الزيارة التى قام بها وفد من شركة جنرال اليكتريك الأمريكية لثلاث من الشركات اليابانية الكبرى وهى سونى وتوشيبا ويوكوجاواو وكان الوفد يضم ٢٥ مديرا يصاحبهم أحد أساتذة ادارة الأعمال بجامعة هارفرد الأمريكية . وكم كانت دهشة الوفد حينما وجدوا أن المصانع ليس فيها شيء يثير الدهشة وعادية سواء من حيث البناء أو التجهيزات الداخلية علاوة على أن الفن التكنولوجى المستخدم ليس اعلى أن لم يكن أقل من مثيله فى الولايات المتحدة -- كما وجد ان الادارة اليابانية ليس لديها مبادىء أو مفاهيم سرية فى الادارة بل على العكس من ذلك فهناك شبه اجماع على أن معظم المفاهيم والمبادىء الادارية المطبقة فى اليابان تم تنميتها فى الولايات المتحدة وأوربا ونقل جزء كبير منها من خلال بعض الرواد الأمريكيين ، خلال ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وأثبتت الدراسات ان السر يكمن فى الواقع فى قدرة الادارة اليابانية على تجميع بعض العناصر والمبادىء المعروفة فى نظام متكامل أصبح يعطى للادارة اليابانية لونا متميزا ويساعدها فى تحقيق ما تصبوا اليه من نجاح -- يقوم على الاستغلال الأمثل لموردها الوحيد الذى لديها وفرة فيه وهو العنصر البشرى فوضعت كل تركيزها بعد الحرب العالمية الثانية على كيفية استخدام امكاناتها البشرية بالطريقة التى تساعدها على تحقيق وفورات تمكنها من سد احتياجات السكان من الغذاء واحتياجات التصنيع من الموارد المادية وتبنت اليابان استراتيجية أحد أركانها الأساسية أن الموارد الانسانية للمنظمة هى ثروتها الأساسية وأغلى اصولها جميعه -

والركن الثانى فى هذه الاستراتيجية فى معاملة العنصر الانسانى هو التأكيد على وحدة المصلحة بين المنظمة والعاملين ، فالعاملين لا ينظر اليهم باعتبارهم مجرد ادوات فى العملية الانتاجية تستغل جهودهم بطريقة أو بأخرى لتحقيق أهداف المنظمة التى يعملون فيها بل تحرص الادارة اليابانية بوسائل العملية على اشعار الفرد بأن هناك منفعة متبادلة بينه وبين المنظمة وان هناك مصلحة مشتركة بينهما فكل ما يبذله من جهد من أجل بقاء المنظمة واستمرارها ، ونجاحها وتقدمها يعتبر ضمانا لبقائه ونموه وتقدمه -- ولتحقيق هذه الاستراتيجية فان الادارة اليابانية تنتهج سياسات تنفيذية تقوم على ضمان الوظيفة مدى الحياة

فرج الشناوى

تنمية الإحساس بالجمال .. كيف ؟

يقبل الربيع فتتفتح براعم الأزهار تصافح العيون ببهجتها فيزداد ايماننا على ايمان - قال تعالى جل علاه (وفى الأرض آيات للموقنين) والأرض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج) .

كما يعرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيمة الجمال والارتفاع بمستوى الاحساس بالطبيعة وتذوق جمالها فيقول (ان الله جميل يحب الجمال) ويسوقنا الحديث الى مادة التربية الزراعية بممارستنا والتى اصبحت ضرورة قومية فى التربية الحديثة هادفة الى تربية الذوق فى النشء والارتفاع بمستوى حسهم من المدرسة الى البيئة المنزلية فيظهر ذلك واضحا فى الاخلاق والسلوكيات بصفة عامة بمجتمعنا وعالم الازهار الكبير يجانب سحره وجماله وروعته له مدلولات معنوية وتأثيرات نفسية تعبر بها بنسمة الوانها الساحرة الأنيقة والزهور الطبيعية تعطى لكل مكان روحا وحيوية خاصة وهى أجمل شىء فى الوجود ، ومعها نحس ونشعر بقدرة الله لعلى فى خلق الألوان المبدعة والتكوينات والتشكيلات .. علينا اذن أن ننمى عن طريق التربية الزراعية هذا الفن الجميل ، فى الأبناء منذ الصغر فى الشعور بالجمال والتأمل فى ابداع الخالق الذى هو نوع من أنواع العبادة .

وللورود والزهور قصص ولغة متعارف عليها فلم تكن زهرة الورد معروفة عند قدماء المصريين . وعندما سطع فى سماء مصر نجم الملكة الفاتنة كليوباترة ظهرت الورود بازهارها المتنوعة فغزت مصر بأسرها وملأت الحدائق وزينت بها القصور واصبحت أحب الأزهار لسكان مصر عامة وفى الغالب أنها دخلت الى مصر عن طريق اليونان

د . ز عثمان ابو العينين شطا
الموجه الاول بوزارة التعليم

وجوه في الأخبار

رئيس كولومبيا مع أورتيجا ضد ريجان

عقد أول لقاء بين الرئيس الأمريكي « رونالد ريجان » ورئيس حكومة كولومبيا بيليزاريو بنتاكور كوارتاس « ـ ٦٢ عاما ـ بعد اكثر من عامين . أثناء قيام الرئيس ريجان بجولة في دول أمريكا اللاتينية -- استغرقت خمسة أيام --

عقب اللقاء -- انتقد الرئيس « بنتاكور » السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة ازاء المشكلات التي تواجهها دول أمريكا الوسطى . وأعرب عن الاحباط واليأس -- والاضرار الجسيمة الناتجة عن السياسات الاقتصادية التي تتبعها الولايات المتحدة مع الدول النامية .

وكان الرئيس « بنتاكور » قد أدلى بحديث ـ أوائل أبريل الحالي ـ الى رئيس المكتب الكاريبي -- التابع لمجلة « تايم » الأمريكية -- وقال عن الأزمة القائمة في منطقة أمريكا الوسطى ، انه يجب ايجاد حلول دبلوماسية وسياسية لانهاء الأزمة . لأن الحلول العسكرية لن تجدى -- وأى تدخل من جانب أى من الدولتين العظميين في شئون دول المنطقة -- سوف يؤدى الى زيادة حدة التوتر فيها .

وعن الوضع في نيكاراجوا -- قال الرئيس « بنتاكور » : ان حكومة الساندونيستا تتخذ موقفا ايجابيا تجاه مباحثات دول « الكونتادورا » من أجل التوصل الى السلام الشامل في المنطقة -- وأضاف أن التوصل الى قيام حوار قومي بين الأطراف السياسية المتنازعة هناك -- صعب للغاية -- خاصة أن نيكاراجوا تعانى أزمة اقتصادية طاحنة -- مما يجعل حكومة الساندونيستا تتخوف من انتقادات قوى المعارضة لها -- ومحاولتهم الاطاحة بها -- اذا ما سمحت لهم بممارسة النشاط السياسي في البلاد .

وقال « بنتاكور » ان حكومة نيكاراجوا كانت قد طلبت معونات اقتصادية من بنك التنمية الأمريكي -- لكن الولايات المتحدة رفضت منح تلك المعونة -- التي يمكن أن تؤدى الموافقة عليها الى حل الأزمة السياسية في نيكاراجوا . وليس ـ فقط ـ الأزمة الاقتصادية .

جدير بالذكر أن كولومبيا عضو في مجموعة دول الكونتادورا -- التي تسعى من خلال اجراء الحوار والمفاوضات السلمية -- الى التوصل لحل شامل لمشاكل المنطقة -- ونبذ الحلول العسكرية .

■○■○■

زيانج -- وأحاديث العودة الى الانغلاق الاقتصادى

في حديث أمام المؤتمر الشعبي القومي التشريعي -- الذي عقد هذا الشهر في بكين ـ صرح رئيس الوزراء الصيني « تشاوزيانج » بأن حكومته قررت العودة الى فرض القيود على الاقتصاد في البلاد -- والتي كانت قد ألغتها منذ خمسة أشهر فقط.

وقال « تشاو » أمام أعضاء المؤتمر البالغ عددهم ٢٧١٢ عضوا : انه منذ عام ١٩٧٨ -- حين قام الزعيم الصيني « دنج هسياو بنج » بتطبيق سياسة اقتصادية لا مركزية للتخلص من الضخامة في حجم البيروقراطية في البلاد ـ ظل الاقتصاد الصيني يتمتع بالتقدم والازدهار -- الا أن التعديلات التي أدخلت على اقتصاد البلاد في أكتوبر الماضي لتحويله الى اقتصاد حر -- تسببت في زيادة حجم المرتبات والأجور . وارتفاع الأسعار وزيادة القروض . والاعتمادات المصرفية -- وانتشار أنواع الفساد كالرشوة والاستغلال الوظيفي . والاسراف في المنح والعلاوات للعمال .

وكان الغرض من ادخال هذه التعديلات -- هو محاولة احياء وتنشيط اقتصاد المدن الصينية وقطاع الصناعة بها . عن طريق اعطاء حوافز فردية للعمال .

وقد استغل الكثيرون من رجال الأعمال الصينيين وأصحاب الشركات والعاملين في قطاع البيروقراطية -- الاتجاه الى الاقتصاد الحر في البلاد . ليحققوا أرباحا مادية فاحشة -- مما أدى الى فقد سيطرة الدولة على مقدار العملة . والنقد المتداول في أسواق البلاد -- وترتب على ذلك زيادة معدلات التضخم -- التي كانت قد بدأت في الارتفاع منذ العام الماضي .

وكان « بنك الصين » الذي تمتلكه حكومة بكين . و « بنك الصين الشعبي » قد قاما بطبع وزيادة حجم العملة



تشاو زيانج

المتداولة بمقدار ٩.٥ بليون دولار خلال العام الماضي -- وكان معظم هذا المبلغ في صورة قروض من هذين البنكين -- لكنها زادت بما يعادل ٢٨.٩ ٪ في عام ١٩٨٤ --

وقال « تشاو » : ان هذه الزيادة في قيمة قروض البنوك تعد سياسة انتهازية من جانب المسئولين في البنوك -- والذين حاولوا استغلال الاتجاه الجديد للحكومة .

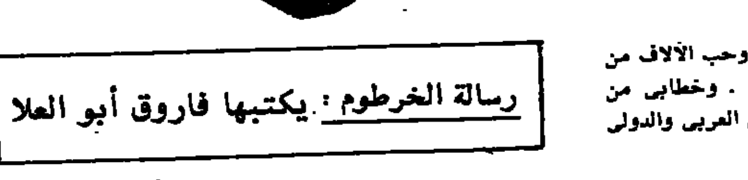
وقد قامت حكومة بكين ـ مؤخرا ـ بفصل رئيسى « بنك الصين » و « بنك الصين الشعبي » -- كما قامت بسحب قدر كبير من العملة المتداولة في الأسواق -- مما أدى الى امكانية السيطرة على معدل التضخم في البلاد .

أضاف « تشاو » أن حكومته تنوى فرض المزيد من القيود على الاقتصاد في البلاد -- وكذلك فرض المزيد من الضرائب على العمال الذين يزيد مقدار دخلهم الشخصي عن حد معين -- وتشمل هذه القيود تحديد حجم الأجور لمختلف الأعمال والمهن والمسئوليات القومية في البلاد -- وتحديد أسعار مختلف السلع للحد من ارتفاعها -- واصدار تعليمات باتباع سياسة نقدية جديدة للبنوك .

« السياسي » في السودان

رئيس حزب الأمة يشرح

□ لماذا هاجمنا قرارات تطبيق الشريعة الإسلامية ..
□ ولماذا نطالب بالتحقيق في جرائم النظام السابق ؟



الصادق المهدى

رسالة الخرطوم : يكتبها فاروق أبو العلا

الله أكبر ولله الحمد . لا للمتاجرة باسم الاسلام . لا لبقايا مايو البغيض . لا لاسلام الطوارىء . نعم للشريعة الاسلامية في ظل الشورى والعدل . من أجل واد الباب أمام الشعارات الاسلامية . القصاص من قضاة الطوارىء مطلب شعبي . نعم للشريعة الاسلامية القائمة على الحرية وكرامة الانسان . القصاص للذين عذبوا المعتقلين السياسيين -- لا للقهر الطاغوتى -- القصاص من الذين قتلوا الأسرى دون محاكمة -- والذين أثروا على حساب الشعب !

هذه الشعارات أطلقت في مؤتمرات حزب الأمة السوداني والتي دعيت « السياسي » لحضورها ومتابعة وقائعها ! ويعد حزب الأمة . من بين أقوى الأحزاب السياسية في السودان اليوم . وعندما حضرت مؤتمره الأخير في استاد جامعة الخرطوم فوجئت بتلك الآلاف التي تقف وراء الحزب وشعاراته وخططه . وقياداته . واذا ما سارت الأمور على ما هو متفق عليه . فسيكون لحزب الأمة دور هام ورئيسي في مستقبل السودان السياسي !

ويتمتع الصادق المهدى زعيم الحزب . بثقة وحب الآلاف من أعضاء الحزب . وهو مثقف . ومتحدث لبق . وخطابى من الطراز الجيد . وله علاقات جيدة على المستويين العربي والدولي

-- وعادت الامطار !

●● قلت له : ما المقصود بتحالف المرحلة الانتقالية التي حددها عام واحد ؟

قال : المرحلة الانتقالية هي تحالف عسكرى مدنى -- تم تحديده بالميثاق لتحقيق أهداف معينة . يأتي في مقدمتها عودة : الحريات والأحزاب واستقلال القضاء . وايقاف التدهور الاقتصادى والقضاء على العرف، التفاخرى والاهتمام بالانتاج خاصة بالموسم الزراعى القادم وموسم الأمطار القادم سيكون ممتازا . فعندما زال الظلم . عادت الأمطار !

●● وتحالفكم مع اليسار ؟

-- ليس عيبا -- ودعنى هنا أشرح أمرا هاما في هذا الشأن -- فلقد حدث تحالف حزبى في تاريخ السودان تكرر (٤) مرات . تحالفنا في الجبهة الاستقلالية عام ١٩٥٥ وتحالفت الأحزاب مرة أخرى بما عرف يومها بتحالف لجنة الأثنى عشر للاتفاق على حل لمشكلة الجنوب والتي على أساسه صدرت قرارات الجنوب بمؤتمر اديس ابابا ! وكل هذه الخطوات التحالفية بين الأحزاب تطورت وقادت البلاد في سلام . والميثاق الأخير يجسد التحالف القومي الذي نريده ونحن كمسلمين اذا تحالفنا فمن منطلق مصلحة السلام والوطن ولا نجد حرجا في ذلك !

الحكم : نيابي

●● -- كيف يرى الحزب حكم السودان بعد فترة الانتقال ؟

ـ نحن نرى أن يكون الحكم نيابيا . وان تتم كفالة الحريات . وان يعود للقانون سيادته وهيمنته وان يكون القضاء مستقرا . وسنظل دائما ندافع عن الديمقراطية وضرورة اعادة بناء السودان .

●● -- وما هي قناعات الحزب الحالية ؟

ـ بجانب ايقاف التدهور الاقتصادى والاهتمام بالانتاج الزراعى والصناعى فلابد من :

١ ـ تصفية أجهزة مايو وفق قوانين عادلة . فلا نريد مواجهة الظلم بالظلم !

٢ ـ محاسبة عصابة مايو في خرق دستور عام ١٩٦٩ وقتل الأسرى والجرائم التي ارتكبت في القرى الكبرى .

٣ ـ كشف الفساد المالى خاصة بعد أن قال ولى عهد السعودية ان ٧٥ ٪ من الأموال التي دفعت للسودان تم سرقتها !

٤ ـ التحقيق مع الأجهزة التي عذبت المعتقلين خاصة في أعوام ٧٥ و ٧٦ وارتكبت جرائم جزيرة ابا وقامت باطفاء السجائر في أجساد المعتقلين ولم يراعوا حرمة الاسلام .

٥ ـ التحقيق في الخيانات الوطنية -- مثل تهجير الفلاشا . ولسنا ضد اليهود . ولسنا ضدهم كدين . وكلنا ضد توسع اسرائيل على حساب الأمة العربية والاسلامية ونحن نعتقد أن جزءا من الفلاشا قد أسلم وهو يدين الممارسات المايوية وتهجير الفلاشا لاسرائيل --

سبة على الاسلام

●● -- هاجم الحزب قرارات تطبيق الشريعة الاسلامية -- لماذا ؟

ـ -- لأنها كانت سبة على الاسلام !

●● -- كيف ؟

ـ لقد أخذت بوسائل الاثبات غير دقيقة لتنفيذ أحكام حدية وهى عبارة عن قانون وضعى مستبد وامر مرفوض . ثم -- ان الحرية شرط للتطبيق الاسلامى . لأن الاسلام ينادى بالحرية ولا بديل في الاسلام عن الحرية . لذلك فقد رأينا ان كل تحالف يؤدى الى تحقيق الحرية ينجح وهو الطريق المأمون في تطبيق الشريعة . والنظام الاسلامى يكفل حقوق الانسان والحرية .

●● -- لكن ما هى المآخذ تحديدا

ـ المآخذ هنا عديدة -- فكيف يكون الدستور علمانيا -- ثم تطبق في اطاره تشريعات اسلامية ؟

كيف ألجأ الى اثبات غير دقيق لاصدار أحكام حدية كالحديث عن الشروع في الزنا ؟

-- لقد قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام . « ادرأوا الحدود بالشبهات » -- ومع ذلك فان الذين تلاعبوا بالاسلام قطعوا أياد (٢٠٠) مواطن ثبت أن لديهم فقر دم وبلا عمل وبلا حول ولا قوة ! وهم من المساكين ! ومسألة البيعة أيضا التي لابد من المساءلة في أمرها -- وكلنا يعرف أن البيعة في الدين لها شروط أهمها ألا تكون بالاكراه انها مسألة خطيرة لابد من المساءلة فيها ! والآن فاننا سنحمى الدين الحنيف من هذا التشويه -- ولا سبيل لاختطاف الدين !

دراسة جديدة

●● -- كيف ؟

ـ نحن بالاتفاق مع الحزب الاتحادى والحزب الاسلامى الأشتراكى سنضع دراسة تطبيق اسلامى صحيح في اطار دراسات المجلس الاسلامى العالمى ومشروع دستور عام ١٩٦٨ . ولا مجال لأى تشريع اسلامى الا اذا كان قائما على الشورى والعدل .

●● -- ماذا عن سياسة الحزب الخارجية ؟

ـ نحن نؤمن بحسن العلاقات مع كل دول العالم . فيما يتعلق بالعلاقات مع الدول العربية والاسلامية فتلقى منا كل اهتمام -- ونحن ندعو الى رد العلاقات مع ايران . واقامة علاقات طيبة مع ليبيا وأثيوبيا . ونحن نعلم ان العلاقات بين مصر والسودان علاقات أزلية وهى أكبر من اية نظم . لكننا نرى أن يكون التكامل شعبيا .

●● -- ومشكلة الجنوب ؟

ـ اننا نريد النهج القومى وسيلة لحل مشكلة الجنوب ولقد حدث حوار خلف الأسوار مع البعثيين والجمهوريين كما نمهد لحل قومى للمشكلة ونعتقد أنه بالحوار والتجمع الواسع يمكن أن نصل الى حل بشأنها .

●● ما هى أهم القضايا الاقتصادية العاجلة في نظركم .

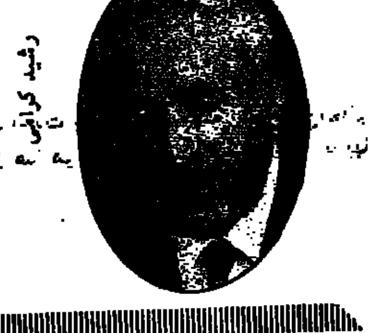
ـ قضية المجاعة والغلاء ، وستقدم مشروعا جديدا للاصلاح الزراعى، ومشروعا آخر لاسهام المغتربين في مشاريع البلاد وايجاد حل للسكن العشوائى حيث لدينا ٨٠٠ ألف شخص يسكنون في مساكن عشوائية ولابد من توفير مساكن لهم .

ماذا وراء تصاعد الصراع في بيروت الغربية ؟

بيروت

كتبت خالدة زكى :

الموقف في لبنان تدهور الى حد كبير -- وأصبح ينبىء عن تقسيم لبنان الى معسكرات طائفية لا يمكن التغلب عليها -- خاصة بعد أن فشلت حكومة الوحدة الوطنية ـ التي تشكلت منذ عام واحد -- في تحقيق المصالحة الوطنية بين الطوائف المختلفة المتنازعة --



رشيد كرامى

ولعل هذا الفشل -- هو ما دفع رشيد كرامى رئيس الوزراء الى تقديم استقالته بعد بضعة أيام فقط من حلول الذكرى العاشرة -- لاندلاع الحرب الأهلية في لبنان . كما جاءت أيضا أثر نشوب قتال عنيف بين طائفتى « أمل -- الشيعية » والدروز وبين قوات « المرابطين » السنة -- وذلك في نزاع من أجل السيطرة على غربى بيروت --

غير أن رشيد كرامى -- كما هو معروف . عاد وسحب استقالته وقرر الاستمرار في رئاسة الوزارة لحين تشكيل حكومة جديدة -- خوفا من أن يتدهور الوضع بصورة أكبر .

وقد اتهم المسلمون من طائفة السنة الرئيس السورى حافظ الأسد بتشجيع القتال بين الطوائف المختلفة في لبنان وذلك بهدف احباط المحاولات التي تبذلها القوات الفلسطينية الموالية للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاعادة تنظيم صفوفها في لبنان --

وبالرغم من أن هناك ٤٠ ألف جندى سورى يرابطون في لبنان الا أن سوريا تبدو غير مستعدة للتدخل السافر والواسع النطاق في شئون لبنان لأنها ـ كما صرح أحد الدبلوماسيين الأمريكيين ـ قد تعلمت في العشر سنوات الأخيرة أنه لا يمكن لأى قوة أجنبية أن تتحكم سير الأمور داخل لبنان .

وقد أعلن كثير من ابناء الشعب اللبناني أن أحداث القتال العنيفة التي تجرى حاليا . هى أشد عنفا من تلك التي صاحبت الغزو الاسرائيلى للبنان في يونيو ١٩٨٢ . حين ظل القصف بالمدافع والقنابل على مدينة بيروت لعدة أسابيع .

ومما زاد الموقف سوءا في لبنان -- أن الأنباء الواردة من المناطق الأخرى -- غير منطقة غرب بيروت ـ لا تدعو الى الاطمئنان -- ففى بيروت ظل الموقف متوترا بين الرئيس اللبناني أمين الجميل وقوات الميليشيا المسيحية التي ترفض معظم سياساته -- وفى ميناء صيدا ظل القتال دائرا بين قوات المسلمين والمسيحيين على أشده --

وفى جنوب لبنان -- حيث استمرت القوات الاسرائيلية في الانسحاب -- تاركة وراءها رجال حرب العصابات من الشيعيين -- فان هناك علامات استفهام حول اتمام هذا الانسحاب .

ومما يذكر أن المسلمين « السنة » كانوا في عام ١٩٤٣ ثانى أكبر الطوائف الدينية اللبنانية المعترف بها في البلاد والبالغ عددها ١٧ طائفة --

وطبقا « للميثاق القومى » الذي وضع في أعقاب حصول لبنان على استقلالها عام ١٩٤٣ -- فانه من المفروض أن يكون رئيس الجمهورية من طائفة المسيحيين المارونيين . ورئيس الوزراء من « المسلمين السنة » لكن ـ نتيجة للتغيرات السكانية ـ التي تمثلت في ازدياد عدد « المسلمين الشيعة » خاصة بعد نزوح عدد كبير منهم من الجنوب اللبناني غرب بيروت عقب الغزو الاسرائيلى للبنان . فقد حدث اضطراب في توازن القوى بين الطوائف الدينية المختلفة . وأصبح النظام الذي نص عليه « الميثاق القومى » غير مقبول بالنسبة للمسلمين الشيعة الذين أصبحوا ـ بعد تزايد عددهم في غرب بيروت ـ يتطلعون الى تولى منصب رئاسة الوزراء على الأقل -- اذا لم تسمح لهم الظروف بتولى منصب رئاسة الجمهورية .

خفض الانفاق على ابحاث « حرب الكواكب »

واشنطن ـ مراسل (السياسي) :

واشنطن

وافق أعضاء لجنة الموازنة بمجلس الشيوخ الأمريكي ـ وهم من الجمهوريين ـ على اجراء بعض التعديلات على خطة الميزانية المقترحة للعام المالى ١٩٨٦ -- والتي عرضها الرئيس « ريجان » في فبراير الماضي --

وكان رئيس مجموعة الأغلبية الجمهوريين في مجلس الشيوخ ـ ويدعى « روبرت دول » قد رأس لجنة الموازنة ، التي عقدت تسعة اجتماعات ، تناولت التعديلات التي يمكن أن تجرى على حجم الانفاق على المجال الدفاعى والذي يبلغ ٣٦.٥ ٪ من حجم خطة الميزانية المقترحة -- وهذا يعنى خفض الانفاق على الأبحاث التي تجرى على برنامج « حرب الكواكب » وبناء صواريخ « ام . اكس » .

وتتضمن التعديلات المقترحة ـ أيضا ـ خفض مقدار التعديلات المستهدفة في تكاليف المعيشة . في العام القادم ، من ٤ ٪ الى ٢ ٪ الا في حالة حدوث معدل للتضخم يفوق ما يتوقعه الخبراء الاقتصاديون --

وقد صرح أعضاء لجنة الموازنة بأن ما أتفق عليه من تعديلات -- سوف يؤدى الى خفض العجز في ميزانية العام المالى القادم -- بحوالى ٥٢ بليون دولار -- ليصبح مقدار العجز حوالى ١٧٥ بليونا ـ فقط ـ بدلا من مائتى بليون .

الموقف العربى

بالرغم من المشاكل والخلافات العميقة والخطيرة التي تسود العالم العربي سواء في مشرقه او في مغربه . الا ان الجامعة العربية لم تنجح حتى الآن في الاتفاق على عقد القمة العربية لكى تواجه مسئولياتها ازاء هذه الخلافات التي بلاشك تعتبر اكبر خطر على امتنا العربية وعلى مستقبلها .

ومما يدعو للاسف الشديد ان القمة العربية التي كان من المقرر ان تجتمع منذ عامين . لا تجتمع في الوقت الذي يحتاج فيه العالم العربى الى مثل هذه الاجتماعات على امل ان تنجح في انهاء هذه الخلافات التي تعوق العمل العربى الموحد .

ويجدر بنا في هذا المجال ان نشير الى ما قاله السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية في حديث صحفى منذ ايام ، من ان عقد القمة العربية اصبح مطلبا ضروريا في هذه المرحلة حتى تتوفر فرص ايجاد الوفاق العربى في الحد الادنى . مشيرا الى ان اسباب عدم انعقاد القمة امور يصعب الخوض فيها -- وهو ما لا يحتاج الى تعليق --

ولذلك فان السؤال الذي يتردد في اذهان جماهير الامة العربية هو متى تنعقد القمة العربية ؟ اذا كانت لا تنعقد في هذه الأونة الخطيرة التي تواجه فيها الامة العربية اقسى التحديات . والتي تشهد فيها منطقة الشرق الاوسط احداثا بالغة الاهمية كفيلة بان تترك بصماتها على الاوضاع في المنطقة حتى مطلع القرن المقبل .

بل اننا نتساءل : الى متى نترك المجال لدولتين عربيتين معروفتين للراى العام العربى . لعرقلة اية خطوة لتحقيق التضامن العربى ، وفى وضع الفيتو على اجتماعات القمة ؟ ان هذا يشير اشارة واضحة الى ان الجامعة العربية لم تستطع اللحاق باى من التنظيمات الاقليمية المعاصرة رغم انها بين دول منطقة واحدة وتربطها القومية العربية بمقوماتها الاساسية . مما يستدعى وقفة موضوعية لمعالجة هذا التصور !

ولنا ان نتساءل :

× × اما آن الاوان لكى تدرك امتنا العربية ان بقاءها وخلاصها يكمنان في وحدتها وتماسكها ؟ وبذلك تضع حدا لتلك السياسات قصيرة النظر التي اكتفت دائما بترديد الشعارات وزرع الخلافات .

× × هل يتناسى الجميع خلافاتهم المصطنعة ويرتفعوا فوق المواقف حتى تقف الدول العربية وقفة موضوعية امام الحقائق والتطورات في مواجهة واعية فيها صدق مع امتنا ووعى بالمتغيرات حولنا ؟ وليت قادة الدول العربية يدركون مغزى ما اكده الرئيس مبارك من ان مصالح الامة العربية تلتقى حولنا تأمين الوجود العربى وتعزيز قدرة الامة العربية على الذود عن حقوقها ومقدساتها وهو ما يتطلب عملا مشتركا تذوب فيه الخلافات

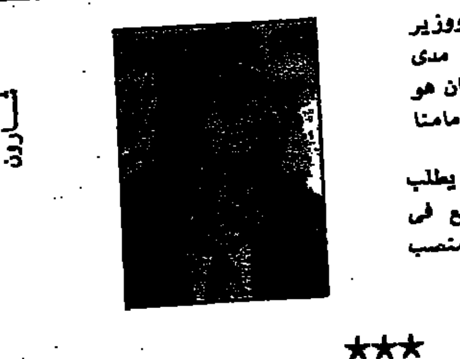
عدلى حشاد

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

شارون : الخطأ الذي ارتكبته اسرائيل هو عدم التخلص من عرفات !





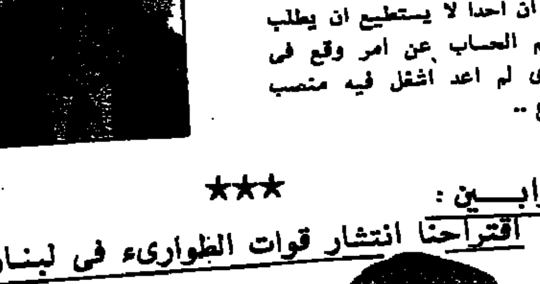
شارون

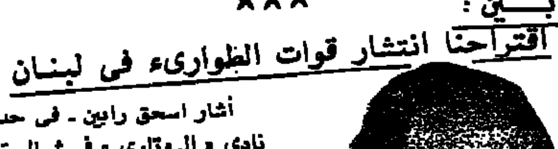
في حديث أدلى به ايريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى السابق ووزير التجارة والصناعة حاليا الى مجلة « تمبو » الاسبانية -- قال عن مدى مسئوليته في دخول اسرائيل حرب لبنان : ان اكبر خطأ ارتكبناه في لبنان هو أننا تركنا عرفات يفر حيا من طرابلس -- لأن الفرصة كانت سانحة امامنا لقتله بعد ان حاصره السوريون !

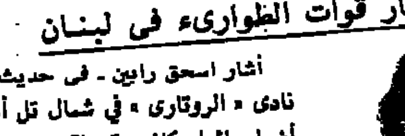
وقال : ان احدا لا يستطيع ان يطلب منى تقديم الحساب عن امر وقع في الوقت الذي لم اعد اشغل فيه منصب وزير الدفاع --

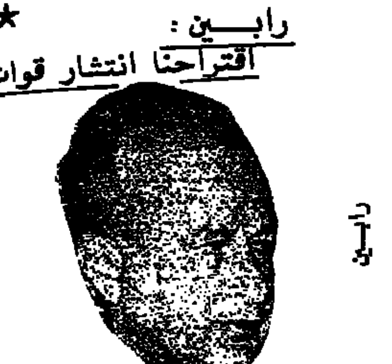
★★★

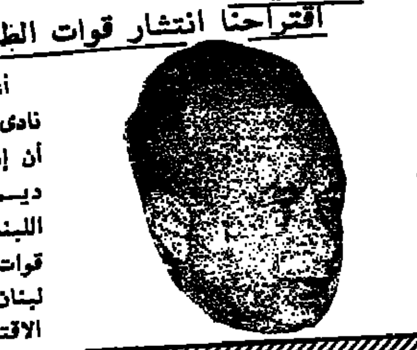
رابين : اقترحنا انتشار قوات الطوارىء في لبنان

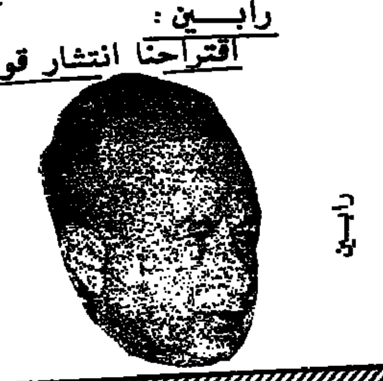












رابين

أشار اسحق رابين ـ في حديث لأعضاء نادى « الروتارى » في شمال تل أبيب الى أن إسرائيل كانت قد إقترحت في شهر ديسمبر الماضى خلال مفاوضات الناقورة اللبنانية ـ الاسرائيلية ـ اعادة انتشار قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة في لبنان في منطقة صيدا -- إلا أن هذا الاقتراح رفض من الحكومة اللبنانية --

انخفاض احتياطى العملة الى ٣ مليارات دولار

ذكر متحدث باسم البنك المركزى الاسرائيلى أن احتياطى العملة في اسرائيل انخفض بمقدار ٤٤ مليون دولار في الشهر الماضى . ووصل الى ٣.٠٨ مليار دولار --

وكان الانخفاض ـ في مارس الماضى ـ قد وصل الى ٥٤ مليون دولار -- الا ان احتياطى العملة الأجنبية لا يزال اقل كثيرا من الحد الأدنى الضرورى الذي يرى الاقتصاديون انه ٣ مليارات دولار --

اسرائيل -- ترفض المقترحات الأمريكية بتخفيض « الشاقل » والأجور !



شيمون بيريز

ذكر شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى أن حكومته رفضت مقترحات أمريكية تقضى بأن تحاول اسرائيل معالجة اقتصادها بتخفيض عملتها « الشاقل » والغاء الأجور المرتبطة بالتضخم في مقابل زيادة المساعدات المالية الأمريكية .

وقال بيريز ـ في خطاب القاه في جامعة تل ابيب ـ ان هذين الاقتراحين من واشنطن يؤديان الى بطالة واسعة النطاق في اسرائيل .

وجاءت تصريحات بيريز بعد أن وافقت لجنة فرعية تابعة للكونجرس الأمريكى على مساعدات اقتصادية طارئة لاسرائيل حجمها ١.٥ مليار دولار على عامين .

وقال جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى ـ في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست ـ ان الادارة الأمريكية على وشك الموافقة على هذه المعونة --

وقال مسئول اسرائيلى كبير : أن بيريز وشولتز تبادلا رسائل في الآونة الأخيرة حول سبل اصلاح الأحوال الاقتصادية لاسرائيل .

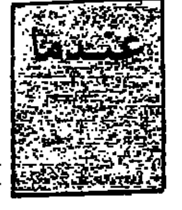
كما صرح شولتز بأن اسرائيل قامت بتحركات كبيرة بشأن الاصلاحات الاقتصادية التي قالت واشنطن انها ضرورية قبل امكان تقديم مزيد من المساعدات لاسرائيل --

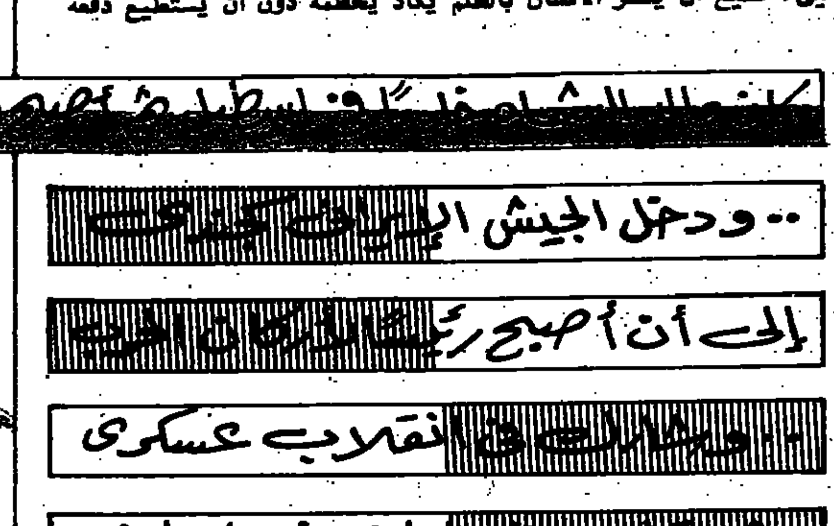
من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

دراسة خاصة "للسياسى"

حول طغاة التاريخ

محمد رضا بهلوى : طاغية إيران





تصفق الجماهير لحكامها ... حتى الألم فذلك لا يعنى أنها تكن لهم الحب ... وعندما يظن الطغاة أن شعوبهم ساكنة فذلك لا يمثل قط الرضا .. فكم من الشعوب تتعذب فى صبر وصمت انتظارا للحظة الثأر وكم من الجماهير تتظاهر بالهدوء ولكنها تحين لحظة الانتفاضة وتستعد للثورة . ذلك أنه شيىء فظيع أن يشعر الانسان بالظلم يكاد يعطبه دون ان يستطيع دفعه عن نفسه .

.. ودخل الجيش ال...

إلى أن أصبح ...

.. ... انقلاب عسكرى

... السلطة فى إيران

بريشة الفنان محمد الطراوى

أعد الدراسة :
د . محمود متولى

ومن هنا ليس امام الشعوب من حل لخروجها من اسر الطاغية ومن ظلامه الحالك الا بمواجهة الطغيان بالتضحية بالدم حتى يمكنها ان تواجه المستقبل بامن وطمأنينة وتتمتع الاغلبية بالحرية والرخاء فى مواجهة القهر والاستبداد والتعسف واغتيال الحريات وتصفية المعارضة السياسية وعلى اولئك الذين يحكمون بلادهم بالحديد والنار ويكممون افواه شعوبهم ويقطعون البنة مواطنيهم حتى لا ينطقوا كلمة الحق ويكبلوا الحريات ويحجروا على الأفكار ويجعلوا من السجون قبورا للاحرار عليهم ان يدركوا ان القصاص العادل قادم لا محالة بزأر حماية للمظلومين من اجل اسقاط حكم الطغاة ومن حوله من حاشية منافقة ومستشارين انتهازيين اذ انه ليس من المعقول ان تسمح محكمة التاريخ للطاغية ان يهرب من عقابه على ما ارتكبه فى حق شعبه من خطايا وآثام ..

الاسلحة للارهاب

وطاغية اليوم هو الشاه محمد رضا ملك ايران المعزول .. ذلك الحاكم الذى وجد فى الاستعمار حاميا له ضد الشعب وانفق اكثر من نصف ميزانية بلاده على شراء اسلحة يرهب جيرانه وبينما كان شعبه يتضور جوعا كان يلقى ببواقى طعام قصوره للكلاب .. امتلأ غرورا الى درجة ان اعلن ان بلاده ستكون القوة الخامسة فى العالم وبينما كانت الثورة تدق بابه بعنف اصيب بصمم ولم يسمع لصوت العقل فكان نصيبه الطرد والموت كمدا ولم تقبله اى بلد فى العالم لاجئا الا مصر .. حتى تلك البلاد التى منحها الكثير من الامتيازات والتى ضحى بكرامة وطنه من اجلها رفضت استضافته خوفا على مصالحها مع نظام الحكم الجديد فى ايران ..

واثبت التاريخ انه لا يمكن للقانون السماوى ان يخشى مجرما من العقاب او ان يتركه بدون حساب او ان يمكنه من الفرار بجريمته لان جرائم الطغاة لا تسقط بالاقدمية ولا تنساها الشعوب مهما طالت ايدى الظالمين وتطاولت على شرف المعتقد وانسانية المواطن وقيم الانسان

ايران تحمل اسمين الاسم الاول هو ايران والاسم الثانى هو فارس ويرجع المؤرخون تسمية هذه البلاد الى ولاية تعرف باسم فارس تقع فى الجنوب منها وكان يسكنها قبيلة تحمل هذا الاسم . ولفظ ايران اتخذته اسرة بهلوى اسما رسميا لهذه البلاد وقيل ان اسم ايران مشتق من لفظ آريا وتعنى الشريف وفى بعض المراجع ان هذا الاسم يعود الى قبائل من الرعاة كانوا يعرفون باسم « ايريان » وكانت مقاليد الحكم فى ايران القديمة موزعة بين اسر سبع ممتازة منها الاسرة الحاكمة ومنها الاسرة التى تسيطر على الجيش ومنها الاسرة التى تحتكر شئون الدين والاسرة التى تحتكر شئون التجارة والاسرة التى تحتكر الزراعة .. وهكذا .

وكانت ايران القديمة ذات تميز طبقى كبير حيث كان الارتقاء من طبقة الى اخرى عسيرا وفى غالب الاحوال مستحيلا وظهرت الفوارق واضحة فى ان الطبقات العليا حللوا كل شىء لانفسهم وحرموا الكثير على غيرهم . ولمقاومة هذه الاوضاع خرج شخص يدعى « مزدك » نادى بالمساواة بين الناس وشجب الفوارق الطبقية المطبقة فى ايران وانبرى يبشر بدعوته بعد ان راى اناسا يعيشون فى بذخ شديد وغيرهم يعانى من شظف العيش والحرمان وراى رجالا عندهم المال الوفير وفى حوزتهم جميلات النساء وغيرهم لا يملكون شروى نقير وليس لهم من اطماع فى الدنيا سوى الموت بسلام ولا يملكون من متاع الدنيا شيئا .

ونادى « مزدك » بدعوته مؤكدا ان الله انما جعل الارزاق فى الارض ليقتسمها العباد بالتساوى فيما بينهم بحيث لا يكون لاحد ما ليس لغيره واكد مزدك ان المساواة فى الدنيا اختلت بفعل البشر وان عدم المساواة نشات بالقوة لا بالعدل لان كل واحد يريد اشباع رغباته على حساب اخيه والواقع ان « مزدك » كان يدعو الى ثورة اجتماعية مدفوعا بافكار اخلاقية وطالب بالزهد ورياضة النفس ولكن كسرى الاول قضى على دعوة مزدك .

ومن الجدير بالذكر ان دعوتين دينيتين ظهرتا مزدك الأولى هى « الزرادشتية » وكلمة زرادشت تتكون من مقطعين الاول زرد وهو اللون الاصفر والثانى شت ومعناها الجمل فهى تعنى صاحب الجمل الاصفر او راعيه واللون الاصفر له اهمية كبرى عند الذين جميعا يرتدون الثياب الصفراء . ويقول المؤرخون ان زرادشت ظهر فى القرن السادس قبل الميلاد وهو بذلك يعاصر « بوذا » فى الهند وقد نادى زرادشت بتوحيد الاله المعبود فى ايران ولكنه قال بان هناك اله للخير وآخر للشر ووضع تعاليمه فى كتاب سمى « الافستا » وقد حرص الاسكندر الاكبر عند غزوه فارس ان يحرق نسخ هذا الكتاب ليقضى على دين زرادشت اما الدعوة الثانية فهى دعوة « مانى » وكانت همدان مقر راسه وقيل انه ولد فى عام ٢١٥ ميلادية وتعمق فى دراسة الاديان السابقة عليه سواء الزرادشتيه او المسيحية ويتفق مانى مع زرادشت فى الادوار التى مر بها خلق الدنيا ولكنه كان متشائما لانه اعتقد بانتصار الشر على الخير ومع ذلك فان مانى قسم العباد الى طبقات والزم كل طبقة بمجموعة من المبادىء فمثلا طالب الطبقة العليا فى تقسيمه بالامتناع عن الزواج وحضهم على الرهبنة والتجرد من كل متاع الدنيا . وكان يامر باداء الصلاة اربع مرات فى اليوم ولما قتل مانى عام ٢٧٦ م ولقى اتباعه الكثير من الاضطهاد عاشوا فى شبه جماعة سرية .

ولقد دخلت فارس الاسلام بعد ان غزاها العرب وانتصر سعد بن ابى وقاص على جيش الفرس الذى كان يقوده رستم واصبحت ولاية من ولايات الدولة الاسلامية وكانت أهم ولايات فارس فى العهد الاسلامى اقليم خراسان فى الشرق وهو الأقليم الذى بدأ منه أبو مسلم الخراسانى دعوته لنصرة العباسيين على الامويين .

واذا كانت هذه السطور لا تتسع لعرض تاريخ ايران خلال الحكم الاسلامى والغزوات التى لاحقت ذلك الحكم فانه من الواجب ان نقول ان ايران كانت هى مركز الشعوبية وانها فتحت ابوابها للكثير من الدعوات التى استغلت الدين ستارا لها . ولعل اخطر هذه الدعوات كانت حركة البابية – والتى سبق لكاتب هذه السطور ان اورد عنها الكثير فى حلقاته عن طوائف العالم الاسلامى – ولكن قضى على دعوة البابية واعدم صاحبها عام ١٨٥٠ وقتل حوالى ٤٠ الفا من اتباعها هناك .

وتدور عجلة التاريخ بايران حتى عام ١٩٢١ حيث ظهر ضابط من الجيش يسمى رضا خان تولى العرش بعد انقلاب عسكرى ثم سرعان ما ثبت اقدامه وقضى على قوى المعارضة ضده وكان رضا بهلوى مغتصبا للعرش من حاكمها الشرعى المعروف باسم الشاه احمد القاجارى واستطاع رضا ان يجمع من حوله فريقا من كبار رجال الجيش يساعدون فى الحكم وفى السيطرة على البلاد . ولكن الامور لم تهدا بالنسبة للشاه الجديد رضا بهلوى حيث قامت الثورات ضده وكان اخطرها ثورة اقليم خوزستان وهو الاقليم الغربى المعروف باسم « عربستان » وقاد الثورة فى هذا الاقليم الشيخ جزعل حيث تحالف مع قبائل « البختيارية » اقوى قبائل ايران والتى منها ثريا زوجة ولده محمد رضا ولكن تغلب رضا بهلوى على الثورة وكبحها بعنف وقسوة .

وقد نودى برضا خان شاها على ايران باسم رضاه شاه بهلوى فى ديسمبر عام ١٩٢٥ ولكنه سرعان ما اخضع بلاده للنفوذ الغربى ودخل فى مجموعة من التحالفات لعل اخطرها حلف « سعد اباد » مع تركيا والافغانستان ولم يلبث ان شاركت فيه العراق وقد وقع ميثاق سعد اباد فى عام ١٩٣٥ .

حياد الشاه

وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية اعلن الشاه حياده ولكن ذلك لم يرض الروس ولا الانجليز الذين هاجموا ايران وانتهى الامر باستسلام الشاه حيث نفوه الى جنوب افريقيا وظل هناك حتى نهاية الحرب تقريبا حيث توفى عام ١٩٤٤ وخلفه ابنه محمد رضا بهلوى الشاه الذى قامت الثورة الاسلامية ضده فى عام ١٩٧٩ . اى ان شاه ايران موضوع حديثنا حكم خمسة وثلاثين عاما .

وايران نموذج فريد لموقع استراتيجى هام فهى دولة لها سواحلها البحرية التى تطل على الخليج العربى والبحر العربى وهى دولة تجاور القوة العظمى الثانية فى العالم ونقصد بها الاتحاد السوفييتى وهى دولة لها حدود مع كل من افغانستان وباكستان والعراق وتركيا الى جانب ان ساحلها على الخليج يجعلها تجاور كل من السعودية والكويت وقطر والامارات وعمان والبحرين .

ومن البداية نود ان نوضح قولا شهيرا عن الحكم فى ايران فان من يقرا تاريخ ايران يتضح له ان كل المجتمع كان محكوما كأنه ملكية خاصة للملك او الشاه وان البرلمانات المتكررة فى تاريخ هذا البلد دائما تنحاز للرجل الاقوى .

ولقد ولد محمد رضا بهلوى فى عام ١٨٧٨ فى ولاية « مازندران » وهو ينحدر من اسرة عسكرية عملت فى خدمة الشاه الذى خلفه وفى الرابعة عشرة من عمره التحق بفرقة القوزاق الروسية وظل يتدرج فى الرتب حيث بدا من تحت السلاح وكان يمتاز بين اقرانه بعينين مخيفتين واشتهر عنه انه رجل عملى وقد تاثر كثيرا بشخصية مصطفى كمال أتاتورك الى درجة انه كان يريد لايران ان تكون جمهورية على غرار تركيا . وكان هدفه توحيد ايران فى ظل من القانون والنظام ولكنه لم يلبث ان طرد فكرة الجمهورية واعلن نفسه شاها حيث توج نفسه بنفسه فى ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٦ وقد اتخذ الاب لقب بهلوى كنوع من الفخر نسبة الى تلك اللغة التى كان يتكلمها حكام فارس بعد موت الاسكندر الاكبر . ولقد ظل والد الشاه مرتديا ملابسه العسكرية طوال فترة حكمه ولم يلبس الملابس المدنية سوى مرة واحدة وهى عند خروجه للمنفى على متن طائرة بريطانية من ميناء بندر عباس فى سبتمبر ١٩٤١ وقيل عنه انه كان نصف متعلم ولم تكن له قدرة او كفاءة تجعلانه جدير بهذا المنصب ولولا ظروف ايران فى تلك المرحلة وفساد الشاه الذى كان يحكمها ما كان قد استطاع رضا بهلوى الخامل ان يصل الى الحكم .

من فارس الى ايران

ولقد كان رضا بهلوى هو اول من اعلن تغيير اسم بلاده من فارس الى ايران فى عام ١٩٣٤ ولكن هذا لا يجعلنا ننكر ان رضا بهلوى ارسل عدة بعوث الى خارج ايران فى محاولة من جانبه لتحديث بلده وكان له دور فى انشاء جامعة « طهران » هذه الجامعة التى كانت اول مكان لتلقى التعليم العلمانى فى ايران كلها . كما انه منع الحجاب بالنسبة للمرأة وبالذات الحجاب الذى يخفى كل الوجه عدا العينين . ولكنه كان يشد ايران الى ماضيها اكثر من مستقبلها .

وقد قام رضا بهلوى بتزويج ابنه ولى العهد – الذى هو موضوع حديثنا – من اخت الملك فاروق ملك مصر الاميرة فوزية حيث تم الاحتفال بالزواج فى سنة ١٩٣٩ رغم ان محمد رضا لم يكن قد رأى الأميرة من قبل ولكن الشاه الاب كان يريد تحالفا مع اكبر اسرة مالكة فى العالم الاسلامى وهى اسرة الملك فاروق .

ورغم مظهرية الحكم الحديث الذى حاول الشاه الاب ان يدعيه الا انه كان فظا وقاسيا فى معاملته لشعبه وكون ثروته الخاصة من خليط من الهدايا والمتاجرة فى الاراضى وخلال الفترة الاولى لحكم الشاه الاب استولى على حوالى ٢٠٠٠ قرية وكان فى خدمة الشاه يخدمون بطريقة مباشرة حوالى ٢٨٥,٠٠٠ فى قصوره وفى استراحاته ولكن ايران لم تسكت فقد حدثت ثورة كبيرة للفلاحين فى مسقط رضا بهلوى اى فى بلدته « مازندران » تطالب بتوزيع الارض على من يفلحها ولكنه قضى عليها بعنف .

ولقد كسر شوكة الكبار فى داخل القبائل ، كما ضرب القبائل بعضها ببعض ليكون هو الاوحد الذى تلجا اليه تحتكم لاقواله ونسى ان قوى القهر قد ترغم الجماهير على التراجع وتمزق صفوفها مؤقتا ولكن القناع المصنوع من الجبس للطغاة سرعان ما يسقط امام ارادة التحدى واصرار الاحرار على نيل حريتهم ..

والى الاسبوع القادم

الاسبوع القادم : لماذا سقط الشاه ؟

عندما سالت دموع مصر

تحطيم الأسطول المصرى عام ١٥٠٩

من الحقائق المسلم بها ان مصر قد اخذت على عاتقها مهمة الدفاع عن العالم العربى والاسلامى ، ورضيت ان يكون هذا هو قدرها ، فقد انحسرت على يديها القوى الصليبية فى حطين ، وهزمت التتار والمغول فى عين جالوت ، ولما حاول البرتغاليون ان يعيدوا نفس الكرة ، لكن هذه المرة ، كان عن طريق غير مباشر وذلك بالالتفاف حول راس الرجاء الصالح لخنق العالم العربى والاسلامى اقتصاديا . وكالعادة سارعت مصر لفك هذا الحصار الاقتصادى وضرب تلك القوى البحرية المعادية قبل ان يكتمل نموها وتصبح خطرا داهما لا يمكن درؤها . ويجب ان ننوه هنا بان البرتغال حينما وصلت الى مياه المحيط الهندى ، اخذت تعامل البلدان العربية والاسلامية المطلة على مياه ذلك المحيط – سواء فى شرق افريقيا او فى مداخل المياه العربية فى الخليج العربى أو البحر الاحمر او الهند – عاملتهم فى منتهى الشدة والقسوة لدرجة انها كانت تشعل النيران فى بعضها لاحداث الذعر والهلع فى نفوس اهليها واخضاعهم وهم صاغرون .

فى ذلك الوقت كانت مصر واليمن (وبخاصة القسم الجنوبى منها فى عهد الطاهريين) من اهم مراكز القوى البحرية العربية المطلة على سواحل البحر الاحمر والمحيط الهندى .. وقد قدر لهذه القوى ان تلعب دورا اساسيا فى الوقوف امام الغزو البرتغالى فى المياه العربية من ناحية ، وفى حماية الاماكن الاسلامية المقدسة من ناحية اخرى . ونظرا لان بلاد مصر واليمن تعتمدان بالدرجة الاولى فى حياتهما الاقتصادية طوال العصور الوسطى وحتى مطلع العصور الحديثة على جلب التجارة الشرقية بواسطة سفنهما الى الخليج العربى والبحر الاحمر . والتى يتم نقلها برا حتى البحر المتوسط ومنها الى اسواق اوروبا .. ومن الجدير بالذكر ان مصر والشام وبلاد الشرق الادنى ، كانت تجنى ارباحا طائلة عن طريق فرض الضرائب على تلك التجارة الرابحة والتى ادى تحولها الى طريق راس الرجاء الصالح الى حرمانها وفقدانها من خيرات كثيرة ، وتعرض سيادتها ونفوذها الى الخطر . وتحفزت مصر على مواجهة هذا الخطر البرتغالى . وكانت القوة البحرية العربية بقيادة مصر ، احدى الوسائل الهامة التى استخدمت لذلك . فقامت بتجهيز عدد من الحملات البحرية العربية لمحاربة البرتغاليين فى الهند . فوجهت الحملة البحرية الاولى فى مصر عام ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م .

وقد كان لاستنجاد الامراء المسلمين الهنود بسلطان مصر السلطان الغورى من العوامل التى شجعت على ارسال هذه الحملة الى الهند .

ويعتبر النهروالى خير من صور لنا هذه الحالة قائلا : « بعد ان وصلت مراكب البرتغاليين الى الهند ، وكانت الامدادات تترادف عليهم من البرتغال ، وصاروا يقطعون الطريق على المسلمين اسراونهبا . وياخذون كل سفينة غصبا ، الى ان كثر ضررهم على المسلمين ، وعم اذاهم على المسافرين ، فارسل السلطان مظفر [illegible] بن محمود شاه ، سلطان كجرات يومئذ الى السلطان قنصوه الغورى ، يستعين به على الفزع ، ويطلب العدد والالات والمدافع ، لدفع ضرر الفرنج عن المسلمين .. وممن ارسل الى السلطان الغورى يطلب منه النجدة على الفرنج ، السلطان عامر بن عبد الوهاب لكثرة ضرره الفرنج بالمسلمين ، فى بحر اليمن وبنادرها .. وضعف جنود المسلمين فى بحر اليمن عن مقاومتهم ، لعدم معرفتهم بحرب البحر ، واستعمال المدافع » ولما كانت مصر قبلة العالم العربى والاسلامى ، فقد استجاب على الفور السلطان قنصوه الغورى لطلبات الامراء الهنود ، وكذلك لطلبات عامر بن عبد الوهاب الطاهرى ، بالنظر لعلاقات مصر التجارية المباشرة مع الهند وتضرر هذه المصالح بسبب تعرض البرتغاليين لها ، فضلا عن امتلاكها الاسلحة النارية الحديثة المماثلة للاسلحة البرتغالية ، التى كان يفتقر اليها غيرها . عهدت الحملة المذكورة الى الأمير حسين الكردى ، وهى مؤلفة من مجموعة كبيرة من السفن الحربية . واعداد كبيرة من المماليك السلطانية والاحباش والتركمان والمغاربة الذين يشكلون اغلب افراد هذه الحملة ، لانهم كانوا من البحارة .

وقد ضمت ايضا عددا غير قليل من النجارين والبنائين والفنيين الآخرين لمرافقة الحملة . غادرت الحملة ميناء السويس ، فاتجهت نحو جدة لبناء سور وابراج لها خشية مهاجمتها من قبل البرتغاليين .

على ان الحملة البحرية المصرية بقيادة الامير حسين الكردى استطاعت فى بادىء الامر انزال هزيمة بالاسطول البرتغالى فى ميناء ديو فى خريف عام ١٥٠٨ بالتعاون مع الامراء المسلمين الهنود . الا ان البرتغاليين سارعوا فى تجميع قوتهم البحرية لمواجهة التحالف المصرى – الهندى فاحرزوا نصرا حاسما فى ٣ فبراير ١٥٠٩ ودمروا جميع سفن الحملة .

محمد المهدى صديق

قاموس الثقافة

الحملة الفرنسية

نجح الحكم العثمانى فى ان يجعل المجتمع المصرى مجتمعا دينيا ، يجمع بين افراده شعور عام بالولاء للسلطان باعتباره سلطان الاسلام والمسلمين . لذلك كان الشعب متشبعا بفكرة الوطن الاسلامى اكثر من تشبعه بفكرة الوطن القومى . وكان مفهوم الوطنية ملحقا بمفهوم الدين . وبعبارة اخرى كانت العاطفة القومية ممتزجة متشابكة مع العاطفة الدينية بحيث كان يصعب الفصل بينهما .

ومما ساعد الحكم العثمانى على تاكيد الحياة الدينية لسكان مصر وغيرهم من الولايات العربية انه اتخذ فى الظاهر مبادىء الشريعة الاسلامية اساسا لحكم هذه الولايات .

وقد نجح التسلط الدينى العثمانى على العقلية المصرية الى حد عدم تطلع الشعب فى ثورة ١٨٠٥ الى احداث تغيير جذرى فى وضع مصر السياسى . ولم يطالب الشعب باستقلال بلاده عن الدولة العثمانية . لكن الروح الجديدة التى دبت فى الشعب مع زيادة الوعى واليقظة هى التى دفعته الى مقاومة الظلم بالاصرار على تغيير شخصية الحاكم . بينما حال الولاء الدينى للسلطان دون مطالبة الشعب بالانفصال عنه .

بعد الحملة الفرنسية علم المصريون ان نابليون لم يزحف على المماليك بجيش واحد ، بل بجيشين : جيش يحمل السلاح وجيش أخر من جماعة العلوم والفنون يحمل الكتب والاوراق ، وهو الجيش الذى حشده الفرنسيون فى القاهرة . وخصصوا لاهل العلم والمعرفة حارة الناصرية حيث الدرب الجديد وما به من بيوت . وانشاوا به مكتبة تحوى الكتب العلمية والتاريخية ، واطالس فيها صور من سبقوا وصور الاماكن التاريخية ، وخرط البلاد والمدن والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ القدماء وسير الامم وقصص الانبياء بتصاويرهم وآياتهم ومعجزاتهم وحوادث اممهم .. وافردوا للمصورين بيت ابراهيم كتخدا السنارى ، واماكن اخرى للمهندسين ، واقام الطبيب « رويا » بيت ذو الفقار كتخدا ونظم به صيدلية ومعه عدد من الاطباء والجراحين ، وافردوا مكانا فى بيت حسن الكاشف شركس لعمل التحليلات الكيماوية ودراسة الظواهر الطبيعية ، كما خصصوا مكانا للنجارين وصناع الآلات والاخشاب .

ولم يتورع هؤلاء عند جلائهم عن مصر ، عن حمل ودائع المساجد وخزائن الكتب بما اشتملت عليه من المخطوطات والنسخ النادرة ، تنفيذا للمادة الحادية عشرة من شروط الصلح الاخير التى تنص على : « ان ارباب العلوم والصنائع ياخذون معهم جميع الاوراق والكتب مما لا يخصهم ، بل كل ما يرونه نافعا لهم » .

علماء الدين يشرحون «للسياسى» :

كيف نربط شباب المسلمين بالمساجد؟

كتب ابراهيم ابوداه :

المسجد نواة الدولة الاسلامية وما من بلد فتحها المسلمون الا واقاموا المسجد قبل ان يقيموا اى شىء فيها ، وقد كانت النواة الاولى التى وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة الى المدينة هى المسجد فبنى أول مسجد فى الاسلام .

وسار على نهجه الخلفاء الراشدون والسلف الصالح ، فعندما فتح عمرو بن العاص (مصر) بنى المسجد فى مدينة الفسطاط سنة ٢١ هـ سنة ٦٤١ م ، وعندما نزل العباسيون – مصر – انشاوا – مسجد العسكر سنة ١٣٣ هـ سنة ٧٥٠ م – وكذلك الدولة الطولونية والدولة الفاطمية التى اقامت مسجد الازهر سنة ٢٨٥ هـ

كان المسجد فى اقطار الاسلام – اذن – قبلة المسلمين ، من على منبره تقام الدعوة الى الاسلام ، ومن خلاله يحث المسلمون على خوض المعارك والحروب دفاعا عن حقهم ، وفى ساحته كانت تقام بيعة الخليفة ، وتعقد الصفقات التجارية ، ويتم التقاضى وفض النزاع القائم بين المسلمين وغيرهم – ولذا كان المسلمون يعمرون المساجد ليل نهار ، اما لاقامة الشعائر الاسلامية والفرائض واما لقضاء حوائجهم الدينية والدنيوية .

واليوم اصبحت المساجد « شبه خاوية » لا يعمرها المسلمون الا فى صلاة الجمعة وتقلص دورها فى احتواء القائمين باداء فريضة الصلاة ، فلماذا تخلف المسجد عن اداء دوره ؟

وكيف يمكن ان نعيد للمسجد دوره الريادى فى قيادة المجتمع الاسلامى ؟

وهل يمكن للمسجد ان يساهم فى حل مشاكل المسلمين ؟

وما الطريقة لربط شبابنا بالمساجد لابعادهم عن التيارات الفكرية ؟

المسجد والعمل السياسى

يقول الاستاذ محمد يس جزر وكيل وزارة شئون الازهر :

– كان المسجد منذ انشائه فى عصور الاسلام الزاهرة مجلسا للشورى وادارا للافتاء ومحكمة للقضاء ، ومركزا روحيا ، ومعهدا تعليميا ، ومنتدى ادبيا ، وفيه يتم التخطيط والتدبير لمراجعة الاحداث ، فكان مصدر اشعاع دائم فى حياة المجتمع الاسلامى الى ان ظهرت عوامل الفتن والخلافات والغزو الثقافى لبلاد المسلمين والذى كان سببا رئيسيا لاهمال دور المسجد وتخلفه والتقليل من شانه وعزله عن حياة المسلمين ، وبدات كل هذه العوامل تسلب منه الكثير من مهامه ووظائفه ، ففصلت عنه الشئون السياسية ، وانتقلت ادارتها لدواوين الحكام والولاة وانشئت المدارس ودور العلم

محمد يس جزر — الشيخ يوسف محمود

بعيدا عنه ، واصبحت الاهداف التى كان يعمل لها ويخدمها مجرد معان لا تتفاعل مع تيارات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولا توجهها التوجيه الاسلامى الصحيح .

ادعى بعض الناس ان قيام المؤسسات الاجتماعية وغيرها ، يغنى او يلغى دور المسجد فى الحياة ، ولكنها مغالطة كبيرة .

فان كانت المؤسسات المتخصصة تقدم العلم والمعرفة الى طبقة معينة او طبقة متخصصة ، فان المسجد بما يشعه من جو نفسى وروحى نورانى يقدم الاحكام الشرعية والثقافية الاسلامية التى هى الحصن والامان لعامة الامة وخاصتها ويرشد المسلمين الى امور دينهم ودنياهم .

الامام اولا

ويقول الشيخ يوسف محمود مدير ادارة المساجد بوزارة الاوقاف :

– حتى نعيد للمسجد دوره يجب ان نعيد للامام كرامته ومكانته الاجتماعية ولا يكون ذلك الا بالعمل على استقرار الامام وتوفير السكن المناسب له بجوار المسجد حتى يكون اقرب للمسجد من غيره فتتوفر له الاقامة الدائمة ، ووزارة الاوقاف بمساعدة الدولة تعمل الآن على ان يتم استقرار الامام

وقد صدر قرار وزارى لضم المساجد ينص على ان تحتوى المساجد التى تضم لوزارة الاوقاف السكن الادارى للامام

وايضا توفير الحرية الكاملة للامام حتى يقول رايه بكل صدق وصراحة ولا يكون هناك من يراقبه فى قوله مادام هذا القول ينبثق من التعاليم الدينية الاسلامية الحنيفة – ويبصر الشباب المسلم بأمور دينه ودنياه .

الامام له حصانته

وحتى نعيد للامام احترامه الاجتماعى يجب ان تكون له حصانة تامة مثله كمثل رجل البرلمان ورجل الاعلام وحتى تكون هناك حرية يجب ان تكون هذه الحرية محصنة فى الدستور والقانون ، فراى الامام الشخصى اقرب للصواب لتسلحه بالدين .

اما تخلف المسجد عن دوره فذلك راجع لروح العصر والعصور التى تخلفت عن الركب الاسلامى ، وتعدد المؤسسات والهيئات التى تشارك المسجد تخصصاته واهدافه وما توليه لها اجهزة الاعلام من اهتمام وتلميع وأيضا تقاعس دور الأمام لخوفه من الرقابة ، فلا يتكلم الا فى الاشياء الروتينيه البحتة .

دور جديد للمسجد

ويرى الدكتور عبد الدايم الانصارى مقرر لجنة محو الامية وتعليم الكبار :

– ان المسجد هو الوحيد القادر على المشاركة الفعالة فى تغيير وجه الحياة الاجتماعية فى مصر

وحتى يصبح الـ ٤٥ الف مسجد بمصر عاملا اساسيا فى الدعوة الاسلامية للنهوض بمجتمع ٤٧ مليون مصرى يجب ان تكون الصورة الواقعية للمسجد الدعوة ثم المشاركة فى الحياة الاجتماعية .

وقد اعددت مشروعا لمحو الامية وطلبت من وزارة الاوقاف ان تتبناه حتى تساهم المساجد فى محو امية الكثير من المصريين ، وهذا المشروع نتيجة تجارب عملية من سنة ١٩٥٧ وهذا المشروع الذى اتمنى ان تتبناه الوزارة يبدا لتحفيظ القرآن الكريم بداية بجزء عم وانشاء مكتبة اسلامية تكون بداخل المبنى واقامة حلقات فقه العبادات باسلوب بسيط ينتفع منها العامة من شباب المسلمين

ونحن فى الحزب الوطنى نحاول جاهدين ان تبدا المساجد لانها هى الوحيدة القادرة على تغيير المجتمع الامى فى مصر وبذلك نربط الشباب بالمساجد سواء للتعليم او المساهمة فى عمل اجتماعى




حسن النية لا يبيح الافتراء

الهبت شخصية عمر بن الخطاب خيال كثير من المؤرخين فراحوا ينسبون اليه قصصا وحكايات لا تستقيم مع منطق التاريخ ولا مع الخطوط الرئيسية التى تكون شخصية هذا الرجل الفذ فى مسيرة الاسلام ، ظانين وبحسن نية ان ذلك يظهر الاسلام بان له الفضل الكبير فى نقل العرب والناس جميعا من اعماق موغلة فى التخلف ، والظلام الى تقدم لا يشبهه تقدم .

من ذلك الخرافة التى تحاول ان تنسب لعمر انه فى جاهليته كان موغلا فى هذه الجاهلية ، حتى انه وأد احدى بناته – اذ حفر لها قبرا وهى تلعب حوله ، ثم القى بها حية فيه واهال عليها التراب !

لقد كان وأد البنات معروفا فى الجاهلية وورد ذكره فى القرآن الكريم ، ولكن هذه الاعمال المتوحشة كانت من بعض صفات الاعراب الذين لم تتسرب الى نفوسهم اية اقباس من نور الحضارة ، وما كانت قريش وما كان اهل مكة والمدينة والطائف على هذه الصورة من الغفلة والهمجية ، لما كان لهم من وثيق الصله ببلاد فارس والعراق والحيرة – وهذه بلاد كان يسافر اليها فى رحلات مستمرة اهل المدن والقرى الحجازية ، وياخذون عنها حتى انواع الطعام وازياء الثياب .

ولهذا لم يعقل لتلك البيئة الحجازية ولا لمن يعيش فيها ان يتصف بظلام النفس الذى يصل الى دفن البنات احياء .

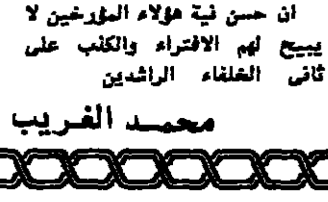
وقصة اخرى غير معقولة ، هى قصة البساط الهائل والمزين بالزبرجد والياقوت وشتى الاحجار الكريمة ، والذى ظل آلاف الفنانين من اهل فارس يبدعون فيه الرسوم حتى كان احد عجائب الدنيا ، وزينة الأيوان العظيم – ايوان كسرى – فى المدائن .

تقول الاسطورة ان هذا البساط نقل الى المدينة بعد فتح فارس فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، فامر بان يمزق الى قطع صغيرة ، واعطى كل واحد من اهل المدينة المنورة قطعة ضمن اعطياتهم – وراح المؤرخون يعللون فعل عمر بانه كان يخاف ان يفتتن المسلمون بهذه التحفة « النادرة » فتميل نفوسهم الى الترف .

والذى اميل اليه ويكذب هذه القصة انه كان يستحيل نقل هذا البساط من المدائن الى المدينة المنورة ، فان ثقله كما ذكر فى مراجع التاريخ الصحيحة يصل الى مئات الاطنان حتى ان قطيعا من الفيلة ما كان يمكن ان يحمله هذه المسافة الشاسعة .

الا يجدر بهؤلاء المؤرخين ان يضربوا أمثال واقعية كثيرة على هذه النقلة الحضارية التى اتى بها الاسلام بحيث لا تكون على حساب شخصية مثل عمر بن الخطاب ذى العقل الراجح فى الجاهلية والاسلام .

ان حسن نية هؤلاء المؤرخين لا يبيح لهم الافتراء والكذب على ثانى الخلفاء الراشدين



مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣,٢٦	٥,٠٣	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٩	٨,٠٦
الأثنين	٣,٢٥	٥,٠٢	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٠	٨,٠٧
الثلاثاء	٣,٢٤	٥,٠١	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٠	٨,٠٨
الأربعاء	٣,٢٣	٥,٠٠	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤١	٨,٠٩
الخميس	٣,٢٢	٤,٥٩	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤١	٨,١٠
الجمعة	٣,٢١	٤,٥٨	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٢	٨,١١
السبت	٣,٢٠	٤,٥٧	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٣	٨,١٢

بعثات لاحياء ليالى رمضان

اعدت وزارة الاوقاف حركة ايفاد القراء والوعاظ لاحياء ليالى رمضان داخليا وخارجيا – وقد اصدر الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف قرارا بايفاد ١٠٠ قارىء للقرآن الكريم ، الى مختلف انحاء العالم من بينهم ثمانية عشر قارئا للسودان وعشرة لامريكا ، واربعة لكندا .

وصرح الشيخ محسن الشربينى مدير ادارة شئون القرآن بوزارة الاوقاف بان دول العالم لاتزال ترسل فى طلب المزيد من القراء والوعاظ المصريين لاحياء الليالى الرمضانية .

وقد اشتملت الحركة الداخلية على اختيار ٥٥٤ قارئا موزعين على مختلف المحافظات فى المساجد المشهورة والمجالس المحلية ، والمؤسسات والهيئات والجهات الرسمية التى تطلب قارئين من الوزارة لاحياء الليالى الرمضانية ؟؟

فتاوى

كيف تحاسب المخلوقات ؟

● يسال محمد ابراهيم غانم (موظف بمجلس مدينة طنطا) :

– كيف تحاسب المخلوقات غير الانسان يوم القيامة ، وهل يثابون ويعاقبون كالانسان ؟

يجيب الشيخ عبده الشهاوى عميد معهد فتيات طنطا الازهرى :

– نعلم جميعا ان الانس والجن سيحاسب يوم القيامة على الكفر والايمان والطاعة والعصيان ، اثابة المؤمن الطائع بدخول الجنة ، ويجازى الكافر العاصى بدخول النار لفترة او خالدا مخلدا فيها – وذلك لان الرسل ارسلت الى الانس والجن على السواء وبلغتهم الرسالة .

اما الحيوانات غير الناطقة والطيور والدواب فيحييهم الله يوم القيامة لينتقم من الظالم للمظلوم ومن القرناء لغير القرناء ثم يامرهم الله ان يكونوا ترابا فيعودون ترابا كما كانوا وليس لهم جنة او نار كالانس والجن – والله اعلم

« أرضعيه ولو بدماء عينيك »

هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة فارا بدينه ، وحتى يبلغ دعوته ، ولكنه كان كالمستجير من الرمضاء بالنار – فقد قابله يهود المدينة بكل حقد ومكر وخيانة وظلوا يتربصون به ويكيدون له كلما وجدوا فرصة .

وجاءت الفرصة التى اظهرت ضغينة قلوب اليهود ، فقد ظل المسلمون بعد الهجرة ما يقرب من عشرين شهرا لا تنجب نساؤهم سوى الاناث – عندها اشاع اليهود انهم سحروا المسلمين فلم يخرج من صلبهم ولد ذكر

اغتم المسلمون لهذه الاقاويل وكادوا يصدقون فريتهم لولا وجود الرسول بينهم وتكذيبه شائعة اليهود ودعوتهم الى الاستبشار وان ذلك هبة من الله ، فيهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور

وفى يوم سطعت شمسه وعم فيه الفرح صحا اهل المدينة على تهليل وتكبير الرسول والمسلمين – فقد وضعت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها طفلها الميمون عبد الله بن الزبير ، فكان اول مولود ذكر بالمدينة كذب الله به فرية اليهود – ولشدة فرحة الرسول بهذا المولود حمله بين يديه وتفل فى فمه وحنكه بتمرة ، فكان اول شىء يدخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم دعا رسول الله له بالبركة والتفت الى امه اسماء بنت ابى بكر الصديق فاوصاها به وقال لها : « ارضعيه ولو بدماء عينيك »

السنة والتشريع :

أحاديث الطبّ للقلوب والأبدان

بقلم : د . عبد المنعم النمر

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل بعثته على مدى اربعين سنة من عمره كان غير منعزل عما يجرى حوله من هذه الناحية العلاجية ، بل كان كغيره من الصبيان والشباب والرجال فى قومه ، على صلة بطرق العلاج التى يباشرها قومه ، ولا استبعد انه باشرها فى نفسه او فيمن حوله من اقاربه ، بواسطة ما يسمون بالاطباء او انصاف الاطباء ، او بواسطة التجارب الاستعمالية المفيدة التى استعملها قومه ..

وبعد بعثة الرسول :

ولم يكن حديثه من قبل بعثته عن امور الطب ووصفاته تاخذ حجما اكثر مما تاخذه ، كوصفات صادرة من رجل من رجال العرب ، وربما كانوا كثيرين – كل من يعرف طريقة يفتى بها ، ويصفها لغيره ، كما يجرى بيننا الآن ..

لكنه – بعد بعثته وبدء التفاف المؤمنين به ، ونزول الوحى عليه ، صار له مقام خاص ، وصار لكلامه وزن خاص عند المؤمنين به ، ولم يعد الامر بالنسبة له امر طب الابدان وعالجتها بل طب القلوب والارواح وهديها الى الله وارضائه واتباع سبيله بصفة خاصة ..

وهذا الامر هو مهمة الرسول الاصيلة ، التى بعث من اجلها فهو صلى الله عليه وسلم انما بعث هاديا وداعيا الى الله ، وطبيب القلوب والارواح .

واما ما يتعلق بطب الابدان – ان تعرض له – فهو شىء ياتى عرضا خارج مهمته وخصوصا ما يتصل بالادوية الطبيعية ، اى بالمواد الطبيعية ، لعلاج مادة الجسم ، فالرسول لم يبعث لهذه المهمة ، ولم يكلفه الله بها – فاذا تحدث فى شىء من ذلك ، فحديثه فيه خارج عن نطاق التبليغ عن الله ، وناتج من تجارب استعمالية ، ومعلومات شائعة عند

من يصفون العلاج ، اللهم الا اذا كان الامر متصلا بحقيقة قرآنية كالمداواة بعسل النحل ، لان المداواة به وان كانت قديمة فى الامم عند قدماء المصريين وغيرهم ، وهى مداواة قامت على تجارب استعمالية – لا معملية – الا ان القرآن الكريم جاء بها فقال « فيه شفاء للناس » فتوج التجارب واكدها وكان اعتماد الرسول صلى الله عليه وسلم على القرآن حين قال للمريض الذى وصفه له فلم يجد فيه شفاءه « صدق الله وكذب بطن اخيك » لان الرسول فهم ان فيه شفاء من كل مرض ..

ولولا ان القرآن ذكر ان العسل ما ذكره ، ما قال الرسول « صدق الله .. الخ » ولو كانت هناك وصفة اخرى عرفت عن طريق الاستعمال العادى ووصفها الرسول ولم تات بالنتيجة ما قال الرسول مثل هذا ، لانها امور عادية ناتجة عن استعمال وتجارب بين العرب ، وبين غيرهم فى المعالجة ، جائز ان تصح احيانا ، او لا تصح فى بعض الاحيان .. ولم يقلها الرسول عن وحى مباشر ، او مستندا الى وحى كما فى العسل .. على ان عسل النحل ليس شفاء من كل الامراض .

وقد عنى ابن قيم الجوزية فى كتابه « زاد المعاد » ص ٣ بالحديث عن الطب وذكر انه نوعان : طب القلوب وطب الابدان ، وطب القلوب مسلم الى الرسل ، وطب الابدان نوعان : نوع فطر الله عليه الحيوان ، ناطقة وبهيمة ، كطب الجوع والعطش ، ونوع يحتاج الى تامل وفكر كدفع الامراض المتشابهة الحادثة فى المزاج ، بحيث يخرج بها عن الاعتدال .. الخ .. ثم ذكر ما عرف عن الرسول من التداوى فى نفسه ، وفى غيره ، وامره بالتداوى .. الخ ولكنه راى ان ذلك كله يصدر عن الرسول عن وحى !!

وهذا صحيح فى كل ما يتصل بطب القلوب والارواح ، واصلاح النفوس والاخلاق .. الخ

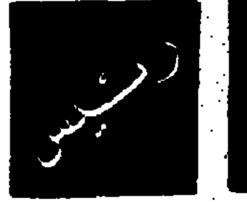
اما ما يتصل بطب الابدان بالاشياء المادية ، كما كان يعالج الناس والاطباء منهم مرضاهم بها فى الامم المختلفة فلا اظن بل ولا اعتقد ان الرسول اصدر ما اصدره من وصفات – خلاف العسل – عن وحى اعتمد عليه ، ولكننى اعتقد انه

قاله بناء على المعارف والتجارب المتداولة ايامه ، وعلى ما يمكن ان يكون من اجتهاده وتجاربه ، فلم ينزل عليه وحى يقول له : عالج الحمى بالماء البارد ، ولم ينزل عليه وحى بمعالجة مرضى الاستسقاء بشراء ألبان الابل وابوالها ، ولا المعالجة بالحجامة .. الخ .. ولكنه قال عليه الصلاة والسلام بناء على معارفه الدنيوية التى اكتسبها طوال حياته ، ولا يمكن ان نجرد الرسول هذه المعارف التى اكتسبها كما يكتسبها اى انسان ، سواء كان ذلك قبل البعثة او بعدها ، اذ لا يمكن ان نتصوره قد عاش بعد نزول الوحى عليه وبعثته مغمض العين والفكر ، منتظرا دائما من الوحى ان يوجهه وييسره حتى فى امور الحياة الدنيوية العملية .

وحتى فى شأن من شئون الطب ، أو الزراعة أو التجارة أو الحروب وأمثالها مما ليس من اختصاصه ولا مهمته كرسول .

لا يمكن ان نتصور هذا ونقبله ، مع وجود الادلة الكثيرة من اقوال الرسول وافعاله على انه كان يجتهد فى امور الحياة والحرب وفى الحكم بين الناس ، وانه معرض للخطا فى اجتهاده هذا ، ومعرض للرجوع عما يراه لراى اخر مخالف رآه احد الصحابة .. او جماعة منهم بل ان هذا قد حدث فعلا ، ورونه كتب الصحاح ، وقد مرت الاشارة اليه والى قول الرسول فى هذا الشان « انما انا بشر اصيب واخطىء »









ماذا جرى

● ماذا جرى للدنيا ، اين الكلمات الطيبة التى كنا نسمع عنها زمان بين الناس والتى كانت توطد العلاقات ؟

محمد حسين الشيخ
ادكو – البحيرة

مسكرات رديئة

● هل سمعتم عن « المسكرات » الرديئة كالبوظة السادة والسبرتو الاحمر وعصير القصب البائت ؟ – انها تباع فى بعض الاوكار بابو كبير ونحن نريد حملات لغلقها .

محمد حلمى معوض
مدير بنك مصر – ابو كبير

الامبريالية واحتلال أفغانستان

● كتاب اليسار فى عالمنا العربى يطلقون على دول الغرب بالدول الامبريالية – لا مانع وهم احرار – ولكن لماذا لا يطلقون نفس التعبير على الاتحاد السوفييتى وهو يحتل منذ اكثر من خمس سنوات دولة اسلامية يعرفونها جيدا هى : افغانستان ؟ ام ان احتلال افغانستان ليس امبريالية ؟!

احمد محمد يوسف
الساعنة – الشرقية

■O■

الفتاة المسلمة

● الفتاة المسلمة ليست كذلك مادامت بشرتها مطلية بانواع والوان شتى من الكريمات والدهانات وشعر القصر من شعر الفتى ومفاتنها واضحة ومادامت تزاحم كتف الرجل فى الاسواق والحفلات العامة .

عادل محمد ابو الفضل
الصافية – دسوق

■O■

تجربة من الهند

● تفرض الهند غرامة على ولى امر التلميذ الذى يتلف كتبه الدراسية – حتى يمكن الاستفادة بها لتلاميذ الاعوام الجديدة – لماذا لا نطبق ذلك ؟

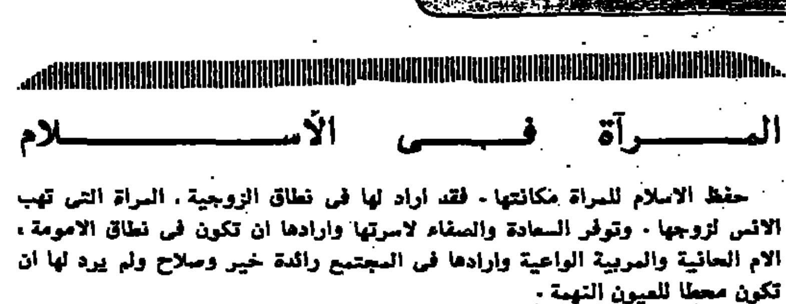
مجدى محمد ابو سالم – منوفية

O■O

ترشيد الكهرباء

● تناقض أن ندعو الى الترشيد لكهربائى ، ثم نجد اعمدة الكهرباء مضاءة نهارا ، والمكاتب الحكومية مضاءة باستمرار حتى بعد انصراف العاملين .

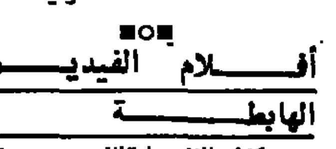
حسن على الشريف
حوشى عيسى – بحيرة



المرأة فى الاسلام

حفظ الاسلام للمراة مكانتها – فقد اراد لها فى نطاق الزوجية ، المراة التى تهب الانس لزوجها – وتوفر السعادة والصفاء لاسرتها وارادها ان تكون فى نطاق الامومة ، الام الحانية والمربية الواعية وارادها فى المجتمع رائدة خير وصلاح ولم يرد لها ان تكون محطا للعيون النهمة .

فتحى احمد الفقى
مدرس بالتعليم الثانوى



أفلام الفيديو الهابطة !

● كشفت افلام دعارة للفيديو عن منزلق هوى اليه بعض الفنانين المشهورين – فى سبيل الاثراء الفاحش السريع ولو على حساب سمعة مصر فى الخارج – أليس هناك من حل يقضى على وصمة عار هؤلاء ؟

سعيد على محمود
المدير السابق بالشئون الاجتماعية بطنطا

حول مقال ممدوح رضا : • إنها ثورة لها ما يبررها •



سوار الذهب

ليسمح لى استاذى الكبير ممدوح رضا ، ان اناقشه فى مقاله بالسياسى تحت عنوان « انها ثورة – لها ما يبررها »

وبادىء ذى بدء اقرر اننى كنت – ومازلت – وساظل من اشد المعجبين بالاستاذ رضا حيث اننى اقرا له بانتظام منذ سنوات طويلة – هذا فضلا عن اننى لست كاتبا سياسيا ولن أكون فى يوم من الايام – اقول ذلك لاخلص الى ان ماحدث بالسودان ليس بثورة ، وصحيح انه كانت هناك استجابة من قادة الجيش لاهداف ودوافع المتظاهرين من حيث غلو الاسعار والرضوخ لمطالب البنك الدولى وسوء الاحوال الاقتصادية ، ولكن الثورات يا سيدى لا تلغى او تعطل الدستور ولا تحل قنوات البلد الدستورية والامنية

عبدالعزيز عبد ربه ص . ب ٩٦ الاسكندرية

● « السياسى » : اننا ننشر هذه الرسالة ، عملا بحرية النشر التى نقدسها وبالرغم من تعارضها مع وجهة نظرنا .

تجربة شهرين مع الوظيفة !

كثيرا ما قرات عن الروتين والبيروقراطية وخمول بعض الموظفين ، الى ان عملت موظفا تابعا لوزارة الشئون الاجتماعية رغما عنى ، فقد طلبت ان اعمل بوزارة التربية والتعليم ووزعتنى القوى العاملة بطريقتها .

المهم اننى وبعد ان تسلمت عملى فى المكان الذى لا اريده ، وبعد اسابيع قليلة فوجئت بخطاب نقل الى جهة بعيدة عن سكنى – اى ان بدايتى مع الوظيفة هى بدايتى مع المشاكل . ثم يتساءل الكثيرون : لماذا لا ينتج الموظفون ؟

عبد الرحمن عبدالعزيز محمد
سكرتير بادارة فاقوس الاجتماعية

O■O

لم نعرف أجورنا

نرجو من المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة التدخل كى يتم صرف الاجور الاضافية لنا منذ اول سبتمبر سنة ١٩٨٤ حيث بدانا فى هذا التاريخ بالعمل يوميا من السابعة والنصف صباحا وحتى السابعة والنصف مساء .. وذلك على النحو التالى :

– الاداريون والعمال منذ ١ / ٩ / ١٩٨٤ حتى الآن

– المديريون من ١ / ١ / ١٩٨٥ وحتى الآن .

المدرسون من ١ / ١٢ / ١٩٨٤ وحتى الآن .

العاملون بمركز الآلات الدقيقة (دار السلام – القاهرة)

حوار الاغتيال

محاولة اغتيال الصحفى الكويتى تؤكد حقيقة مؤداها ان بعض الانظمة العربية ، لاتزال تؤمن بحوار الرصاص والارهاب والاغتيال ! متى نتعلم ان نتحاور ونناقش فى اطار حضارى ؟

مختار اسماعيل بكر
بريكم – شرقية

■O■

المسلسلات والثأر

● مازالت المسلسلات التليفزيونية تظن ان كل الصعيد يعيش فى جو من عادة الثأر رغم انها تلاشت الى حد كبير .

عز الدين امين
دراسات عليا بالحقوق

■O■

كفى عبثا

● بمناسبة المحاولة الفاشلة للقذافى فى مصر احب ان اقول : هذه لقمة لا تقوى على هضمها – فكفى عبثا .

أحمد عبد الغنى رزق ادكو – بحيرة

الرقابة التموينية

● مطلوب تشديد الرقابة التموينية على بعض تجار السلع الجشعين !

سعد ابراهيم رزق
دسوق – كفر الشيخ

O■O

الآثار الجديدة

● مطلوب تغطية تليفزيونية ، للاكتشافات الاثرية الجديدة

عمرو عبد المقصود
محرم بك – الاسكندرية

■O■

المرآة والمساواة

● المراة الآن وزيرة ونائبة ونقابية . ومع ذلك فهى تشكو من عدم المساواة !

يوسف محمد درة
مفتش ضبط قضائى – دمياط

O■O

حل لترشيد المياه

ترشيدا للمياه اقترح عداد مياه خاص بكل شقة ، وبحيث يتحمل المستاجر قيمة الاستهلاك .

خالد محمد علوان
الصافية – دسوق

مجازر الحيوانات العلنية تصفع حضاراتنا !!

أن الحملات الضارية التى (تشنها) المحافظات ومجالس مدنها المحلية على الحيوانات الاليفة التى تجوب الشوارع والطرقات بمعرفة رصاصات (الغدر) التى تفتك بها رميا بالاعدام فى وضح النهار وتزهق ارواحها البريئة وتبث الرعب والحزن والالم فى قلوب اطفالنا الرقيقة وتغرس فى نفوسهم البريئة علامات الرهبة والاسى من رؤية هذه (المذابح) المستمرة على قارعة الطرق وتصفع (مصريتنا) وتشوه (قوميتنا) وتبرز (تخلفنا) أمام عيون الاجانب من السياح الوافدين على بلدنا والمقيمين بها ويثير اشمئزازهم ورعبهم الطريقة البشعة (العلنية) المقززة (اللا انسانية) التى تتم بها امام اعينهم وامام انسانيتهم وتهدر سمعتنا فى الخارج !!

رحمة بالحيوان الاليف فوق تربة هذا البلد الامين العريق بحضارته وبدينه الحنيف واحتراما لانسانية الانسان المصرى – حيث ان الدول (المتقدمة) قد بلغت مرحلة من (الحضارة) تساوت فيها (حقوق) الانسان بالحيوان حيث لا مجال للقسوة والعداء والفناء لانها كائنات حية لها (الحق) فى الحياة والامان والعناية والرعاية بها لانها مصدر رزقه ورفاهيته وامنه وملاذه وزملاء رحلة (الحياة) وتميزها بالصدق والوفاء والعطاء ويجد فى صحبتها ومعاشرتها بلسم وشفاء لهمومه واحزانه وعوضا عن جحود ونكران وغدر وخيانة بعض بنى جلدته من الادميين الذين يتسترون وراء (قناع) الانسانية زورا وبهتانا !!

اين جمعيات الرفق بالحيوان !! لماذا لا تتدخل (لايقاف) هذه المجازر التى تجرى لتنت الحيوانات المسكينة على قارعة الطرق امام النظر الانسانية جمعاء . أين (دور) المؤسسات التربوية والدينية والشبابية (لنشر) رسالة الرحمة والعطف على الحيوانات فى صورة مؤتمرات وندوات ونشرات وكتيبات . اين دور اجهزة الاعلام من صحافة وتليفزيون واذاعة (لترسيخ) معانى الانسانية العميقة بالعطف والحنان على تلك الحيوانات الضعيفة ونغرس فى نفوسهم الرحمة والشفقة بدلا من التمثيليات والمسلسلات الهابطة التافهة وافلام الجنس والجريمة التى تملا عقولهم الصغيرة بالشرور والانحراف وتجرف خيالهم عن معانى الانسانية العميقة الوارفة الظلال !!

سعيد على محمود
المدير السابق بالشئون الاجتماعية بطنطا

■O■

متى تتحول المصالح الحكومية الى خلايا عمل منتجة

متى تتحول المصالح الحكومية من اماكن تاوى اعداد كبيرة من العاطلين تحت ستار الوظيفة الى اماكن انتاجية تدب فيها كل يوم الحركة والنشاط ؟ اظن فانه قد انقضى عهد تنابلة السلطان المضروب بهم المثل فى الكسل والذين كانت الدولة تطعمهم دون ان يتحركوا من اماكنهم .

مصطفى محمود مصطفى
وكيل بالثانوى – كفر ربيع

الصعايدة .. والاغتصاب

● اغلب حوادث الخطف والاغتصاب لا اثر لها فى الصعيد . ومن هنا فانى احيى الصعايدة من امثالى .

محمود رمضان محمد
طهطا – سوهاج

O■O

سناء بنت العرب

● الشجاعة ، التضحية ، الفداء – انها كلمات تتضاءل وتتوارى خجلا امام البطولة الفذة التى قامت بها شهيدة العروبة وعروس الجنوب اللبنانى سناء محيدلى

محمد جاد – كفر الشيخ

■O■

تناقض

● بعض الذين يقدمون برنامج حديث الروح فى القناة الاولى ، يخطئون فى قراءة القرآن . تناقض شديد – يجب تلافيه .

انور الماذون
صهبرة – ديرب نجم

وبكيت

● عندما زرت سيناء وشاهدت على الطبيعة مدى الصعوبة التى وجدها جنودنا البواسل فى استرداد سيناء – بكيت من قلبى على شهدائنا ، وعلى الذين يشككون حتى اليوم فى عظمة وروعة أدائهم يوم العبور العظيم ! لقد توجهت الى السماء قارئا الفاتحة على روح شهدائنا والزعيم الراحل السادات ، طالبا الهداية – للذين فى قلوبهم مرض وحقد !

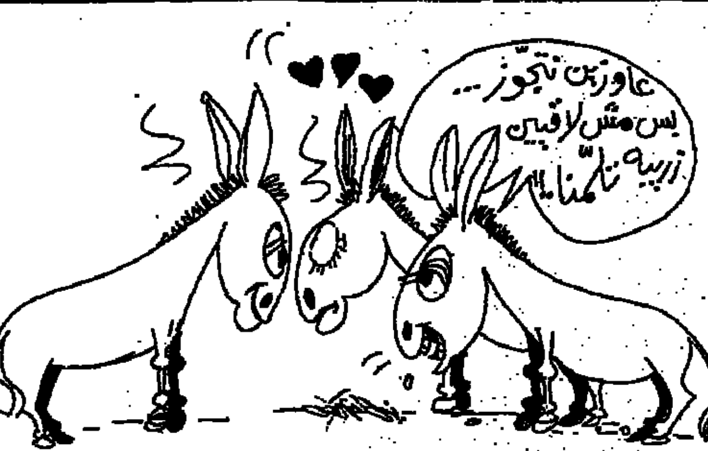
محمد صلاح الدين محمد الجزار
راس الخليج – دقهلية

O■O

مع شعب السودان

● نحن مع الشعب السودانى وثورته ونقف معه صفا واحدا لتبنى جميعا صرح الوحدة والاخاء والحرية والديمقراطية .

حمدى البيومى العدل
عضو المؤتمر القومى بحزب العمل الاشتراكى



بريشة القارىء نبيل السالوطى

حوار الأسبوع

أول حوار مع السفير السوفيتى بالقاهرة

هناك مبرر للتفاؤل بتطور العلاقات المصرية - السوفيتية

نحن مستعدون للإسهام فى مشروعات خطة التنمية

كتب عبد الستار الطويلة :

فى أول حديث له مع صحيفة مصرية منذ تولى منصب سفير الاتحاد السوفييتى فى مصر قال : إنه كان له الشرف ليتحدث عدة مرات مع الرئيس حسنى مبارك ومع عدد من المسئولين فى المناصب القيادية المصرية – مما كون لديه انطباعا قويا بأن هناك من الأسباب ما يجعله ينظر فى تفاؤل الى مستقبل العلاقة بين مصر والاتحاد السوفييتى ، حيث وجد النوايا الحسنة متوفرة لتطوير تلك العلاقات ، وتوسيع آفاقها لمصلحة البلدين والشعبين . .

وفى زحمة الاحتفالات العديدة التى تقيمها السفارة السوفيتية وسائر سفارات البلدان الاشتراكية بالذكرى الأربعين للانتصار على النازية والفاشية . انفردت « السياسى » لأكثر من ساعتين بالكسندر بلومبنون سفير الاتحاد السوفييتى فى القاهرة – الذى تسلم منصبه منذ شهور قليلة .

وكان طبيعيا أن يدور الحوار – فى بدايته – حول الاهتمام غير العادى من جانب الاتحاد السوفييتى بذكرى الانتصار على النازية بحيث تفوقت الاحتفالات السوفيتية على احتفالات الغرب الذى كان شريكا فى ذلك الانتصار .

ابتسم السفير السوفييتى وقال فى هدوء شديد :

– ببساطة نحن أكثر بلد خسر فى تلك الحرب ضحايا بشرية ومادية – خسرنا عشرين مليون قتيل ولا توجد فى الاتحاد السوفييتى عائلة واحدة لم تختطف الحرب منها ضحية لها – أضف الى ذلك أن ٣٠٪ من ثرواتنا الطبيعية ، ٤٢٪ من سكان الاتحاد السوفييتى كانوا تحت نعال الاحتلال الالمانى الغليظة .

من ناحية أخرى فان بلادنا هى التى حطمت فعلا الأداة العسكرية الألمانية الجهنمية – فقد خسر الألمان ٨٠٪ من جنودهم على الجبهة السوفيتية وحدها ! كما حاربت الجيوش السوفيتية الجيوش الالمانية والتى تقدر بخمسة عشر ضعف للجيوش الالمانية التى حاربتها جيوش الغرب مجتمعة .

وحتى بعد أن فتح الحلفاء الجبهة الثانية فى صيف عام ١٩٤٤ ركز الألمان جيوش المانية تقدر بثلاثة أضعاف الجيوش التى واجهوا بها الغزو الغربى فى تلك الجبهة .

لهذا نحن نحتفل بشهدائنا – وكل شهداء العالم فى مواجهة ذلك العدو الشرس الذى لم تواجهه بلادنا او اى بلد فى العالم عدوا مثله .

● « السياسى » : هل ترون خطرا لانبعاث النازية من جديد .

– للاسف إن الأفكار الفاشية ومبادئها مازالت تعيش وتترعرع حتى الآن فى مختلف دول الغرب – وهنا ينذر بالخطر ويهدد مصالح شعوبها

ولقد تعلمنا من تجربة الحرب العالمية الثانية . ألا نتسامح مع ظهور الفاشية وألا نقلل من خطرها مهما بدت ضئيلة فى البداية !

● « السياسى » ماذا كان دور التحالف العالمى بين السوفييت والغرب فى هزيمة النازية ؟

– ليس هناك مثيل للحرب العالمية الثانية – فقد جرت أكثر من ستين دولة فى جبهة عالمية موحدة ضد النازية الهتلرية والعسكرية اليابانية – ولقد تمت هزيمتهما بفضل كل الجهود الجماعية لكل تلك الدول .

ونحن نعطى لكل من انجلترا وامريكا وفرنسا دورها فى المساهمة بقسط وافر وكبير فى تدمير تلك القوتين العدوانيتين الفاشيتين كما نقدر دور المقاومة الشعبية الباسلة داخل البلاد الاوروبية التى احتلها النازيون – ونحيى الدور البطولى لفرق الانصار فى يوغوسلافيا وبولنده وتشيكوسلوفاكيا والبانيا ورومانيا وبلدان أخرى فى وجه النازية .

بل نحن نقدر تقديرا خاصا نضال المواطنين الالمان المعادين للفاشية الذين ناضلوا ضدها داخل المانيا وخارجها !

● « السياسى » : طبعا النضال ضد الغازى الاجنبى مبعثه دائما فى كل العصور والبلاد الشعور بالانتماء الوطنى الذى يدفع المواطنين الى رد العدوان – هكذا كان تصرف الشعب الروسى ضد غزو نابليون مثلا لروسيا أثناء النظام القيصرى – لكن عندما غزا هتلر الاتحاد السوفييتى الدولة الاشتراكية كان يتصور أن الشعب السوفييتى لن يقاوم الغزو لسخطه على النظام الاشتراكى – فهل كان لوجود ذلك النظام أثر فى أشتداد المقاومة الشعبية السوفيتية ؟

أجاب السفير بهدوء أيضا :

– أكبر أخطاء هتلر انه تصور أن الاتحاد السوفييتى هو « القدم الفاسدة » كما كان يسميه بمعنى أن الشعب السوفييتى ضد ذلك النظام « الفاسد » فى وهمهم .

ولذلك كان يتوقع أن ينهار النظام السوفييتى بمجرد عبور الحدود – وكان يضع لذلك فترة خمسة أو ستة أسابيع – تكون بعدها الجيوش النازية قد عبرت الحدود الشرقية السوفيتية فى اتجاهها لاحتلال إيران والعراق والهند وقناة السويس – لاستكمال السيطرة على العالم

ورغم أن الألمان دمروا أكثر من ثلث الصناعة السوفيتية ، وأحتلوا مساحات من الأرض تنتج أكثر من نصف الانتاج الزراعى السوفييتى كله – إلا أنهم هزموا شر هزيمة ودخل الجيش السوفييتى عاصمتهم برلين . وأرغم هتلر على الانتحار – بعد تحرير ١٧٣ مليون نسمة فى اوروبا .

● « السياسى » : لماذا الصمود – ثم دحر الغزاة وهزيمتهم وملاحقتهم فى عقر دارهم ؟

– لان الشعب السوفييتى كان يدافع عن وطنه – فى وقت استسلمت فيه دول اخرى امام قوات نازية أقل عددا وعدة .

لقد كانت الحرب اثباتا لتفوق النظام الاشتراكى على النازية التى كانت أقوى قوة عسكرية فى العالم وتتفوق صناعيا على الاتحاد السوفييتى ثلاث مرات !

مفاوضات جنيف

● « السياسى » : هل تعتقد أن إصرار الإدارة الأمريكية على النصر فى سباق التسلح – وخاصة حرب الفضاء – هو من أجل إشعال نيران حرب عالمية ثالثة أو من أجل إنهاك الاقتصاد السوفييتى حتى تخلق صعوبات فى وجه تطوير البناء الاشتراكى وتحقيق الرفاهية للشعب السوفييتى ؟

أجاب سفير الاتحاد السوفييتى :

– لا أستبعد أن حسابات واشنطن تهدف فعلا الى عرقلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى بلادنا – وكثير من العلماء والمعلقين السياسيين الامريكان . يدعون الى استنزاف الاقتصاد السوفييتى بواسطة سباق التسلح !

ونحن لنا موقف مبدئى منذ بداية ظهور السلاح النووى لوقف سباق التسلح – بل طالبت بتدمير ذلك السلاح منذ البداية فى اصرار وثبات – لكن الامريكان رفضوا فاضطررنا لانتاجه .

● والأمريكيون يتصاعدون بالامر الآن الى مجال خطير هو ما يسمى بحرب الفضاء . وهذا يمثل خطرا جسيما على العالم كله – ولذلك أصررنا فى مباحثات جنيف على الربط بين تقليص السلاح النووى وحرب الفضاء .

● « السياسى » : ما هدف الأمريكيين إذن من سباق التسلح ؟

– إنهم يريدون ببساطة إحراز تفوق عسكرى على الاتحاد السوفييتى !

● لماذا ؟

– لإملاء شروطهم علينا .

● وما موقفكم أنتم ؟

– نحن لن نسمح أبدا بأى تفوق أمريكى علينا فى مجال التسلح .

● هل ستظل ندور إذن فى حلقة مفرغة ؟

– أبدا – نحن نقترح أقتراحا بسيطا جدا – هو الاتفاق على تقليص السلاح النووى لدى الطرفين بحيث يحفظ توازنا للكتلتين – ثم بعد ذلك نود تدمير كل السلاح الذرى فى العالم – وخفض جيوش .

العلاقات المصرية – السوفيتية

● حسنا – يمكننا بعد هذا الانتقال الى الحديث عن مصر والشرق الأوسط – كيف يرى سفير الاتحاد السوفييتى العلاقات المصرية السوفيتية الآن ؟

أجاب بصراحة :

– ليس سرا أن العلاقات المصرية السوفيتية خلال سنوات عديدة – لم تكن على المستوى الذى يريحنا نحن أو يريح المصريين – ولكنى الاحظ بأرتياح كبير ، فى الفترة الأخيرة ، أن هناك تغيرات ايجابية طرأت على تلك العلاقات – وهو تطور يتجاوب مع المصالح الجذرية لشعبى بلدينا – ونحن نؤيد التطور المتصاعد فى هذا المجال .

● فى المجال الاقتصادى : ماذا يمكن ان يقدم السوفييت لمصر ؟

– فى المجال التجارى رغم تقدمنا فهو لا يمثل الحد الأقصى الممكن التوصل إليه – ونحن نشترى من مصر المنسوجات والأثاث والقطن والزيوت العطرية وأدوات التجميل والفواكة والخضروات أحيانا – ومنتجات الحرفيين المصريين .

● وماذا تصدرون ؟

– نصف ما نصدره لمصر هو الات ومعدات للمصانع وقطع غيار ، كما نصدر لمصر كميات كبيرة من الأسمنت ، والخشب ، والورق ، والزجاج ، ومستلزمات الانتاج .

مشروعات التنمية

● « السياسى » : هل يمكن ان يساهم الاتحاد السوفييتى فى مشاريع التنمية فى مصر ؟

– لقد ساهمنا من قبل كثيرا – وحاليا نحن نساهم فى إحلال وتجديد آلات المصانع التى تعاونا فى بنائها بعد أن مضت عشر سنوات عليها .

وبالتالى فنحن مستعدون لتوسيع تعاوننا الاقتصادى . ومد مصر بالآلات التى تريدها حسب طلبها وعلى أساس المنفعة المتبادلة .

● لا توجد إذن مشكلة لتوريد قطع الغيار لنا ولا ايفاد الخبراء السوفييت ؟

– نحن نورد قطع الغيار التى تريدونها – كما أن خبرائنا يعملون حاليا فى مصانع الحديد والصلب ، ومجمع الألومنيوم بنجع حمادى ، وفى مصنع الاسمنت بأسيوط .

مشكلة الشرق الاوسط

● « السياسى » : هل يمكن الانتقال الى الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط .

وتوقعت أن يكون السفير السوفييتى متحفظا فى هذا المجال – لكنه أجاب على اسئلتى بصراحة .

● « السياسى » : إننا نعلم أن الاتحاد السوفييتى يؤيد الحقوق العربية المشروعة – ولكن البعض يرى أنه من الممكن أن يتخذ السوفييت خطوة إيجابية أكثر بفرض مشكلة الشرق الأوسط على جدول الأعمال بينه وبين امريكا فى مجال التسويات الدولية ، مثل مشكلة نزع السلاح – أو أمريكا الوسطى – فما رأيك ؟

– فى رأيى أن أية تسوية لمشكلة الشرق الأوسط يجب ألا تأتى من خارج دول المنطقة – ونحن نعارض تماما أية محاولة لفرض تسوية من جانب دولة أو مجموعة من الدول من خارجها . فمثل تلك التسوية لن تكون عادلة ومنصفة للعرب مادامت قد خضعت للمساومة !

● ما هى أفضل طريقة للحل إذن ؟

– موقفنا معروف وواضح – وفى العام الماضى قدمنا اقتراحاتنا بهذا الصدد – إننا نؤيد عقد مؤتمر دولى تشترك فيه جميع الأطراف المعنية – وفى هذا المؤتمر تلعب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى دورهما حسبما نصت قرارات مجلس الأمن على رئاستهما لمؤتمر جنيف . للتوصل الى تلك التسوية .

المؤتمر الدولى

● « السياسى » : أنتم تعلمون ان العرب وافقوا على فكرة المؤتمر الدولى – ولكن أمريكا واسرائيل ترفضانه – فكيف يمكن للعرب أن يحققوا ذلك المؤتمر ؟

أبتسم السفير السوفييتى وقال :

– ليس الأمر صعبا – إذا اتحدت جميع الدول العربية حول مواقف ثابتة ، ونسقت جهودها جميعا حول تلك المسألة . فسوف يحدث تحريك للقضية من تلك النقطة . لتسوية المشكلة .

● لماذا ترون حتمية عقد المؤتمر الدولى كاطار وحيد لحل القضية ؟

– لسبب بسيط جدا هو تعدد أطراف النزاع . لذلك يجب أن يجتمعوا جميعا – وان أى أجتماع لأطراف محدودة وليست كل الاطراف . لا يمكن ان يتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة فى الشرق الأوسط .

● وما دور منظمة التحرير الفلسطينية – فى رأيك ؟

– الاتحاد السوفييتى رأيه واضح وثابت – وهو أن منظمة التحرير هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى . ولابد أن تشترك أشتراكا كاملا فى ذلك المؤتمر الدولى فهى طرف اصيل .

● ما رأيكم إذن فى الاتفاق الاردنى – الفلسطينى الأخير – وما مدى صحة ما أذيع أخيرا من أن الاتحاد السوفييتى رفض استقبال وفد برئاسة السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ؟

أجاب السفير – بعد لحظات :

– نحن لنا اتصالات دائمة بمنظمة التحرير . فلها مكتب دائم فى موسكو – علاوة على قنوات اخرى للاتصال – والمنظمة تعرف موقفنا تماما وكذلك نعرف مواقفها جيدا !

● ما رأيكم فى التحركات الأمريكية الواسعة فى المنطقة . كزيارات أعضاء الكونجرس – ثم جولة ميرفى – وأخيرا زيارة شولتز ؟

أجاب السفير :

– إن قيادة الولايات المتحدة – لا تخفى أبدا أن هدف مساعيها دائما وتحركاتها المستمرة فى منطقة الشرق الاوسط – هو ما يحقق المصالح الأمريكية والاسرائيلية أولا وقبل كل شىء – لذلك ليس صعبا أن يرى أى مراقب نتائج هذه التحركات الواسعة

انتقل بنا الحوار بعد ذلك الى الحرب العراقية الايرانية .

● « السياسى » : يقال أن الدول الكبرى ليس لها مصلحة فى انتهاء حرب الخليج – الى أى حد ينطبق ذلك على الاتحاد السوفييتى ؟

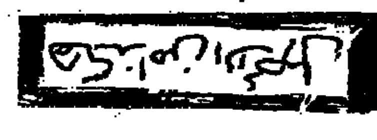
– نحن منذ البداية اعلنا موقفنا ضد تلك الحرب – وطالبنا ومازلنا نلح فى طلب وقفها والجلوس الى مائدة المفاوضات للتسوية السلمية – وموقفنا ليس سرا – والسبب فى عدم وقف الحرب – حتى الآن – لا يرجع الى أحد خارج البلدين .

وكان اخر سؤال « للسياسى » :

● ما هى أحتمالات تطور العلاقات المصرية السوفيتية ؟

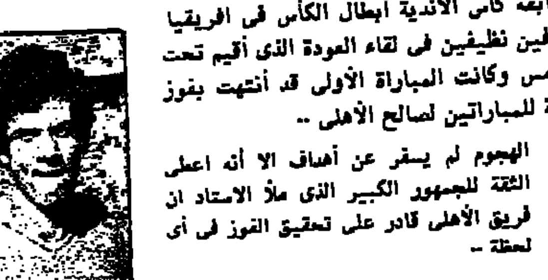
أجاب السفير

كان لى الشرف بلقاء الرئيس حسنى مبارك عدة مرات ، والتحدث معه ، وكذلك مع عدد من المسئولين المصريين – وقد كون ذلك لدى انطباعا بأن هناك أسباب جدية تجعلنا نتفاءل بمستقبل العلاقات المصرية السوفيتية – فتوجد النوايا الحسنة لتطوير تلك العلاقة ، وتوسيع آفاقها لمصلحة البلدين والشعبين .



الأهلى يهزم سيمبا ٢ / صفر ويواصل مشوار الحفاظ على كأس أفريقيا

وصل الأهلى إلى دور الثمانية فى مسابقة كأس الأندية أبطال الكأس فى افريقيا بعد فوزه على نادى سيمبا بطل تنزانيا بهدفين نظيفين فى لقاء العودة الذى أقيم تحت الأضواء الكاشفة فى استاد القاهرة أول أمس وكانت المباراة الأولى قد انتهت بفوز سمبا ٢ / ١ — وبذلك تكون النتيجة النهائية للمباراتين لصالح الأهلى —



مصطفى عبده — محمود الخطيب — طاهر أبو زيد — محمد عامر — زكريا ناصف — اكرامى

استحق الأهلى الفوز الذى لعب له منذ الثانية الأولى للمباراة والتى هاجم فيها هجوما ضاغطا اربك دفاع سيمبا وان كان هذا الهجوم لم يسفر عن أهداف الا أنه اعطى الثقة للجمهور الكبير الذى ملأ الاستاد ان فريق الأهلى قادر على تحقيق الفوز فى أى لحظة —

فى الدقيقة ٢٥ ومن هجمة منظمة بعد عدة فرص ضائعة للتسجيل يتبادل الخطيب وميهوب الكرة ليسجل الخطيب اول أهداف المباراة —

ويواصل الأهلى هجماته أملا فى مزيد من الأهداف برغم أن هدف الخطيب يكفى لوصول الأهلى الى دور الثمانية وينتهى الشوط الأول ١ / صفر —

وفى الشوط الثانى كان واضحا أن فريق سيمبا سيغير طريقة اللعب فالنتيجة لم تعد لصالحه بعد هدف الخطيب الذى حول فوزهم فى المباراة الأولى الى هزيمة ولابد من الهجوم وتسجيل هدف يحقق لهم الفوز —

وفعلا تحرك هجوم سيمبا واحتسب الحكم أكثر من تسلل لصالح الأهلى فى بداية الشوط ولم يلجأ الأهلى للدفاع للحفاظ على هدف الفوز ولكنه هاجم وضاعت أكثر من فرصة للتسجيل وصوب طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب قذائف قوية من خارج منطقة الجزاء —

تأخر الخطيب ولعب وسط الملعب وتقدم علاء ميهوب وطاهر أبو زيد وخلخلا دفاع سيمبا —

ولعب دفاع الأهلى مباراة كبيرة معتمدا على تنظيف المنطقة الخطرة . أولا بأول والأداء الرجولى والرقابة الجادة وتقدم ساقعا الاجناب ربيع ياسين وحمدى ابو راضى خلف الهجوم وتميزت انطلاقات ربيع بالخطورة ومن احدى انطلاقاته رفع الكرة عرضية لتمر من بين اقدام المدافعين لينقض عليها زكريا ناصف المندفع من الخلف ويكملها داخل المرمى مسجلا الهدف الثانى للأهلى فى الدقيقة ٢٤ —

واشعل الهدف الثانى الحماس فى الملعب وزادت تحركات لاعبى سيمبا وهاجموا وضغطوا واحتسب لهم الحكم ٣ كورنر ولكن دفاع الأهلى استطاع ان ينهى خطورتهم ونجح اكرامى فى صد قذيفة أرضية مفاجئة كانت اللعبة الخطيرة الوحيدة بين الثلاث خشبات —

نفس الحماس المشوب بالقلق انتقل الى الجمهور فى المدرجات خوفا من وقوع مفاجأة فى أى لحظة — حقيقة ان الأهلى فائز ٢ / صفر الا أن الجمهور يعرف أن أى هدف يسجله سيمبا سيدخلنا فى معمعة ضربات الترجيح من علامة الجزاء ..

وتمضى المباراة والجمهور سعيد بالهدفين ويتمنى الهدف الثالث ليضع حدا لقلقله وتخوفه ويهاجم الأهلى وتضيع فرصا للتسجيل أسهل من التى سجل منها الخطيب وزكريا ناصف وفى الثانية الأخيرة هجمة مرتدة سريعة للاعبى سيمبا تتوتر لها أعصاب الجماهير ولكنها تطمئن عندما تجد الكرة بين ايدى اكرامى ثم ينتهى القلق وتكتمل الفرحة بصفارة النهاية الطويلة المطلوبة من حكم المباراة الجزائرى معلنا فوز الأهلى ومواصلته مشوار الحفاظ على كأس بطولة الاندية ابطال الكأس فى افريقيا .

ومبروك للأهلى والكرة المصرية التى وصل منتخبها الى دور الثمانية فى تصفيات افريقيا لكأس العالم — وسيلحق بهم الزمالك يوم الجمعة القادم فى مباراته مع هلال السودان بعد فوز الزمالك الكبير فى مباراة القاهرة ٤ / صفر فى بطولة ابطال الدورى فى افريقيا .

كارت أصفر

المناقشات مستمرة والاراء مختلفة وان كان الهدف واحدا هو مصلحة الكرة المصرية متمثلا فى الاعداد والاستعداد للقاء المغرب فى دور الثمانية لتصفيات افريقيا لكاس العالم —

لقد حدد الاتحاد الدولى شهر يوليو موعدا للمباراتين اولها فى القاهرة والثانية فى المغرب —

ورمضان على الابواب والحر يدق كل الابواب والامتحانات . «تهرش» مخ لاعبينا ومعظمهم من الطلبة — ومباريات الدورى مازالت ممتدة للاهلى والزمالك وامامهما ايضا مبارياتهما فى بطولتى افريقيا للابطال دورى وكاس — ثم كاس مصر —

هذا العبء الثقيل على اللاعبين عليهم ان يحملوه ويتحملوه صاغرين طالما ان البعض مازال يرفض فى مناقشاته فكرة تأجيل مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس مصر برغم الأراء الكثيرة التى تلح فى التأجيل ليجد اللاعبون المنهكون فرصة للراحة والتقاط الانفاس قبل الاستعداد للبطولة الاهم والاصعب — بطولة كاس العالم —

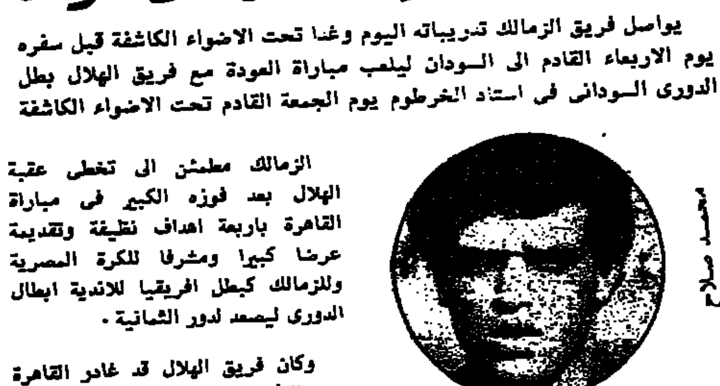
ان كرة القدم فى مصر مازالت هواية حسب كل لوائحنا وقوانيننا ولانها هواية فلابد وان يشعر لاعبها بانها هواية وليست مهنة تأكل كل وقته وكل فراغة ولا تترك له مجرد وقت ليفكر فيها كهواية بل كل شىء من حوله يثير فى نفسه كراهية اللعبة — الاف الجنيهات التى يحصل عليها من الكرة لم تعد هدفه الاول او يجب الا تكون — فالراحة النفسية والذهنية والبدنية فى المرتبة الاولى والبعد عن الحبيبة او المعشوقة مطلوب لفترة مهما قلت حتى يستعيد الحبيب احلامه وامانيه فى الاقتراب منها مرة ثانية ويكون العطاء اكبر

كفانا زيدا لنجوم الكرة واعطوهم استراحة قصيرة حتى نستطيع بعد ذلك حسابهم على اى تقصير

لان الوصول الى كاس العالم حلم وامل كل مصرى لا اللاعبين -

احمد المنشلينى

الأهلى وتكريم الهلال



اقام النادى الاهلى حفلا لتكريم فريق الهلال السودانى ومدربه الكابتن سليمان فارس الذى كان احد نجوم الاهلى فى الخمسينات حيث لعب له اربعة مواسم كاملة فى خط وسط الاهلى ومن بعده لعب للاهلى من السودان اسامة يوسف نجم الهجوم ثم شطه نجم الوسط —

تهنئة من الرئيس مبارك الى النادى الاهلى

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى فريق النادى الأهلى ورئيسه واداريه لفوز الفريق على نادى سيمبا التنزانى فى بطولة افريقيا ابطال الكئوس .

الزمالك يواصل تدريباته قبل سفره للسودان

يواصل فريق الزمالك تدريباته اليوم وغدا تحت الاضواء الكاشفة قبل سفره يوم الاربعاء القادم الى السودان ليلعب مباراة العودة مع فريق الهلال بطل الدورى السودانى فى استاد الخرطوم يوم الجمعة القادم تحت الاضواء الكاشفة



محمد صلاح



طارق يحيى

الزمالك مطمئن الى تخطى عقبة الهلال بعد فوزه الكبير فى مباراة القاهرة باربعة اهداف نظيفة وتقديمة عرضا كبيرا ومشرفا للكرة المصرية وللزمالك كبطل افريقيا للاندية ابطال الدورى ليصعد لدور الثمانية .

وكان فريق الهلال قد غادر القاهرة يوم الاثنين الماضى عائدا الى السودان وصرح الكابتن سليمان فارس مدرب الهلال بانه سعيد بالاستقبالات الطيبة التى قوبل بها الفريق سواء قبل المباراة او بعدها وانه برغم ان الهزيمة ثقيلة فان فريق الهلال يحرص على تقديم عرض فضل وتعويض الهزيمة فى لقاء الجمعة القادم فى الخرطوم وان اللاعبين سيقيمون فى معسكر تدريبى استعدادا للقاء الزمالك

خواطر رياضية

●● اذا كان الزمالك يستطيع أن يلعب كرة حديثة جميلة مثل تلك الكرة التى لعبها أمام الهلال السودانى يوم الجمعة قبل الماضى واذا كان الزمالك فى مقدوره أن يقدم عروضا جميلة تشبه العرض الذى قدمه فى تلك المباراة التى لا تنسى أمام الهلال . فما هو السبب فى أنه لا يستمر فى هذا الأداء ولماذا يتجلى فى المباريات الدولية ثم يتعادل مع المنيا بشق الأنفس وبعد أن يكون مهزوما منها ولماذا لا يلعب بهذه الروح فى المباريات المحلية حتى لا تتسرب منه النقاط واحدة بعد الأخرى ثم يجد نفسه آخر الأمر قابعا فى المركز الثانى . ان جماهير الزمالك تكاد تجن من الغيظ فلقد التف حولى عشرات منهم عقب مباراة يوم الجمعة قبل الماضى فى دور الـ ١٦ لكأس الأندية الأفريقية أبطال الدورى يمطروننى بأسئلتهم والتى أجملتها فى هذه السطور . وأقول لجماهير الزمالك انه يبدو ان الزمالك يلعب بمزاج ودائما لا يكون له مزاج رايق الا فى المباريات الدولية . وفى مقابل ذلك يتفنن الزمالك فى تعكير الجو بينه وبين جماهيره بسلبيته فى مباريات الدورى المحلى ومع ذلك فقد أجمع كل من قابلنى من جماهير الزمالك انهم بعد مباراة الزمالك والهلال قد شبعوا فن وهندسة .

●● الاصرار على الخطأ نوع من الغرور وهذا ما يبدو أن اتحاد كرة السلة قد وقع فيه ذلك أن الاتحاد يصر على ان قراره بالغاء بطولة الدورى هذا العام هو القرار الأمثل وهو القرار الذى سيصلح من شأن اللعبة ويجعل الأندية تسير على طريق الصواب ولم ألمح ناقدا رياضيا واحدا كتب كلمة واحدة يوافق فيها الاتحاد على رأيه ولم أشهد انسانا بعينه يقول ان اتحاد كرة السلة قد أصابه التوفيق وهو يقرر الغاء البطولة أثر حوادث الشغب التى شهدتها الملاعب . ولو جاء من يقول انه للقضاء على حوادث المرور فيجب ان نمنع ركوب السيارات لاتهمنا بالخبل وبالقطع فان الغاء بطولة كرة السلة أثر حوادث الشغب يتساوى تماما مع من يقول بالغاء تشغيل السيارات لمنع حوادث المرور .

فهمى عمر

مباريات الأسبوع الأخير للدورى العام
الإسماعيلى مع الاتحاد .. والأهلى مع الترسانة

تقام اليوم وبعد غد المباراتان المتبقيتان من الاسبوع الاخير لمسابقة الدورى العام وكلاهما لا يؤثر على مركز الفرق المشتركة فيها والتى اطمأنت الى موقعها فى الموسم القادم بين اندية الدورى الممتاز .

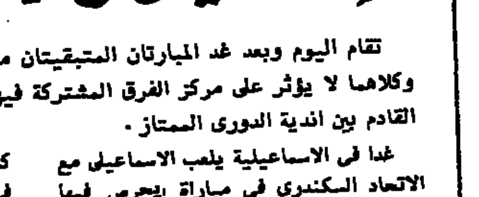
غدا فى الاسماعيلية يلعب الاسماعيلى مع الاتحاد السكندرى فى مباراة يحرص فيها الاسماعيلى على الفوز للحفاظ على المركز الثالث الذى تتسابق الفرق على احتلاله على اساس انه بطولة خاصة للمسابقة بعيدا عن الاهلى والزمالك محتكرا المركزين الاول والثانى .

والاتحاد السكندرى يلعب المباراة ولاول مرة منذ بداية الموسم بعد ان خرج من منطقة الخطر ووصل الى منطقة الامان وبعد فوزه فى الاسبوع الماضى على المصرى وهو الفوز الثالث له على مدار الموسم الكروى .

المباراة الثانية بعد غد فى استاد القاهرة بين الاهلى والترسانة وهى المباراة التى كانت مؤجلة بسبب مباراة الاهلى مع سيمبا فى بطولة افريقيا —

الاهلى يلعب وهو بطل الدورى والترسانة يلعب للشهرة والضيف يهدف تقديم عرض كبير فى ختام الموسم امام ابطال الدورى . والمباراة بالنسبة للترسانة تجربة مفيدة قبل اشتراكه فى مسابقة دور الثمانية لكاس مصر —

بعدها تستريح كل الفرق ماعدا الاهلى والزمالك حيث يواصلان تدريباتهما استعدادا لمباراة ختام الموسم الكروى يوم الاحد ٢٦ مايو وقد طلب اتحاد الكرة المصرى طاقم حكام اجانب من اليونان لتحكيم المباراة .



عماد سليمان

رؤية الأسبوع

الإدارة العلمية.. لا تقاس بكثرة الإمضاءات!

من يستطيع ان يصف المدير فى اى منشاة انتاجية او مصلحة حكومية ؟

من السهل القول بانه الذى يوقع باسمه على كل ورقة قادمة الى المصلحة او خارجة منها ! ولكن من الصعب وصف المدير بانه المتفرغ لحل مشاكل الانتاج والعمل -- وسط هذا الكم الهائل من المشاكل --

ومن الصعب ايضا ان يوصف بانه رجل الادارة العلمية الحديثة -- مادام لا يخصص كل وقته لحل المشاكل الكبيرة --

وقد يكون - لهذا السبب - ان الرئيس حسنى مبارك اعلن فى الاحتفال بعيد العمال: ان مشكلة الادارة العلمية ، هى المشكلة الاولى التى تواجه المجتمع -- وقال ، صحيح ان هناك مواقع التزمت باسلوب الادارة المتطورة -- وصحيح ان لدينا متخصصين ممتازين فى الادارة -- ولدينا معاهد متخصصة فيها -- ولكننا مازلنا نفتقد الاسلوب الادارى الشامل -- وهذا ما يبرر وجود الهيئات الادارية التى لا تلبث ان تتلاشى آثارها -- واننا حتى اليوم لانزال نعانى «من العجز الادارى» -- فكم استقدمنا الخبراء -- وكم امتلأت المكاتب بالتقارير والابحاث -- ولكننا لم نصل بعد الى الاصلاح الادارى المتكامل --

●●●

والواقع ان الرئيس حسنى مبارك ، وضع يده على « الجرح » الذى تنزف منه دماء المواقع والوحدات الانتاجية -- ذلك انه فى غياب الادارة العلمية يصبح من الصعوبة بمكان ان يحقق المجتمع الاهداف التى يصبو اليها -- ويتقاعس عن مسايرة المجتمعات العالمية --

والادارة ليست مجرد لفظ معنوى -- ان هناك عادة مدير يتولى رئاستها -- وهو مسئول عن مدى نجاحها -- فكم اثبتت ميزانيات الشركات الصناعية ، ان الخسائر فى معظم هذه الشركات تعود الى قصور فى الادارة -- وتقاعس المديرين عن اداء مهامهم --

وقد يكون بعض رجال الادارة معذورون فى مواجهة المشاكل وقد يكونوا ايضا مقصرين فى اداء واجبهم -- ذلك انه من الطبيعى ان تزداد مشكلات الادارة كلما نما نشاط المنشاة وتضخمت وتنوعت منتجاتها --

ونحن لا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان معظم المديرين مثقلون باعباء العمل اليومى التى يتزايد كما ونوعا -- ويكفى مثلا ان نعلم ان المدير قد يطالب بامضاءات لو احصى عددها ، لوجدنا انها تفوق احتمال البشر -- واذكر اننى سمعت من احد المديرين انه لو منح قرش صاغ واحد على كل امضاء -- لوصل راتبه الشهرى آلاف الجنيهات !

واذا كان هذا هو حال المدير -- الذى حصر نفسه فى توقيع الاوراق -- فماذا يكون قد بقى له من وقت لحل مشاكل العمل والادارة ؟

●●●

ان المديرين يتفقون على ان كثيرا من مشكلاتنا الحالية ، كان من الممكن حلها ، لو اتيح لهم الوقت الكافى لدراستها وتحليلها -- واتخاذ القرارات الكفيلة بالتغلب عليها -- فهم يدركون الاعراض التى تشير الى وجود المشكلات ، ومدى المشاكل التى تحيق بالعمل وتعرقل نموه وازدهاره -- ولكنه محصور بين الاوراق -- وكثرة التوقيعات . وتكون النتيجة ان تستمر المشكلات فى التضخم -- ويعجز الجميع عن حلها -- اذا لم تتخذ الاجراءات التى تكفل القضاء عليها --

●●●

ولعل ما نعانى منه اليوم - كما قال الرئيس مبارك - من توزيع القوى العاملة للخريجين ، وتعيينهم فى غير مواقعهم -- انما هى واحدة من مظاهر المشكلات الادارية --

وما التشريعات العديدة المتراكمة بالعشرات والمئات -- واجراء التعديلات وتعديل التعديلات ما هى الا احدى المشكلات التى تعوق العمل والانتاج .

وما تنازع الاختصاصات بين المصالح والوزارات -- ما هو الا تعطيل لمصالح المواطنين ، وتشتيتهم بين اكثر من جهة حكومية -- واستنفاد جهودهم ، وضياع وقتهم -- وهناك الكثير من المشاكل التى نعانى منها سببها الاول والاخير هو الافتقار الى الادارة العلمية السليمة --

وتبدو المشكلات الادارية اخطر -- اذا كانت تتعلق بالوحدات الانتاجية -- فهى لاشك ترتبط بالانتاج والتطور الاقتصادى وتوفير احتياجات الجماهير سعيا وراء الرخاء .

فهناك مشكلات فى مجال الانتاج او التمويل والتسويق -- وهناك المخزون ، وعدم كفاءة استخدام الامكانات ، وانخفاض انتاجية الافراد --

التكلفة ، وقدم الآلات وانخفاض الربحية

وفى يقيننا -- انه لو تفرغ المدير لحل المشكلات التى تواجه منشأته -- لحقق فيها نجاحا -- ولكن المشكلة ان قيمة العمل الادارى تعتبر نفسها مسئولة عن كل صغيرة وكبيرة فى المنشاة -- وبالتالى يغرق نفسه فى اعمال صغيرة -- لا تفيد العمل ولكن تستغرق وقته وجهده -- فلا يجد الوقت الكافى للتخطيط العلمى السليم --

●●●

وفى الدول المتقدمة -- ادركوا قيمة الادارة السليمة -- لان اليها يعود نجاح المنشاة -- وبتقصيرها يحدث الفشل -- لهذا -- وزعوا المسئولية على عدد من المساعدين -- كل منهم له الصلاحية الكاملة فى اتخاذ القرارات والاجراءات وفق سياسة عامة يعرفها كل رئيس ومرؤوس -- والمساعد فى هذه الحالة مسئول مسئولية مباشرة عما يتحقق من نجاح -- وما قد يحدث من خلل -- فقد منح كل الامكانات والمقومات التى تسهل له تحقيق مهمته --

لكننا فى مصر -- مازلنا نسير بالاسلوب الفردى -- فالقرارات تجمع فى يد شخص واحد -- ويكون وحده مسئول عنها -- قد يكون العيب فيه -- او فى نظام المجتمع الذى اقر ذلك -- فعليه وحده يقع عبء دراسة المشاكل ، والبحث عن حلول لها -- ويرسم الخطط ، ويضع الاهداف العامة -- بينما الجميع من حوله يتفرجون -- فهو اشبه بالممثل الوحيد على خشبة المسرح الذى يؤدى كل الادوار -- البطل والكومبارس -- وربما المتفرجون ايضا --

اننا يجب ان نعمل كمجموعة -- ان يشعر كل فرد بالالتزام -- وان يؤمن بنفسه وبقدرته -- لاننا فى سباق مع الزمن -- لا يجب ان نتوقف -- او نتراجع --

ولتكن البداية هى تحرير المديرين من القيود -- وتفريغهم للدراسة والتحليل -- ورسم السياسات -- لتحقيق الاهداف -- فلا تقدم -- دون اتباع الأساليب المتطورة -- فى الانتاج -- والادارة على السواء --

محمد أمين



الذئاب الجائعة تفترس الأطفال :

جاء فى احدى صحف الهند ان الذئاب المفترسة قتلت ما يقرب من مائة طفل فى قرى ولاية « بيهار » فى شرق الهند خلال الاعوام الثلاثة الماضية -- وتخلصا من هذه الماساة التى بدات تتكرر بين وقت وآخر نصحت السلطات سكان القرى ان يربطوا بعض الماعز فى الغابات لمنع الذئاب من غاراتها على القرى وافتراس اطفالها .

فهل حقيقة ان الذئاب بهذه الوحشية ولماذا تختار الاطفال بالذات ؟

لو رجعنا الى الوراء قليلا وتعقبنا تاريخ الذئاب بحكم انتمائها الى العائلة الكلبية نجد انها كانت منتشرة فى اصقاع كثيرة من العالم ثم أصبحت نادرة او لا وجود لها . فهى لم تباد فى بريطانيا الا فى القرن السادس عشر . ولكنها ظلت تعيش فى ايرلندا واسكتلندا حتى القرن الثامن عشر . وهى نادرة جدا فى العالم الجديد ولكن شرقى المسيسبى لايزال عامرا بها باعداد هائلة وعلى الاخص فى الاقاليم الرطبة غربى الولايات المتحدة جنوبى المكسيك .

والذئب الحقيقى (كانيس لوباس) له وجود فى أوروبا فيما عدا المناطق المزدحمة بالسكان . وتوجد باعداد كبيرة فى الاتحاد السوفييتى والدول الاسكندنافية . وهى موزعة باتساع فى آسيا حتى حدود الهند وسهول الصين . والممثلون الرئيسيون لفصيلة الذئاب فى الهند نوعان صغيران ؛ الذئب ذو الشعر الصوفى فى جبال الهيمالايا فى كشمير والذئب الهندى لشبة الجزيرة الهندية ، البنى اللون الذى يسكن السهول ونادرا ما يصطاد فريسته فى مجموعات .

تقطن ذئاب اوروبا وامريكا الشمالية الغابات وتتخذ مسكنها فى الكهوف الصخرية او فى جذوع الاشجار الساقطة واحيانا تتخذ لها جحورا فى الارض او فى توسيع الجحور التى هجرتها الحيوانات الاخرى . وعندما يعيش الذئب بالقرب من منطقة مستقرة من السكان الآدميين فقد يهاجم الاغنام ليسد غائلة جوعه . ونادرا ما تهاجم الذئاب الآدميين ويحدث هذا فقط عندما يشتد بها الجوع وعندما تحس بان معداتها تكاد تتمزق من قسوة الجوع

فى كل عام يمر تقل فرصة الذئاب فى البقاء فى عالم يناصبها العداء ويتعقبها ليقضى عليها ولكن الذئاب استطاعت ان تقاوم بنجاح هذه الابادة التى تتعقبها وذلك لانه يمكنها ان تعيش على وجبات منوعة من الغذاء والسبب الثانى والاهم ان انثى الذئب تضع فى كل مرة من ستة الى عشرة جراء او اشبال وتباشر تربيتها بحكمة ودهاء حتى يقدر لهم البقاء .

برغم سرعة تكيف الذئاب بالبيئة التى تعيش فيها الا ان بعض انواع الذئاب اليوم مهددة بالانقراض . وفى الولايات المتحدة وفى دول اخرى ومنها الهند فقتلها يحرمه القانون . لكن الماساة التى وقعت اخيرا فى الهند ترجع بطبيعة الحال الى شدة جوع هذه الذئاب وهى كاى حيوان مفترس آخر لا تهاجم الا صغار المخلوقات البشرية والحيوانية . فهذه طبيعة الوحوش الكاسرة . فالاسود على سبيل المثال لا تهاجم كبار الافيال بل صغارها وتنتهز فرصة تخلفها عن القطيع لتنقض عليها فى لمح البصر -- فلا غرابة اذن اذا هاجمت الذئاب الجائعة اطفال الهنود الذين ينامون مع امهاتهم فى العراء بسبب القيظ فى ليالى الصيف --

ميشيل تكلا

السياسى
مدير التحرير
محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات
٩ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى - القاهرة
التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون : ٩٨٦٥٣٣ - ٩٨٣٧٣٤ - ٩٨٧١٦٠
٩٣٨٧٧٨ - ٣٨٦٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٦٢
مكتب الاسكندرية
١٢ شارع البوستة - المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ - ٨٠١٣٢٦

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد :**

القناة الاولى : ٣،١٥ مباراة كرة القدم اجنبية - ٧،١٥ مسلسل « نهاية العالم ليست غدا » ٨،١٥ جولة الكاميرا - ٩،٤٥ سهرة منوعات غنائية

القناة الثانية : ١٢،٠٠ مباراة التنس بين مصر والجزائر ٣،٣٠ فيلم « روعة الحب » ٥،٤٥ جولة الفنون - ٨،٢٠ المسلسل الاجنبى

● **الاثنين :**

القناة الأولى : ٧،١٥ المسلسل - ٨،١٥ برنامج « زووم » تقديم سلمى الشماع - ٩،٤٥ برنامج « نجم وسهرة »

القناة الثانية : ٣،٤٥ حلقة اجنبية - ٥،٣٠ عالم البحار تقديم د . حامد جوهر - ٨،٣٠ المسلسل الاجنبى - ٩،٣٠ ، ١٠ « فن البالية »

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٢،٥٥ مباراة الاهلى والترسانة فى الدورى العام - ٧،١٥ المسلسل - ٨،١٥ مجلة التليفزيون - ٩،٥٠ فيلم « ابن النيل » بطولة فاتن حمامة وشكرى سرحان

القناة الثانية : ٣،١٥ القيلم الاجنبى « شيكاغو الطريق المسدود » - ٥،٤٥ المصارعة الحرة - ٨،١٥ المسلسل الاجنبى - ٩،٣٠ امسية ثقافية - ١٠،١٥ حلقة اجنبية طويلة -

فاتن حمامة

● **الاربعاء**

القناة الاولى : ٨،١٠ اذاعة مباراة ايفرتون ورابيرو بالقمر الصناعى فى نهائى كاس اوروبا - ٩،٣٠ برنامج « لقاء الفن والفكر » - ١٠،٢٥ برنامج « اخترنا لك » -

القناة الثانية : ٣،٤٥ حلقة اجنبية - ٧،١٥ صوت الموسيقى تقديم د . سمحة الخولى - ١٠،٠٠ سهرة منوعات .

شـادية

● **الخميس :**

القناة الأولى : ٥،٠٠ برنامج « شموع » ٧،١٥ المسلسل - ٨،١٥ الموسيقى العربية - ١٠،٠٠ مسرحية « عودة القالب » لمحمود ياسين وعايدة عبد العزيز

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم « تحيا الستات » بطولة مديحة يسرى وليلى فوزى - ٨،٣٠ برنامج تياترو - ٩،٣٠ برنامج « اوسكار » وفيلم « السيدة ايا »

محمود ياسين

● **الجمعة**

القناة الاولى : ٢،٥٥ مباراة كرة القدم ١٠،٣٠ فيلم « الشك يا حبيبى » بطولة شادية ومحمود ياسين ويحيى شاهين .

القناة الثانية : ٣،٠٠ فيلم أجنبى - ٧،١٥ فن البالية - ٨،٣٠ المسلسل الاجنبى - ٩،٣٠ القيلم الاجنبى « مغامرات صينية فى الصين »

● **السبت :**

القناة الاولى : ١٠،٣٠ نادى السينما   القناة الثانية : ١٠،٠٠ فيلم تليفزيونى

١٠٠٪ بدل انتقال لمفتشى الوعظ بالمحافظات

وافق الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف على رفع بدل انتقال مفتشى الوعظ فى المحافظات بنسبة ١٠٠٪ سواء اكان المفتش للمساجد الاهلية او المساجد الحكومية

الأزياء تصيب الأميرة بالمرض !

اصيب « ستيفانى » اميرة موناكو بتعب مفاجىء .. وامر الاطباء بادخالها المستشفى للعلاج والراحة لمدة عشرة ايام ..

وكانت الاميرة قد اصيبت بارهاق شديد نتيجة العمل المتواصل الذى تقوم به مع مصممى الازياء حيث تسعى لان يكون لها اسم عالمى فى عالم « الموضة »

والمعروف ان الاميرة ستيفانى قررت كذلك ان تقوم بعرض الازياء التى تصممها حتى تشد اليها الانظار ولكن يبدو ان صحتها لم تساعدها على ذلك



خريجو التجارة لا يصلحون للتدريس !

د . عبد السلام عبد الغفار

قال الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم « للسياسى » بانه قد تلقى شكاوى عديدة من اولياء الامور وعدد من خريجى دور المعلمين والمعلمات بضعف مستوى خريجى دبلوم التجارة الذين يعملون بالتدريس الابتدائى وذلك لعدم تاهيلهم للعملية التربوية ..





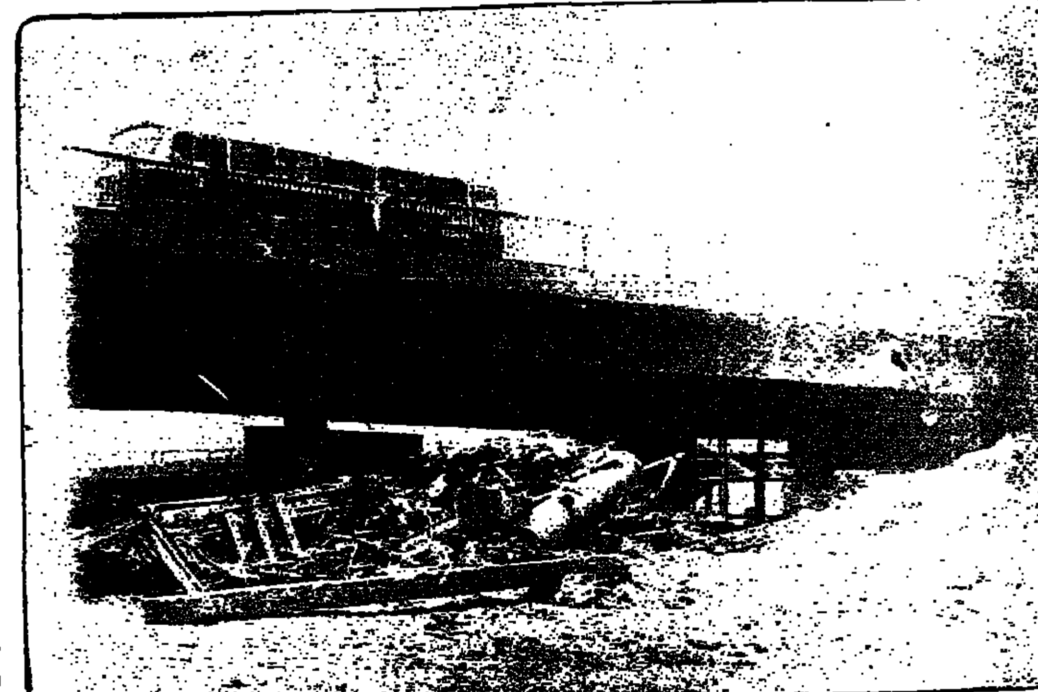


أول مركز لبحوث وتكنولوجيا اللحام !

د . محمد كامل

تقرر انشاء اول مركز فى مصر لبحوث وتكنولوجيا اللحام وتطوير الفلزات وذلك بتمويل من الحكومة اليابانية ..

وعلمت « السياسى » انه تقرر تشكيل لجنة برئاسة رئيس اكاديمية البحث العلمى الدكتور محمد كامل وجميع رؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية المهتمة باللحام .. وذلك لبحث احتياجات هذا المركز ومدى الاستفادة به فى الصناعة وتطويرها .



الكوبرى .. ليس للمرور فقط !

اذا كنا ننشىء الكبارى لتحقيق السيولة فى المرور . ومنع الاختناقات فى الاشارات .. والحد من فاقد البنزين .. فان بعض الشركات قد وجدت مهمة اخرى لهذه الكبارى .. وهى تشوين مخلفاتها اسفلها !

وتحت كوبرى ٦ اكتوبر .. وضعت هذه المخلفات من الحديد والصاج والاتربة .. دون ان يهتم احد بازالتها عملا بحكمة تقول : وللكوبرى عدة فوائد !

تصوير : عبد المنعم السعدنى

هل نتناول لحوم الدرافيل ؟

يجرى الدكتور نبيل حافظ الباحث بمركز البحوث الزراعية تجربة مثيرة حول استخدام لحم « الدرفيل » للاستهلاك الآدمى .. وذلك بهدف زيادة الكميات المطروحة من اللحوم والقضاء على النقص فيها !

اذا نجح الدكتور نبيل حافظ فى هذه الدراسة .. فسوف يكون لها صدى عاليا فى مجال سد النقص من اللحوم .. اذ ان الدرفيل سعره حوالى ٦٠ جنيها فقط .. ووزنه يتراوح بين ٧٠ و ٩٠ كيلو جراما .. وبالتالى فان سعر الكيلو لن يزيد عن جنيه واحد .

اما بالنسبة لطعم لحم الدرفيل .. فله نفس خصائص اللحم الجملى من حيث الطعم . واحتياجه لفترة طويلة من الطهى حتى يصل الى الدرجة المستساغة ..

المعروف ان الدرفيل متوفر فى مصر فى منطقة البحر الاحمر .. وان هناك اتجاها - فى حالة تناول لحومه - للتوسع فى زيادة تكاثره عن طريق تربيته فى البحيرات الصناعية .

مركز تدريب لأطباء الغربية

فكرى عبد الحميد
محافظ الغربية

اقامت محافظة الغربية مركزا لتدريب اطباء المحافظة على كيفية اكتشاف الامراض الخبيثة والمتوطنة فى وقت مبكر . والعمل على مقاومتها والقضاء عليها باحدث الوسائل الطبية .

يتسع المركز الذى انشىء . فى قرية « شبرا قاص » لتدريب ٢٠٠ طبيب فى الدفعة الواحدة . وتكلف ٨٠ الف جنيه !

التاكسى بالتليفون فى القاهرة

يبدا - اوائل الشهر المقبل - تطبيق اول مشروع لتاكسى التليفون بالقاهرة للقضاء على ازمة التاكسيات ..

وصرح اللواء عبد المنعم جابر مساعد وزير الداخلية « للسياسى » بانه تقرر اختيار ٥٨ موقعا بالقاهرة والجيزة يحوى كل موقع ١٠ سيارات .

وسوف يقوم المواطن بالاتصال بهذه المواقع تليفونيا ليصله التاكسى مباشرة من اقرب موقع

جمعيات خاصة بدمياط للوقاية من الجريمة

طلب اللواء احمد عبد السميع قنديل مدير امن دمياط من المجلس الشعبى المحلى للمحافظة المشاركة فى تكوين جمعيات خاصة للوقاية من الجريمة بمراكز واقسام الشرطة بالمحافظة .



زارت الممثلة الفرنسية المعروفة بريجيت باردو الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وذلك من اجل الحيوانات التى ترعاها ..

وقد طلب منها الرئيس الفرنسى ميتران بعض المعلومات عن الحيوانات المتوحشة التى تطالب بحمايتها من الانقراض . وكذلك الاجراءات التى يجب اتخاذها لتخفيف آلام الحيوانات المستأنسة .

وقد وعدها ميتران بدراسة هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة وذلك باسرع ما يمكن !

تزاوج الطماطم المزروعة .. والشيطانية !

من اجل انتاج طماطم وفيرة المحصول .. ومقاومة فى نفس الوقت .. للآفات .. قام [illegible] بمركز البحوث [illegible] الطماطم المزروعة والطماطم الشيطانية الموجودة فى الطبيعة .. وبهذا يكتسب النوع الجديد الناتج من التزاوج الصفات الطبيعية من حيث وفرة المحصول . والصفات الوراثية الخاصة بمقاومة الآفات !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر